

اهالي غزة تهافتوا على شراء المواد الغذائية والسجائر وحتى الأسرة والاجهزة الالكترونية مئات الآلاف من الفلسطينيين يتدفقون الى مصر بعد تفجير حواجز رفح

مشعل: من حقنا تأميم معبر رفح

دمشق - رويترز: وجه قادة فلسطينيون يعارضون محادثات السلام مع إسرائيل رسالة تصالحية إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مؤتمر استضافته سوريا أمس لكنهم طلبوا منه عدم تقديم تنازلات بشأن الحقوق الوطنية.

وطالب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل بالتوافق على استراتيجية جديدة تستند إلى خمسة عناصر: «حسم جدلية التحرير قبل الدولة، الاصرار على الحقوق الفلسطينية، اعطاء الاولوية للمقاومة، توفير متطلبات الصمود لشعبنا، والتوحد فلسطينياً ثم عربياً على هذه الاستراتيجية».

وقال مشعل امام مئات المشاركين من الاراضي الفلسطينية والشتات وفود عربية في افتتاح «المؤتمر الوطني الفلسطيني» الاربعة في دمشق «ندعو الى استمرار الغضب الشعبي حتى فك الحصار» الذي تفرضه اسرائيل منذ 17 كانون الثاني (يناير) على قطاع غزة.

ورأى ان اقتحام آلاف الفلسطينيين للحدود مع مصر في رفح كان «قراراً شعبياً وليس تنظيمياً».

وقال «لا تلوموا اهل غزة حين حطمو الجدار تحطم بقرار شعبي وليس تنظيمي». ثم قال ان المصريين اموا قادة السويس واهل الخليج اموا النفط: انزل عسيرا عليكم معبر رفح؟ تسال مشعل.



آلاف الفلسطينيين يعبرون الى رفح المصرية بعد تفجير الجدار عند بوابة صلاح الدين امس

رفح - «القدس العربي» من اشرف الهور:

تدفق مئات آلاف الفلسطينيين على مصر من قطاع غزة أمس الاربعاء عبر حاجز حدودي فجره نشطاء لشراء وتخزين اغذية ووقود يعانون من نقص فيها نتيجة الاغلاق الذي تفرضه اسرائيل على القطاع. وقالت مالكة متجر مصري اكتفت بذكر اسمها الاول فقط وهو حميدة وهي تنظر للارفاق التي أصبحت خالية نتيجة شراء سكان غزة للسلع مستخدمين الجنيه المصري والشيكال الاسرائيلي «هؤلاء الناس متعطشون للحرية والطعام ولكل شيء».

واوضح شهود فلسطينيون ان الامن المصري الموجود في الجهة المصرية من الحدود لم يتدخل ازاء اندفاع المواطنين الفلسطينيين.

وقالت وزارة الخارجية المصرية ان مصر اقترحت اجراء مراجعة مع اسرائيل والسلطة الفلسطينية بشأن كيفية اعادة تنشيط اتفاقية الحدود. وقال سكان رفح ان نشطاء فلسطينيين قاموا بسلسلة تفجيرات اثناء الليل دمرت نحو 200 متر من الحاجز الحدودي العندي وارتفاعه ستة ايام بين قطاع غزة ومصر الذي اقامته اسرائيل عام 2004 قبل عام من سحب قوتها ومستوطنها من غزة. واستمر بحلول تدفق الفلسطينيين بمن فيهم أسر كاملة على الجانب المصري من رفح. وقد مسؤولون محليون ان ما لا يقل عن 350 ألف شخص عبروا الحدود في فرصة نادرة للخروج من القطاع الذي يصفه اهل غزة بالسجن الكبير.

وفي القاهرة قال الرئيس المصري حسني مبارك انه أعطى اوامره لقوات الامن المصرية بالسماح بدخول الفلسطينيين من قطاع غزة. وتابع «قلت لهم اتركوهم يدخلون لياكلوا ويشربوا الاغذية ثم يعودون طالما انهم لا يحملون أسلحة».

وقال مصدر اممي اسرائيلي ردا على اختراق الحدود المصرية - الفلسطينية، «من الان فصاعدا على مصر ان تهتم بالاحتياجات الإنسانية».

وحرص وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك الذي يزور باريس على عدم انقضاء مصر. وأبلغ باراك الصحافيين قائلا «اعتقد انهم (المصريون) يعلمون وسيحترمون دورهم في هذه الصورة بأسرها. لا اعتقد ان من انهاء السدأ أكثر من هذا».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت قال ان إسرائيل ليست لديها نية للتسبب في أزمة إنسانية في قطاع غزة ولكنها ستحرم الفلسطينيين في القطاع من «السلع الكافية» ما دام اطلاق الصواريخ مستمرا.

وفي خطوة جديدة قالت مصادر فلسطينية ان إسرائيل أعادت أمس الأربعاء منع امداد قطاع غزة بالوقود والغاز ردا على اقتحام آلاف الفلسطينيين لمعبر رفح.

ويبدو ان مدينة رفح الفلسطينية حيث اشترى الفلسطينيون كل انواع البضائع من المواد التموينية والسيارات وحتى الأسرة والغراش. وتهاقت اهالي غزة على شراء الاجهزة الالكترونية مثل الهواتف المحمولة والتلفزيونات ما أدى إلى نفاد المخزون منها لدى العديد من المحلات التجارية في رفح والعريش. وقال ابو احمد صاحب محل في سوق رفح المصرية «العربية تحت» النجار هنا قاموا برفع الاسعار لان الاقبال غير عادي وغير مسويق».

(تفاصيل ص 4 و 5 و 6)

هنية مستعد لعقد اجتماع عاجل مع عباس ومصر

غزة- ف. ب. ابدي رئيس الوزراء المقال اسماعيل هنية أمس الأربعاء استعداد لعقد اجتماع عاجل وسريع «مع الاشقاء بمصر والاخوان برام الله» في إشارة إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس لوضع الترتيبات لفتح معبر رفح ومعايير أخرى.

وقال هنية في كلمة متلفزة «نحن على استعداد للجهد مع الاشقاء بمصر والاخوان برام الله جلسة عاجلة وسريعة تكون في القاهرة لوضع الترتيبات لفتح معبر رفح ومعايير أخرى على قاعدة التوابت والشراكة الوطنية».

واوضح هنية ان «ما يجري او ما جرى من تعبير شعبي غاضب هو دليل على ان الاحتقان بلغ مده .. ليس المطلوب ادخال وقود المطلب الوحيد ان ينتهي الحصار كلياً وتفتح المعابر مع رفح وبقية المعابر».

واضاف «سن نقبل الفتات ولا الخطوات الصغيرة ولا الجزأة، الشعب ليس يقدر على احتمال هذه السياسة ولا استيعاب بعض المواقف السياسية لبعض القادة الفلسطينيين (في الاسارة التي القيادة في رام الله) لتبرير الاحتلال او عدوانه على الشعب الفلسطيني».

تطبيق الاجتماع الاستثنائي لمجلس حقوق الانسان حول غزة

جنيف- ف. ب. علق مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة امس الأربعاء اجتماعه الاستثنائي المخصص لبحث الوضع في قطاع غزة الذي تفرض عليه اسرائيل حصارا ردا على الصواريخ التي تنطلق منه باتجاهها، على ان يستأنف صباح الخميس.

وعقد الاجتماع بدعوة من الدول العربية والإسلامية التي جمعت 21 توقيعاً من أصل 47 دولة عضواً في المجلس. وتدهورت الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة بشكل مأساوي بسبب الحصار الذي تفرضه اسرائيل عليه ردا على الصواريخ التي تنطلق باتجاهها.

وعبر الاربعة عشرات الاف الفلسطينيين من قطاع غزة الى مصر بعدما دمروا جزيئا الحاجز الفاصل بين القطاع ومصر بواسطة المتفجرات.

وسيقام مجلس حقوق الانسان مشروعا قرارا اقترحه كل من باكستان ومصر منظمة المؤتمر الاسلامي وبسوية باسم الدول العربية. وكان مقررا ان يجتمع مجلس الامن الدولي الاربعة بناء على دعوة من الدول العربية لتبني نص آخر يدين الحصار الاسرائيلي المفروض على القطاع ولكن تم تأجيل هذا الاجتماع.

مصر: حملة اعتقالات اثر مظاهرة واسعة تضامنا مع غزة

لشن الاعتقالات خشية ان تتوسع. وتتخلف قيادة «الاخوان» عادة عن عقد مظاهرات واسعة خشية العواقب السيئة، ويعتقد انها تعرضت لضغوط من القواعد الشعبية الغاضبة من الاوضاع في غزة. وكانت الحكومة المصرية سمحت لكافة القوى السياسية بالمظاهر الاسبوع الماضي احتجاجا على زيارة الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش، الا انها لم تتورع عن توقيف عشرات المتظاهرين في اليوم التالي عندما حاولوا عقد مسيرة احتجاجا على الارتفاع الشديد في الاسعار.

ودعا عدد من المشاركين في المظاهرة الى وقف تصدير النفط الى اسرائيل، وطرد السفير الامريكلي من القاهرة.

(رأي القدس ص 19)

لندن- القاهرة- «القدس العربي»: اعتقلت أجهزة الامن المصرية نحو سبعة مظاهرات من اعضاء جماعة «الاخوان المسلمون» اثر مشاركتهم في مسيرة ضخمة في وسط القاهرة امس احتجاجا على استعمار الحصار المفروض على غزة. وشارك نحو ثلاثة آلاف شخص في المظاهرة التي تعد الاكبر من نوعها منذ ثلاثة اعوام.

واعتقلت الشرطة كذلك نحو مئتي كادر من «الاخوان» بسبب مشاركتهم في تنظيم المظاهرات.

وتعرض المشاركون في المظاهرة للضرب من قبل قوات الامن. واعتبر مراقبون ان الحكومة رأت في مظاهرة الاخوان «استعراضا للقوة، خاصة ان المظاهرات القوي السياسية الاخرى لم تعد بضع مئات.

وفوجئت قوات الامن المصرية بحجم المظاهرة، ما دعاها

فتح المعبر فرصة لإدخال العرائس

كما اغتمت عبير (19 عاما) فرصة فتح الحدود الفلسطينية المصرية وتوجهت مسرعة الى غزة في سبيل الزواج من ابن عمها حسام الذي يسكن في جبالها في شمال القطاع. وفور وصولها الى الشق الفلسطيني من مدينة رفح هانفت خبيبها، وقلت له تعال بسرعة انا في غزة (-) لم يصدق في البداية لكنه قال لي انتظري في رفح فساتي اليك على جناح السرعة».

اما دنيا (36 عاما) فاستغلت فتح الحدود مع مصر وازدعت لرؤية والدتها المريضة التي تسكن مدينة العريش المصرية. وقالت دنيا وهي تدبر جمعية نسائية في غزة وهي تصطبغ اطفالها الثلاثة وزوجها «لا اريد سوى ان ارى والدتي (-) لم ار والدتي واخوتي منذ 1994 عندما جئت الى غزة بصحبة زيارة حيث تزوجت وبقيت في غزة دون تجديد التصريح».

دراسة: بوش ومساعدوه ادلوا بنحو 935 بيانا كاذبا تمهيدا لغزو العراق

امريكا الى دمج «الصحوات» بالجيش العراقي.. وانفجار يوقع عشرات الضحايا في الموصل

بغداد- «القدس العربي»- من ضياء السامرائي:

صرحت المتحدثة باسم السفارة الامريكية في بغداد ميري مي تانغ بان السفارة تبحث مع الحكومة العراقية لايادة حلول لأفراد عناصر قوات الصحوة الى قوات الشرطة والجيش والاجهزة الخدمية.

وقالت تانغو في مؤتمر صحفي عقده في بغداد: اننا نسعى بالتعاون مع الحكومة العراقية لايادة حلول لأفراد قوات الصحوة، ومن المؤمل ان يتم عدد منهم الى قوات الشرطة والجيش وضم القسم الآخر ضمن برامج التوظيف في المشاريع الخدمية.

واضافت: اننا نبحث مع الحكومة العراقية ايضا عملية

نساء واطفالا لكن لم يعرف ما اذا كانوا في الشارع خارج المبني في ذلك الوقت أم ان الانفجار دمر منازل قريبة، ووصف شهود الانفجار بأنه من أضخم الانفجارات التي سمعوا دويها في الموصل التي يقطنها خليط عرقي وديني وتبعد 390 كيلومترا شمالي بغداد، وقالوا ان سحابة ضخمة من الدخان ارتفعت فوق المدينة التي تعد الاكبر في شمال العراق.

وقال صعيد اخر اصدر «مركز السلامة العامة» في واشنطن دراسة ذكر فيها أنه عقب اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) قام الرئيس الامريكى جورج بوش وسبعة من كبار المسؤولين في ادارته بتنظيم حملة مبرمجة لتبرير الحرب على العراق، من خلال ما لا يقل عن 935 بيانا أو خطابات تضمنت معلومات مضللة حول امتلاك صدام حسين لأسلحة دمار شامل وعن

مسؤولون في المخابرات الأمريكية مستعدون لتغيير تقرير ايران بعد زيارة سرية لاسرائيل

اسرائيل سلاح نووي... هذا ليس مرتبطا حقيقة ما اذا كان يجوز تأتم أم لا، لكن ثمة أهمية لأن يكون الإيرانيون مقتنعين بأن لدى اسرائيل سحلا نوويا وبموجب جميع الافتراضات فانهم يفكرون هكذا».

وتابع «انا لا اوافق بأي حال على امكانية ان تكون لدى ايران قدرة نووية عسكرية، فهذا يتعارض مع المصالح الاسرائيلية، وعليهم (في ايران) ان يقرضوا بان اسرائيل قادرة على مهاجمة ايران».

ايران ترفض تسلم رسالة امريكية لم تتضمن كلمة «الخليج الفارسي»

طهران- يو بي آي: رفضت وزارة الخارجية الإيرانية تسلم رسالة من الحكومة الامريكية حول حادث مضيق هرمز منذ اكثر من اسبوعين بين البحرينيّة الامريكية والإيرانية بسبب عدم تضمنها كلمة «الخليج الفارسي».

ونكرت وكالة «مهرو» الإيرانية شبه الرسمية ان إيران رفضت تسلم الرسالة من السفارة السوسيسرية التي تزعم المصالح الامريكية في طهران. وقال رئيس الدائرة الأولى بوزارة الخارجية علي أكبر رضائي «بتاريخ 10 كانون الثاني (يناير) 2008 استلمت وزارة الخارجية رسالة من الحكومة

اطلاق سراح المعتقلين في السجون الامريكية لا سيما ان هناك اعدادا كبيرة من المعتقلين قد تم اطلاق سراحهم. واشادت تانغو بالتقدم السياسي الحاصل في العراق واكدت دعم بلادها لا اي تقدم سياسي عراقي، وقالت: سخوواصل الدعم للقادة العراقي و نتمنى ان يواصلوا عملية التقييم السياسي، الا انها اشارت الى وجود تحديات كبيرة امام العملية السياسية.

«علينا ان نواجهها بالتعاون مع القادة العراقيين».

من جهة اخرى قالت الشرطة ان تسعة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب 75 اخرين في هجوم يقبلته على نهاية سكتية غير مأهولة بمدينة الموصل في شمال العراق امس الاربعاء في اللحظة التي وصلت فيها الشرطة للتحقيق في معلوات بأنه توجد أسلحة داخل دبتيه. و اضافت الشرطة ان بين الضحايا

تقال ابيبي- يو بي آي: زار مسؤولون في المخابرات الأمريكية سرا اسرائيل مؤخرا وابلغوا نظراءهم الاسرائيليين بانهم لن يترددوا في تغيير استنتاجات تقرير المخابرات بخصوص ايران اذا ما حصلوا على معلومات جديدة بخصوص البرنامج النووي الايراني.

وكشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الاربعاء ان القاب عن ان هدف زيارة وفد المسؤولين في اجهزة المخابرات الأمريكية هو اعادة النظر في تقديرات تقرير المخابرات الأمريكية بان ايران أوقت مساعيا لانتاج سلاح نووي منذ العام 2003.

يذكر ان التقرير الامريكى اثار منذ صدوره غضبا واستياء لدى المسؤولين الاسرائيليين الذين اعتبروا ان الادارة الأمريكية لن تنفذ هجوما ضد المنشآت الإيرانية بعد صدور التقرير.

ولحت اسرائيل في أكثر من مناسبة وخصوصا لدى زيارة الرئيس الأمريكي جورج بوش لها قبل اسبوعين على انه يجوزتها معلومات سرية جديدة جمعتها المخابرات الاسرائيلية تؤكد استمرار ايران في تطوير برنامجها النووي.

ونقلت «يديعوت احرونوت» عن المسؤولين في المخابرات الأمريكية والذين شاركوا في اعداد التقرير حول ايران قولهم انه اذا كانت المعلومات الاسرائيلية الجديدة تلقي ضوءا جديدا على البرنامج النووي الايراني فانهم لن يترددوا في تعديل استنتاجات التقرير.

ويجسب الصحيفة فان المسؤولين في المخابرات الأمريكية

مسؤول ليبي كبير ينفى توقيف شلغم عن العمل

طرابلس- ف. ب. اكد مسؤول ليبي كبير امس الاربعاء ان وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلغم الذي أعلن انه اوقف عن العمل الثلاثاء، سوف يبقى في منزله ولا يتم توقيفه عن العمل ابدا.

وقال هذا المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس ان «امانة الشعب العام (البرلمان) لم توفق ابدا من الاتصال الخارجي عند الرحمن شلغم عن العمل وهو مستمر في عمله».

ومن ناحيته، اكد شلغم في لقاء مباشر مع وكالة «فرانس برس» في مكتبه بالوزارة انه «مستمر في عمله» وأنه «لم يتصل بالوكالة ابدا في هذا الخصوص».





لافروف؛ مشروع القرار الجديد يتيح إجراء مفاوضات مباشرة بين طهران ودول 1+5

احمدى نجاد: إيران ستواصل برنامجها النووي.. واي قرار دولي مقبل سيكون «بدون تأثير»



وزير الخارجية البلجيكي كارل ديجوش يصافح كبير المفاوضين الإيراني سعيد جليلي في بروكسل أمس

ولم يعلق جليلي الاربعة على مشروع القرار الجديد ردا على اسئلة الصحفيين، مكتفيا بالتاكيد على ان اعادة الملف النووي الإيراني الى مجلس الامن «اجراء غير شرعي».

وفي طهران قتل الرئيس الإيراني محمود احمدى نجاد من

الشامل، وأضاف ان «هذه الدول التي تزعم ان إيران تسعى الى امتلاك اسلحة نووية تنتشل الان في تجربة الجيل الثاني والثالث من هذه الاسلحة، وقد حولوا بعض الدول الى ترسانات لاسلحة الدمار الشامل».

وكان اخبر لقاء بين جليلي وسولانا في اواخر تشرين الثاني (نوفمبر) عقد في لندن بعد شهر على اجتماع عقد في روما، عقب محادثات لندن اعراب سولانا عن «خيبة امله» بسبب الاخفاق في التوصل الى انفراج في المفاوضات.

ويسعى سولانا الى اقناع إيران بالموافقة على تعليق عملياتها لتخصيب اليورانيوم مقابل مجموعة من الحوافز تستعمل على تعاون من الدول الغربية، ويخشى الغرب من ان تسعى الجمهورية الاسلامية الى امتلاك قنبلة نووية.

خيبة امل سولانا ودفاع جليلي

والتقى كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي سعيد جليلي والممثل الأعلى لسياسة الاتحاد الأوروبي الخارجية فايفر سولانا مساء الاربعة في بروكسل لاجراء محادثات حول برنامج إيران النووي، حسبما أعلن الجانبان.

وقال جليلي للصحافيين بعد جلسة للرد على اسئلة لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي «تبنا اجتماعا لمساء اليوم (امس)».

واكد مكتب سولانا ان اللقاء عقد الساعة الثامنة والنصف مساء بالتوقيت المحلي (19.30 غ).

وتأتي زيارة سولانا الى بروكسل غداة توصل الدول الست الكبرى (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والمانيا) الى اتفاق على نص مشروع قرار بشأن ملف إيران النووي سيعرض على مجلس الامن الدولي.

ودافع جليلي طويلا خلال الجلسة امام لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي عن حق إيران في التخصيب معتبرا ان إيران «اتخذت سلسلة اجراءات لاحتلال النقرة» مع الاسرة الدولية بشأن برنامجها وانه تبين ان «كل الاتهامات» الموجهة الى طهران «غير صحيحة».

ونفى جليلي في كلمته امام البرلمان الأوروبي ان يكون لدى بلاده اية طلعات نووية، وقال «السلح النووي لا مكان له في العقيدة» الإيرانية.

وتساءل «كيف يعقل ان يصدرنا ثلاثة قرارات بخصوص نشاطاتنا النووية السلمية»، مؤكدا «نحن ضد اسلحة الدمار

عاصم وكالات: تعهد زعماء إيران امس الاربعة بالمضي قدما في برنامجها النووي المثير للجدل بغض النظر عن اي عقوبات جديدة تفرضها الامم المتحدة وذلك بعد يوم واحد من اتفاق القوى الكبرى على مشروع قرار جديد لمجلس الامن الدولي. ونقلت وكالة انباء الطلبة الإيرانية عن الرئيس الامم المتحدة محمود احمدى نجاد قوله امس الاربعة ان إيران لن توقف برنامجا بسبب العقوبات وقال ان «الامة الإيرانية اختارت طريقها وستمضي فيه».

واعترض نجاد الاربعة ان اي قرار يصدر عن مجلس الامن الدولي بشأن برنامج بلاده النووي سيكون «بدون تأثير»، وذلك غداة اتفاق الدول الكبرى على مشروع قرار يلزم إيران بتعليق تخصيب اليورانيوم.

وقال احمدى نجاد في تصريحات نقلها التلفزيون الرسمي الإيراني على موقعه الالكتروني «ان موقفنا واضح جدا. السلسلة النووية بنظرنا طويته».

وقال معلقا على اعلان الدول الست الكبرى (بريطانيا والصين وفرنسا والولايات المتحدة وروسيا والمانيا) الثلاثة الاتفاق على مشروع قرار يشد الضغوط على إيران ان القوى الكبرى «تعتمد قرارا لا تأثير له».

وتابع ان «الطريق النووي الذي نتبعه واضح وشرعي ومطابق لقرارات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولا يحق لأحد على هذا الطريق باستثناء الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان يبدي رأيا أو يتخذ قرارات أو يفرض ارادته على الشعب الإيراني».

وأضاف «هذا التصرف غير القانوني (من قبل الغرب)... لن يجيد الامة الإيرانية عن مسارها (الموصول على التكنولوجيا النووية)».

وقال الرئيس الإيراني القوى الكبرى لتقادي تكرار «أخطأنا».

وعدت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الإيرانية عن احمدى نجاد قوله «نصممح بما لا يكرروا أخطأهم السابقة...لن يستطيعوا تعويض الماضي باخطاء جديدة».

لندن تحذر طهران بشأن الملف النووي

ودعا وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند إيران ان تقادي «مواجهة» مع المجتمع الدولي الذي قال انه اظهر «تصميمه» من خلال اتفاق القوى الست على مشروع قرار دولي جديد ضد إيران.

وأوضح الوزير في بيان نشر اثر التوصل الى الاتفاق مساء

مقالات بريطانية تعترض قاذفات روسية

■ لندن -يو بي أي: أفادت صحيفة «ديلي إكسبريس» الصادرة امس الاربعة ان مقالات تابعة لسلح الملك البريطاني اعترضت قاذفتين استراتيجيتين روسيتين حاولتا دخول المجال الجوي البريطاني.

وأشارت الصحيفة إلى ان مقالات بريطانية ونرويجية راقت القاذفتين الروسيتين من طراز (تي يو -160) باتجاه خليج بيستكا حيث تجري البحرية الروسية حاليًا مناورة عسكرية ضخمة.

ونسبت إلى متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية قوله «ان الحادث كان رداً روتينياً من قبل مقالات سلاح البحرية الملكية على وجود طائرات روسية في مجالنا الجوي ونقوم بمراقبة الطائرات العسكرية الروسية كلما اقتربت من أجوائنا».

وأوضحت الصحيفة ان الحادث الأخير يأتي بعد ان قرر الروس الصنف الماضي استئناف الطلعات الجوية للقاذفات بعيدة المدى والتي اعترضتها مقالات سلاح الجو الملكي البريطاني عدة مرات من قبل ونظر إليها على أنها مؤشر على تزايد أجواء التوتر بين روسيا والغرب وخاصة بريطانيا.

محكمة افغانية تحكم على صحفي بالاعدام بتهمة «الاساءة الى الاسلام»

■ هزأ شريف (افغانستان) -أ ف ب: حكمت محكمة في شمال افغانستان بالاعدام على صحفي افغاني موقوف منذ تشرين الاول (أكتوبر) بتهمة «الاساءة» الى الاسلام، على ما أفادت مصادر رسمية الأربعاء.

وقال يعقوب ابراهيمي شقيق الصحافي بروب كيكشيد (23 عاما) لوكالة «فرانس برس» ان عائلته تلقت الثلاثاء تبليغا بطرح الصحفي محكمة ولاية بلخ (شمال) ازال عقوبة الاعدام به، وصرح ابراهيمي وهو ايضا صحافي ان المحاكمة جرت في جلسات مغلقة بدون ان يحظى الشاب بمحامي دفاع.

وذكر مساعد المدعي العام في الولاية حفيظ الله خلكيار لوكالة فرانس برس «بناء على الجرائم التي ارتكباها بروب كيكشيد، فقد حكمت عليه المحكمة باشد عقوبة وهي الاعدام»، ووافق الشاب في 27 تشرين الاول (أكتوبر) بعدما وزع على رفاقه في الجامعة مقالة مهينة لاسلام وتفسر بصورة خاطئة بعض الآيات القرآنية».

وقالت العاللة ان الشاب الطالب في جامعة بلخ والحمر في صحيفة «جهان ناو» (العالم الجديد) الحلية، رفض الحكم وسيستأنفه، وقال زملاؤه انه ليس من كتب المقال الذي تضمن تفسيراً لآيات قرآنية متعلقة بحقوق المرأة.

واعلنت جمعية الصحافيين الافغان المستقلين الاحد على لسان رئيسها رحيم الله سمندار «ان قراءة مقالة ليست خطيئة، تطالب بالافراج عنه فوراً».

وقال سمندار ان الصحافي اعتقل بسبب «مقالات نقدية» كتبها شقيقه يعقوب ابراهيمي ضد سلطات بلخ، واحتجت المنظمات الدولية المدافعة عن الصحافيين بشدة الاربعة على هذا الحكم، ووجهت منظمة «فرانس برس» التي تتخذ من باريس مقرا لها والاتحاد الدولي للصحافيين في اسيا -البحر الهادئ طلبا الى الرئيس حميد كرزاي ليلسقط هذا الحكم الصادر عن محكمة ابتدائية، في بيانين لتلقيهما وكالة «فرانس برس» في كابول، ودعت (مراسلون بلا حدود) كرزاي الى «التدخل بأسرع ما يمكن حتى لا يقع ما لا يمكن اصلاحه».

روسيا: استنقال كوسوفو سيمثل سابقة يستغلها انفصاليون آخرون

■ موسكو -رويترز: قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف امس الاربعة ان استنقال اقليم كوسوفو الصربي سيشكل سابقة يستغلها انفصاليون في اماكن أخرى من العالم، وتعارض موسكو الحليف القرب للصرب منذ فترة طويلة استنقال كوسوفو فيما يرجع جزئيا لخوفها من ان يستغل انفصاليون موالون لروسيا في اقليمي ابخازيا وجنوب اوسيتيا في جورجيا ذلك كذريعة للمطالبة باعتراف دولي.

وقال لافروف في مؤتمر صحفي ان استنقال كوسوفو سيشكل سابقة ليس فقط للاراضي المتنازع عليها في جورجيا ولكن لمنطقة في العالم.

وأضاف «السابقة سيتم ارساؤها ليس لئلا نزيد ذلك ولكن لانها ستترسى موضوعيا... لان العدالة مفهوم يقود الناس»، وتابع «إذا سمح لاحد بشيء سيوقع الكثرين غيره معاملة مماثلة».

وقال لافروف انه اذا سمح لاقليم كوسوفو ان يقرر بشكل منفرد الانفصال عن صربيا فان الاعتراف الدولي لن يكون أمرا واقعا، وأضاف «بشأن علينا بان نؤهل انفسنا لما هو حتمي، ونحن نشعر ان بالاتحاد الأوروبي أصواتا وعقولا حكيمة، الناس يزداد تساؤلها عما بعد ذلك، وما سيكون عليه سلوك الدول الجاورة... وما سيحدث في اقاليم أخرى».

وقال «يعلن علينا ان نقول الحقيقة ولا نتجنب مشكلة صعبة بمجرد القول ببساطة اننا لا نحتمل الوضع القائم أكثر من ذلك»، وقال لافروف انه يتعين عمل كل ما يمكن لحل مشكلة الوضع القائم في كوسوفو داخل اطار القانون الدولي بدلا من افتراض ان الاستقلال ات وهو أسلوب وصفه بأنه «انهزمي».

القضاء في زيمبابوي يسمح بتظاهرة ضد موغابي

■ هراي -أ ف ب: سمحت محكمة في زيمبابوي بتظاهرة منظمة الاربعة الحركة من اجل التغيير الديمقراطي (معارضة) ضد الرئيس روبرت موغابي ولكن ليس في وسط العاصمة هراي بل في ضواحيها، واعتبرت قاضية محكمة هراي ببسيلا شيفوغوا ان منع الشرطة تنظيم التظاهرة في وسط العاصمة حيث تجمع متظاهرون امس، مبرر غير انها استبعدت الحظر التام للتظاهرة.

وقالت «عليهم (المتظاهرون) ان ينسحبوا سلميا ويهدءوا والذهاب الى ملعب غلامي، في ضواحي العاصمة حيث كان يفترض ان تنتهي التظاهرة».

واضافت «عليهم التفرق عند الساعة 15.15 بالتوقيت المحلي (13.15 غ)، ولن تتدخل الجهة المقابلة (الشرطة) أثناء التجمع في ملعب غلامي».

رفض أكثر من نصف ترشيحات الاصلاحيين الى الانتخابات التشريعية الإيرانية

وطلب البيان من «جميع المسؤولين الإيرانيين الكبار العمل على تنظيم انتخابات حرة تماما وعادلة وصحيحة»، داعيا على العودة عن قرار الرض.

وقال ناصر في ترشيحات حوالي عشرين نائبا في البرلمان الحالي غالبيةهم من الاصلاحيين ورفضت أيضا.

وأضاف ان بعض الاصلاحيين يمكن ان يقبلوا مجددا في مرحلة استئناف القرار.

الا ان المسؤول الكبير لدى الاصلاحيين مصطفي تاج زاده قال ان الهدف الفعلي للمحافظين الذين يسيطرون على هيئات مراقبة الانتخابات هو منع الاصلاحيين من العودة الى الواجهة السياسية.

وأضاف لوكالة «فرانس برس» ان «هذا الرفض الكثيف سيبه خضية المحافظين من احراز الى هذا المجلس الذي رفض قبل انتخابات 2004 اكثر من النفي ترشيح من لصف 8172، معظمهم من الاصلاحيين ما سمح للمحافظين بالفوز.

ويتعزز ان تنتشر وزارة الداخلية الاربعة الارقام على الصعيد الوطني حول المرشحين الذين رفضت او قبلت ترشيحاتهم.

وعدا المسؤول عن الانتخابات في وزارة الداخلية علي رضا افشار الجموعات السياسية الى الهدوء، وقال «بدلا من اشارة فضيحة، سيكون افضل للمرشحين اتباع القانوني المستأنف».

لكن رفض الشرح الاصلاحيين باعداد كبرى من شأنه ان يخلق توترات سياسية قبل اسابيع من موعد الانتخابات التشريعية. (أ ف ب)

الجيش يقصف ملاجئ المتطرفين الاسلاميين في شمال غرب باكستان

اعادوا تنظيم قواهم في المنطقة، وبدأت الوجهات بين الجيش والمتمردين الاسلاميين اعتبارا من نهاية 2001 عندما اطاح تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة بحركة طالبان من السلطة في افغانستان، وتكثفت المعارك خلال الاشهر الاخيرة.

وقال الجنرال عباس ان القوات الباكستانية تحارب الكفار وهاجمت مخابئهم في الجبال الواقعة في وسط المنطقة مرة عدة جدا.

وأضاف «اننا نعرز مواقعنا في جنوب وزيرستان لان الكفار يهاجمونا باستمرار»، وتأتي هذه المعارك غداة الوجهات التي تسببت، بحسب

بوش يوقع اوامر لتسريع الموافقة على تصدير اسلحة

واشنطن - من كلان كارمايكل:

وقع الرئيس الامريكي جورج بوش الثلاثاء اوامر سرية تهدف الى تسريع اجراءات الموافقة على تصدير تجهيزات عسكرية الى حلفاء الولايات المتحدة مع ضمان حماية الامن القومي.

وقال مسؤولون ان هذه الاوامر تعزز استراتيجية الامن القومي التي حددت في 2006 بهدف مساعدة الولايات المتحدة في حربها على الراهاب مع المساعدة على المحافظة على توقيها على صعيدي الاقتصاد والابتكار في الصادرات العسكرية.

وقالت المتحدثة باسم البيت الابيض دانا بيرينو في بيان ان هذه التعليمات الجديدة التي ستبقى سرية «ستسمح بان تتم اجراءات الموافقة على عمليات التصدير بغالبية وشفافية اكبر».

واضافت انها «ستساعد ايضا في ضمان مستويات مناسبة لمراقبة قدرة الولايات المتحدة التنافسية وعلى التحديث وحماية الامن القومي في الوقت نفسه».

وتهدف هذه التوجهات ايضا الى «توضيح وتعزيز قدرة الحكومة الأمريكية على مراقبة السلع والخدمات والوسائل التي تنتقل الى دول غير موثوقة».

وقال البيان ان الولايات المتحدة صا زالت توجه تحديات امينة لا سابق لها بما فيها تهديدات ارهابية من انتقال اسلحة للدمار الشامل واسلحة تقليدية متطورة الى مناطق غير مستقرة في العالم.

وأضاف ان الولايات المتحدة «تواجه ايضا تحديات اقتصادية مع تزايد انتشار التقنيات العالية والاسواق العالمية»، موضحة ان نظام مراقبة التصدير سيستدعي لتحديات من هذا النوع.

والصادرات الدفاعية بينما تشرف وزارة التجارة على الصادرات التي يمكن استخدامها في القطن المدني والعسكري.

وقال مسؤول في الوزارة طلب عدم كشف هويته ان «الامر لا يتعلق باعتماد نظام جديد بل جعل النظام القائم يعمل بشكل افضل»، وأضاف «انا تم تسريع اجراءات منح اجازات تصدير فان دراسة هذه الاجازات بدقة قد تتراجع بما في ذلك ما يترتب عليها من نتائج وهذه المواد يمكن ان تصل الى ايدي اشخاص والاصدارات الخارجية الأمريكية بعد ذلك بينما اكند ان الصادرات الواردة في الاوامر ستسمن الطريقة التي تصدر فيها الوزارة اجازات تصدير المعدات والخدمات والمعدات التقنية الدفاعية»، وأوضح الوزارة ان اجازات تصدير «ستسمح للحكومة الأمريكية بتلبية احتياجات اصداقنا وحلفائنا وخصوصا شركائنا في التحالف من التجهيزات العسكرية»، وأضاف ان هذه التوجهات تكرر «موارد مالية اضافية ودعما في المعلومات الاستخباراتية» لضمان تسريع اجراءات منح اجازات التصدير. وتابعت «تنص التوجهات على منح الحكومة ستمين يوما للبيت في منح طلب اجازة لتصدير معدات دفاعية، ما لم يكن هناك سبب مقنع لمزيد من الوقت»، وستقوم وكالات عدة بوضع نظام لحل الخلافات الناجمة عن قضايا منح اجازات التصدير. (أ ف ب)

توصية بعدم التمديد لمهمة القوات الكندية في أفغانستان بدون تعزيزات من الاطلسي

■ اواسا -أ ف ب: رأت لجنة كندية مستقلة الثلاثاء وجوب عدم التمديد لمهمة القوات الكندية في جنوب افغانستان بعد انتهائها في شباط (فبراير) 2009، ما لم يرسل حلف الناتو الاطلسي تعزيزات الى المنطقة.

وقال رئيس اللجنة الاستشارية المستقلة التي كلفها الحكومة دراسة هذه المسألة متفقاً ان القوات فان تكون دول الحلف الاطلسي على مستوى المهمة وحن الوقت لوقف العمليات.

وتضمن اللجنة التي يرأسها النائب السابق لرئيس الوزراء الليبرالي جون مانلي خمسة خبراء، وقد شكلها رئيس الوزراء الحالف ستيفن هاربر في تشرين الاول (توبر) الماضي، وقال مانلي ان القوات الكندية يجب ان تتخلى تدريجيا عن المهمات القتالية للقيام بتدريب الجيش الافغاني وستحتاج الى مساعدة في هذه المرحلة الانتقالية، وفي تقرير يرفق في مئة صفحة، اوصت اللجنة بتحديد مهمة القوات الكندية الى ما بعد شباط (فبراير) 2009 شرط ان يشرط ان وعلبت اللجنة ان ينشر الحلف الاطلسي في منطقة قندهار مجموعة كتكتيكية جديدة، تضم حوالي الف جندي ويؤمن لكندا «شريكا» لمساعدتها في هذه المنطقة التي تعد واحد من اخطر المناطق في افغانستان، وقتل 77 جنديا في افغانستان منذ بدء مهمتهم في 2002.

واشترت اللجنة على الحكومة ايضا عدم قوتها في افغانستان بمرحبات وطائرات بدون طيار قبل شباط (فبراير) من قبل المقل.

وكتبت المجموعة انه اذا لم يحترم هذان الشرطان، سيكون على الحكومة الكندية ابداع «السلطات افغانغانية والدول الخليفة بانها تعزز تسليم مسؤولية الامن الداخلي في قندهار»، وقال مانلي في مؤتمر صحفي ان «المهمة في افغانستان مهمة الى درجة لا تحتمل الفشل، لكننا نرى انها مهددة بالفشل، معتبرا ان «الوضع في قندهار يتدهور بدلا من ان يتحسن».

السياسة الخارجية الروسية لن تتغير

■ موسكو -أ ف ب: أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الاربعة ان السياسة الخارجية الروسية لن تتغير اثر الانتخابات الرئاسية في الثاني من آذار (مارس) التي يعتبر ديميتري ميدفيدف، الخليفة العين للغلامير بوتين، الاوفر حظا للفوز فيها.

وقال لافروف خلال مؤتمر الصحافي السنوي امام الصحافة الدولية «انا على يقين من ان نتائج الانتخابات الرئاسية ستظهر تواصل سياستنا الخارجية».

وأضاف «ان (توجهات) الرأي العام تظهر ان المواطنين الروس يدعون عموما السياسة الخارجية للبلاد»، ويقوم ديميتري ميدفيدف الذي يتغل حاليا منصب نائب رئيس الوزراء بحملة تتمحور على الاستراتيجية، مقترحا ان يصبح بوتين بعد الانتخابات رئيسا للوزراء.

انفجار خمس قذائف هاون قرب منزل رئيس وزراء الصومال

■ مقديشو -أ ف ب: انفجرت خمس قذائف هاون الاربعة في مقديشو في موقع غير بعيد من مقر اقامة رئيس وزراء الصومال نور حسن حسين الذي كان من المقرر ان يجتمع صباح امس مع سعيد جينيتي مفوض الاتحاد الافريقي للسلام والامن، على ما أفاد شهود. وتعتز على الفور معرفة ما اذا كان حسين وجينيتي في مقر الإقامة عند حدوث الانفجار. واصابت ثلاث قذائف أخرى محيط مطار مقديشو، بحسب متحدث باسم قوة السلام الافريقية، ولم يشر المتحدث الى سقوط ضحايا.

مسؤول أوروبي: اللوائح السوداء للارهابيين انتهاك لحقوق الانسان

■ ستراسبورغ (مجلس أوروبا) -أ ف ب: تلقى المقرر السابق حول نشاطات وكالة الاستخبارات الدولية سسي اي آيه» غير المشروعة السناتور السويسري ديك مارتي الاربعة دعما قويا من نواب مجلس أوروبا لقرره الذي اعتبر لوائح الارهاب السوداء «انتهاكا لحقوق الانسان».

وصادقت الجمعية النيابية في مجلس أوروبا بالاجماع تقريبا على وثيقة شديدة اللقب خلال هذه اللوائح السوداء التي وضعها الامم المتحدة والاتحاد الأوروبي ووعاها الخيطرة.

واعترفت الجمعية النيابية في قرار ان الاجراءات المطبقة في مجلس الامن كما في مجلس الاتحاد الأوروبي «لا تستوفي الحد الأدنى من المعايير التي يقوم عليها تفوق القانون»، وقال ديك مارتي «انها وفاة مدنية» موضحا ان الأشخاص «المدرجين على اللائحة» لا يعود في وسعهم السفر او سحب مبالغ مالية وغالبا ما يضطرون الى التخلي عن نشاطاتهم، وجاء في الوثيقة التي نشرت في تشرين الثاني (نوفمبر) في باريس لدى اقرارها ضمن لجنة ان «المعايير التي تثير اللجوء الى العقوبات واسعة النطاق وغير دقيقة ويمكن فرض العقوبات لجرد شبهات»، ولفت المقرر الى انه «لم تجر منذ ذلك الحين سوى بعض التعديلات الجميلية»، منددا بغياب حقوق الدفاع «خلافا لما نصت عليه الاتفاقيات الدولية والاوربية»، وطالب بايلاء الاشخاص «المدرجين على اللائحة» بالاتهامات الواضحة اليهم حتى يتمكنوا من تامين دفاعهم ورفع قضيتهم الى هيئة مستقلة والحصول على تعويضات في حال انتهاك حقوقهم بصورة غير مبررة. وافتقر آلية لتسليط المدرجين عن اللائحة، تسمح بإزالة اسم شخص من اللائحة في حال ثبتت براءته، مشيرا الى ان «سحب اسم من لائحة سوداء امر شبيه مستحيل» حاليا وهو وضع «غير قانوني وغير مقبول».

وتضمن لائحة الامم المتحدة اسما 370 شخصا وأكثر من مئة شرسة او منطظمة، بحسب ارقام قدمها مارتي اخيرا.



التيار الصدري يسيطر على ميناء ام قصر وعائلة نافذة تدير ميناء أبو فلوس مهربو النفط في البصرة عشرة ملايين دولار يوميا.. وشبكات دولية تساهم في حمايتهم

البحرية - «القدس العربي» -

من حسن علاء الدين:

أشارت تقارير أميركية إلى أن مدخول عصابات تهريب النفط المنتشرة في موانئ البصرة يتجاوز الـ10 ملايين دولار يوميا، في ظل نفى وزارة النفط لهذه التقارير مؤكداً أن ما يهرب من ميناء البصرة عبر الموانئ العراقية لا يتعدى بضعة براميل يأخذها أصحاب الرماح الصغيرة كوقود لراكبهم، فيبيعونها في عرض البحر للمراكب الإيرانية أو الاماراتية.

وتؤكد التقارير الأميركية على سيطرة ميليشيات تابعة للتيار الصدري على ميناء ام قصر، في حين تهيمن عائلة معروفة في البصرة على ميناء أبو فلوس. وتشكل هيئة النزاهة العراقية التي أنشأتها وزارة النفط العراقية يشمل أيضا السيارات المهربة والسلم الكهرتائية التي تسجل على أنها أخشاب لغرض الاتفاف على دفع الرسوم والضرائب الاصولية، فضلا عن الموانئ العراقية التي تعدد من أجود أنواع السموم في المنطقة.

البصرة وموانئها البحرية

لا يملك العراق ساحلا بحريا كبيرا على الخليج العربي، ولعل الـ75 كيلومترا على شكل كتل المساحة المتاحة له على البحر المتوسط البريطانيان يفتقرن بأهمية استغلال نهر شط العرب كمعق مائي ساحلي حين اقدموا عام 1916 على بناء ميناء المنقل (البياء الأم)، الذي يبعد 10 كم عن مركز مدينة البصرة، كميناء عسكري تابع للجيش البريطاني، وقد ظل الميناء الوحيد للبيضان حتى بداية الحرب العالمية الثانية عام 1980.

ولم يكن ميناء الفاو الذي أنشئ في العام ذاته (1916) عند مدخل الخليج، ميناء مهماً للقياس إلى ميناء المنقل وذلك يعود إلى زيادة الطرق البحرية آنذاك بين مدينتي الفاو والبصرة، حتى خرج من الخدمة نهائياً، وهو اليوم مرسى صغير لبعض السفن الخشبية.

في مطلع السبعينيات من القرن الماضي، وفي ذروة الانعاش الاقتصادي في العراق، انبثق تاييم النفط العراقي، ثم بناء ميناء ام قصر على البحر، ومن ثم ميناء خور الزبير عام 1974 وميناء آخر صغير على شط العرب في قرية أبو فلوس والذي يعد اليوم واحداً من النشاط الامان في عمليات التهريب بين البصرة ودول الجوار المائي، وهناك ميناءان نظفيان هما ميناء البكر (البصرة) وميناء خور العمية المخصص لنقل النفط العراقي وتصديره.

بين المؤسسات الرسمية والميليشيات

تلقي المؤسسات الدولية وبعض الجهات المعنية بالامانة على الأجهزة الأمنية والمليشيات والعشائر في أنها متواطئة في تسهيل عمليات التهريب التي تجري في مدينة البصرة.

وتذكر الجمعية الدولية لعلاجة الأزمات في هذا تقاريرها عن البصرة التي تضم أكبر كميات من النفط أكثر من أية محافظة أخرى، وأن الميليشيات فيها اخترقت أجهزة الامن وازدادت تشهد صراعات مسلحة على النفط، وأن تهريب النفط في المدينة أدى إلى نشوء سافيا عملاقة شديدة التعقيد تضم المهربين والوساطة والمتعاونين ضمن وزارة النفط نفسها، وأن بعض العشائر تلعب دورا محوريا في الوساطة.

بغداد - «القدس العربي»

- من ضياء السامرائي:

أثار العلم المؤقت الذي أقره مجلس النواب العراقي ردود أفعال متباينة بين أعضاء المجلس العراقيين معتبرين أن الوقت لم يكن مناسباً لاثارة هذه الفتنة التي تمس كرامة العراقي الذي يعاني من وبالات الاحتلال، على حد قول ادهم، وقد صوت لصالح العلم، الذي يعتمد لعام واحد على أن يتم بعده اختيار علم جديد دائم، غالبية أعضاء مجلس النواب الذين حضروا جلسة الثلاثاء الماضي، حيث صوت 110 نواب الى جانب التعديل من مجموع 165 نائباً حضروا الجلسة.

ووضع قانون تعديل العلم في مادته الثمانية على حذف النجوم الثلاث التي ترمز الى النظام السابق وشعاراته، كما ألغى الخط الذي كتب به رئيس النظام السابق عبارة «الله أكبر»، وأعيدت كتابتها «بالخط الكوفي» على أن تشغل الثلث الأوسط من المستطيل الأبيض طولا، والربيعين الأوسطين عرضا، وأن يعمل بالعلم المؤقت لغاية اصدار العلم الجديد خلال عام. وقال رئيس مجلس النواب محمود المشهداني ان العلم المؤقت سيرفع اعتبارا من الثلاثاء على المؤسسات الدستورية وغير الدستورية والمسيبانات العراقية، وأقليم كردستان.

وفي استطلاع بين أعضاء في مجلس النواب، أعرب بعض البرلمانيين عن تأييدهم للعلم المؤقت فيما عارضه آخرون، وفي هذا الاطار، قالت النائبة ميسون المدلجي عضو لجنة «العلم والشعار والتشديد» البرلمانية ان التغيير الذي طرأ على علم البلاد سيكون مؤقتا، وأن مسابقة ستجري لرسام علم مناسب العهد الجديد للبلاد.

وأضافت النائبة المدلجي ان لجنة التحكيم ستشكل أيضا التابعة نماذج العلم والتوصية بعلوم واحد أو أكثر ليتم اختيار الأفضل من قبل مجلس النواب،

وتوجه اصابع الاتهام بالتهريب في العادة للمليشيات الشيعية التي تسببت على المدينة، وبحسب تقرير الجموعة الدولية وبحسب أحد التقارير الصادرة عن معهد صحافة الحرب والسلم (تقرير 232) يسيطر حزب الفضيلة على «قوة حماية النفط»، وأن لحزب الله العراقي وجودا قويا في «شرطة الجمارك»، فيما للمجلس الأعلى الاسلامي وجود قوي في الخبرات، أما الخط الصدري فيهيمن على الشريط البحري والعلوي على قوات حماية المنشآت.

أما الموانئ عوما في محط تنافس بين الجميع فيحسب تقرير الأزمة العراقية الصادر عن معهد صحافة الحرب والسلم العام الماضي بدعم (مهرجان الحسن في 7 ايلول (سبتمبر) 2007 «الصدريون يسيطرون على ميناء أبو فلوس والذي يعتبر المركز الرئيس لتصدير النفط الخام الذي يباع في السوق السوداء، بينما يسيطر الفضيلة على ميناء أبو الخصيب العميق والذي ترسو فيه السفن الكبيرة». والجموعات ما وصفت به مزارا، ولكن تركزت الاشتباكات فيما بينها أكثر من مرة ووصفتها تقارير اعلامية ودولية بأنها صراعات على السلطة والنفط.

للتهريب أساليب عدة

حدد المتخصصون الكثير من الأساليب لتهريب النفط الخام والمنتجات البترولية، وأكد بعضهم انها تتم بالشكل مختلفة، ومن أمثلة هذه الأساليب قيام سواق الحوصيات النافذة للمنتوج بسحب جزء منه وإيصال الحمولة ناقصة بكميات تتراوح بين 500 و2000 ويزجر بيع الكميات المسحوبة في السوق السوداء لجماعات تقوم بتجميعها وبيعها للسوريين أو المتعفن من الأزمات لبيعها بشكل غير شرعي، علما أن جزءا من تلك الكميات الناقصة يتم اكتشافها وجزءا كبيرا منها يتم تسوية بها بالتواطؤ مع بعض العاملين في المستودعات أو المحطات حتى مع تحميل السائق أو الناقل مبلغ التضخم ذاته لا يمثل إلا نسبة ضئيلة من الكلفة الحقيقية للمنتوج ويبقى هامش الربح للمتلاعبين عاليا.

وتتركز هذه الظاهرة بشكل كبير في الشاحنات الحوضية القادمة من تركيا والهند والكميات المستوردة من دبي كمنتجات فقط من دون الالتزام الفعلي بالكميات اقسداة من حالة الفوضى وعدم وجود الرقابة والتدقيق وفساد بعض منتسبي السلطات التوزيعية المستمثلة للمنتوج في المستودعات، كما يلعب مندوبو الشركات المصدرة ومتعهدو النقل دورا رئيسيا في عمليات التلاعب.

وتحدثت هذه الظاهرة في المنفذ الشمالي (المنتجات المستوردة من تركيا) والجنوبي البري (المنتجات المستوردة من الكويت) وتفيد المعلومات أن كميات مستوردة من دول الخليج يفترض أنها تصل بواسطة الشاحنات عبر الخليج لا تصل إلى الموانئ العراقية ويجري تأييد استلام مستنداتها في المنطقة الجنوبية من دون شحن حقيقي لتلك الكميات المستوردة.

أما في مدينة البصرة، فعدم وجود عدادات تمكن من حساب النفط الصادر أو المستورد لدة طويلة، أثبت كفاءة المهربين الرسميين، فحزب الفضيلة الاسلامي الذي يسيطر على ميناء البصرة، قدم عدد من الخلاء مدة وثلاثة من اغناء البصرة المحي، فقد أكد مقررون من محافظ البصرة محمد مصبح الوائلي على امتلاكه لشركات كبيرة في دولة الامارات، وتحديدا في مدينة دبي، فضلا عن تصريف كبيرين لا يمكن أن يملكهما الا من عرف باسمواله الطائفة على مدى عقود.. والجميع يعرف أن الوائلي قد سبق سقوط النظام السابق لم يكن يملك أي شيء.

وتتم سرقة النفط من المستودعات

بتسهيل من بعض المؤثرين ومن خلال الهجمات على أنابيب النفط، ويتم نقل النفط الخام والمصفى عبر أنابيب بديلة أو عبر شاحنات الى ميناء أبو الخصيب في الناحية الجنوبية من البصرة حيث قامت العشرات القوية ببناء مستودعات داخل الأرض في حقولهم إذ يستخدمونها كمخازن مؤقتة الى أن يتم ضخ النفط عبر مكامن صغيرة، ومن هناك، يتم أخذ النفط بكميات قليلة في قوارب البضائع والسيارات وغيرها من دون الوصول الى الماركاك أو الثغرات الحكومية الخلية لكل ما يقوم به.

وفي محاولة منها، حاولت هذه العائلة غسل أموالها بطرق مختلفة، فشاركت في العام الماضي بدعم (مهرجان الحسن الابداعي) الذي أقامه اتحاد الاديان في البصرة من خلال تخصيص مبلغ عشرة لاقامة اللازم للدعوى فضلا عن توزيع الهدايا عليهم في سابقة يقوم بها اتحاد الاديان باستدعاء جهة مجهولة لدعم نشاطه له.

للتهريب أساليب عدة

حدد المتخصصون الكثير من الأساليب لتهريب النفط الخام والمنتجات البترولية، وأكد بعضهم انها تتم بالشكل مختلفة، ومن أمثلة هذه الأساليب قيام سواق الحوصيات النافذة للمنتوج بسحب جزء منه وإيصال الحمولة ناقصة بكميات تتراوح بين 500 و2000 ويزجر بيع الكميات المسحوبة في السوق السوداء لجماعات تقوم بتجميعها وبيعها للسوريين أو المتعفن من الأزمات لبيعها بشكل غير شرعي، علما أن جزءا من تلك الكميات الناقصة يتم اكتشافها وجزءا كبيرا منها يتم تسوية بها بالتواطؤ مع بعض العاملين في المستودعات أو المحطات حتى مع تحميل السائق أو الناقل مبلغ التضخم ذاته لا يمثل إلا نسبة ضئيلة من الكلفة الحقيقية للمنتوج ويبقى هامش الربح للمتلاعبين عاليا.

وتتركز هذه الظاهرة بشكل كبير في الشاحنات الحوضية القادمة من تركيا والهند والكميات المستوردة من دبي كمنتجات فقط من دون الالتزام الفعلي بالكميات اقسداة من حالة الفوضى وعدم وجود الرقابة والتدقيق وفساد بعض منتسبي السلطات التوزيعية المستمثلة للمنتوج في المستودعات، كما يلعب مندوبو الشركات المصدرة ومتعهدو النقل دورا رئيسيا في عمليات التلاعب.

وتحدثت هذه الظاهرة في المنفذ الشمالي (المنتجات المستوردة من تركيا) والجنوبي البري (المنتجات المستوردة من الكويت) وتفيد المعلومات أن كميات مستوردة من دول الخليج يفترض أنها تصل بواسطة الشاحنات عبر الخليج لا تصل إلى الموانئ العراقية ويجري تأييد استلام مستنداتها في المنطقة الجنوبية من دون شحن حقيقي لتلك الكميات المستوردة.

أما في مدينة البصرة، فعدم وجود عدادات تمكن من حساب النفط الصادر أو المستورد لدة طويلة، أثبت كفاءة المهربين الرسميين، فحزب الفضيلة الاسلامي الذي يسيطر على ميناء البصرة، قدم عدد من الخلاء مدة وثلاثة من اغناء البصرة المحي، فقد أكد مقررون من محافظ البصرة محمد مصبح الوائلي على امتلاكه لشركات كبيرة في دولة الامارات، وتحديدا في مدينة دبي، فضلا عن تصريف كبيرين لا يمكن أن يملكهما الا من عرف باسمواله الطائفة على مدى عقود.. والجميع يعرف أن الوائلي قد سبق سقوط النظام السابق لم يكن يملك أي شيء.

وتتم سرقة النفط من المستودعات

بتسهيل من بعض المؤثرين ومن خلال الهجمات على أنابيب النفط، ويتم نقل النفط الخام والمصفى عبر أنابيب بديلة أو عبر شاحنات الى ميناء أبو الخصيب في الناحية الجنوبية من البصرة حيث قامت العشرات القوية ببناء مستودعات داخل الأرض في حقولهم إذ يستخدمونها كمخازن مؤقتة الى أن يتم ضخ النفط عبر مكامن صغيرة، ومن هناك، يتم أخذ النفط بكميات قليلة في قوارب البضائع والسيارات وغيرها من دون الوصول الى الماركاك أو الثغرات الحكومية الخلية لكل ما يقوم به.

منافذ التهريب في المنطقة الجنوبية

توجد في المنطقة الجنوبية عدة منافذ للتهريب، ويبدو انها المراسي غير القانونية على شط العرب التي أنشئت لاستخدامها للتهريب كمرسى محولة حيث يحمله فيه المهرب الى المياه العميقة حيث يكون خطر الاصابه كبيرا، وكل مرحلة من العملية تستيطر عليها إحدى الميليشيات والشخصيات السياسية، من استخلاصه من المصافي والمحطات الى جلبه بآمان عبر حرس الحدود وسفن البحرية.

وقال قبطان متخصص في عمليات التهريب «يزمك أحد لبحريين، ويزمك تأثير أيضا، وألا فسقطت حالا... وتقول قوات البحرية العراقية التي تجوب مياه شط العرب ان المهربين المحليين لهم ارتباطات بشبكات اقليمية ودولية.

ويبينما يتورط المهربون بعمليات التجارة المظنورة، فإنه من الممكن أيضا أن يقوم المهربون بالبيع في القوات الارياضية من أجل رفع العلم الإيراني واستدعاء كغطاء لعملياتها.

وبسبب المهربون إلى المياه الإيرانية عندما يطاردهم قوات خفر السواحل العراقية. وتقع الشرطة العراقية في ورطة عند ملاحقتها للمهربين لأن ذلك يعثر خرقا للحدود الدولية الممتدة على طول نصف شط العرب.

وقال العقيد خلف الجبران مسؤول جمارك المنطقة الرابعة أن هذه الحالة لا تكن الأولى، فليست هذه المرة الأولى التي يطلق عليها الإيرانيون النار في أثناء مطاردتنا لعصابات التهريب فيتسببون الأضرار التي يصل طولها إلى 7 آلاف كيلومتر تقبل بوسطها المنتجات وهي تتعرض باستمرار لعمليات تخريب وسرقة للمنتجات، واسباب مسؤولة في التوزيع لوحداث ضعيفة فضلا عن تخلف الإجراءات والأنظمة والضوابط الادارية والفنية والرقابية وضعف السيطرة على شركات التوزيع ووقوعا مع تزايد الحالة الفنية للمستودعات وافتقارا لأجهزة الفحص والسيطرة.

وهذا ما أدى الى اعلان وزارة النفط في بيان خاص بمنتجاتها التي أنه تمت سرقة 56 مليون لتر خلال 12 شهرا في الجنوب فقط.

تهريب السيارات والثروة الحيوانية إضافة إلى عمليات تهريب النفط فإن هناك في البصرة أيضا مجاميع تتولى تهريب السيارات غير المرخصة المنتشرة في جميع أنحاء البلاد، «القدس العربي» استطلعت على مدى يومين متتاليين آراء عراقيين حول الموضوع. ففي العاصمة بغداد، يقول الشيخ ساجد الحردان الشمرى رئيس مجلس أعيان بغداد في مجلس شبوح عشائر العراق «ان تغيير العلم في ظل هذه الظروف يأتي ضربة موجعة لبرنامج

متواطئة في هذا الشأن. وتمارس عصابات متخصصة بسرقة النفط الخام والمشتقات النفطية، هذه السرقات، عن طريق ثقب الأنابيب النافذة للمنتجات النفطية، من حقول النفط أو مصفى الشيعية، والتي تمتد على العديد من المحافظات، وما تسببت على ذلك وجود هذه الأساليب، في أماكن قصية وغير محمية بسبب طول المسافات الأنايب وعورة المناطق التي تمر فيها.

منافذ التهريب في المنطقة الجنوبية

توجد في المنطقة الجنوبية عدة منافذ للتهريب، ويبدو انها المراسي غير القانونية على شط العرب التي أنشئت لاستخدامها للتهريب كمرسى محولة حيث يحمله فيه المهرب الى المياه العميقة حيث يكون خطر الاصابه كبيرا، وكل مرحلة من العملية تستيطر عليها إحدى الميليشيات والشخصيات السياسية، من استخلاصه من المصافي والمحطات الى جلبه بآمان عبر حرس الحدود وسفن البحرية.

وقال قبطان متخصص في عمليات التهريب «يزمك أحد لبحريين، ويزمك تأثير أيضا، وألا فسقطت حالا... وتقول قوات البحرية العراقية التي تجوب مياه شط العرب ان المهربين المحليين لهم ارتباطات بشبكات اقليمية ودولية.

ويبينما يتورط المهربون بعمليات التجارة المظنورة، فإنه من الممكن أيضا أن يقوم المهربون بالبيع في القوات الارياضية من أجل رفع العلم الإيراني واستدعاء كغطاء لعملياتها.

وبسبب المهربون إلى المياه الإيرانية عندما يطاردهم قوات خفر السواحل العراقية. وتقع الشرطة العراقية في ورطة عند ملاحقتها للمهربين لأن ذلك يعثر خرقا للحدود الدولية الممتدة على طول نصف شط العرب.

وقال العقيد خلف الجبران مسؤول جمارك المنطقة الرابعة أن هذه الحالة لا تكن الأولى، فليست هذه المرة الأولى التي يطلق عليها الإيرانيون النار في أثناء مطاردتنا لعصابات التهريب فيتسببون الأضرار التي يصل طولها إلى 7 آلاف كيلومتر تقبل بوسطها المنتجات وهي تتعرض باستمرار لعمليات تخريب وسرقة للمنتجات، واسباب مسؤولة في التوزيع لوحداث ضعيفة فضلا عن تخلف الإجراءات والأنظمة والضوابط الادارية والفنية والرقابية وضعف السيطرة على شركات التوزيع ووقوعا مع تزايد الحالة الفنية للمستودعات وافتقارا لأجهزة الفحص والسيطرة.

وهذا ما أدى الى اعلان وزارة النفط في بيان خاص بمنتجاتها التي أنه تمت سرقة 56 مليون لتر خلال 12 شهرا في الجنوب فقط.

تهريب السيارات والثروة الحيوانية إضافة إلى عمليات تهريب النفط فإن هناك في البصرة أيضا مجاميع تتولى تهريب السيارات غير المرخصة المنتشرة في جميع أنحاء البلاد، «القدس العربي» استطلعت على مدى يومين متتاليين آراء عراقيين حول الموضوع. ففي العاصمة بغداد، يقول الشيخ ساجد الحردان الشمرى رئيس مجلس أعيان بغداد في مجلس شبوح عشائر العراق «ان تغيير العلم في ظل هذه الظروف يأتي ضربة موجعة لبرنامج

أعمال العنف وراء اصابة

ثلث العراقيين بالاضطرابات النفسية

بغداد-«القدس العربي»: قال مستشار الصحة النفسية في وزارة الصحة إن نسبة الاضطرابات النفسية المعلقة في احصائية مسح صحة الاسرة العراقية الذي اجرته الوزارة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ووزارة التخطيط، تشير إلى أن 35% من أفراد المجتمع العراقي يعانون من حالات الاضطرابات النفسية، بواقع 40% من الإناث و30% من الرجال، عازيا السبب في ارتفاع هذه النسبة إلى الاحداث والاضواح الامنية التي شهدتها البلاد خلال السنوات الاخيرة.

وبحسب المصادر الأمنية فإن «هذا النفط من عمليات التهريب، يدخل ضمن التحديات التي تواجه موارد البلاد في الوقت الحاضر، خاصة إذا سلمنا بأنها تحدثت في إطار التجاوز والتلاعب بالثأون، حيث تمكن العصابات القائمة بالتهريب من تزويد السيارات المهربة بأوراق رسمية صادرة من الدوائر المعنية في الدولة، مما يصدروا إلى المطالبة بصادرات قوارين جمركية جديدة تظل تطوق عمليات التهريب التي تنحسب مردوداتها سلبا على الاقتصاد الوطني».

العكيلي: على الزعماء السياسيين

البدء باعلان حجم ما يكسبونه من مال

بغداد-«القدس العربي»: قال رحيم العكيلي الرئيس الجديد لمفوضية النزاهة بوزارة الرأسمال السياسي محمد رشيد العبودي: ان الرقم المعلن يعطي انطباعا بمدى تأثر العائلة العراقية بعوامل الهجرة والتهجير والاضواح الامنية المتردية في مناطق عدة من البلاد، موضحا ان المسح اجري بطريقة علمية وباشراف وزارة التخطيط إذ جرى اختبار العينات بصورة علمية تغطي جميع أنحاء البلاد بما فيها اقليم كردستان وتم الوصول الى مناطق تعد سائخة مثل الفلوجة وبديالى.

العكيلي: على الزعماء السياسيين

البدء باعلان حجم ما يكسبونه من مال

بغداد-«القدس العربي»: قال رحيم العكيلي الرئيس الجديد لمفوضية النزاهة بوزارة الرأسمال السياسي محمد رشيد العبودي: ان الرقم المعلن يعطي انطباعا بمدى تأثر العائلة العراقية بعوامل الهجرة والتهجير والاضواح الامنية المتردية في مناطق عدة من البلاد، موضحا ان المسح اجري بطريقة علمية وباشراف وزارة التخطيط إذ جرى اختبار العينات بصورة علمية تغطي جميع أنحاء البلاد بما فيها اقليم كردستان وتم الوصول الى مناطق تعد سائخة مثل الفلوجة وبديالى.

وتابع العكيلي الذي تولى منصبه الجديد الأسبوع الماضي أنه لم تكن هناك أبدا ارادة سياسية لمكافحة الفساد وأن هذه الزيادة ما زالت ضعيفة حتى الآن.

وأفاد أبدا أن أول اجراء اتخذته بعد توليه المنصب هو مطالبة كل المكاتب الحكومية بما لا يقل عن خمسة وثلاثين ألف دينار كقيمة استخدامها للمال العام، ويضيف ان الخطوة التالية ستكون مطالبة كل أعضاء مجلس النواب باعلان حجم دخلهم وتوضيح كل مصادر الدخل بالتفصيل. وأكد ان من السابق لأوانه إعلان ما ان كان سيتمكن من القضاء على الفساد بالعراق، مضيفا ان الفساد منتشر في كل مكان في العالم وأن من الممكن الحد منه فقط وليس القضاء عليه نهائيا، يذكر بان العكيلي حل محل راضي الرضاوي الذي فضل البغداد، وقال مصدر في الشرطة ان «دورية صرح به خلال الفترة الأخيرة من رئاسته للمفوضية حيث اتهم المالكى وكبار المسؤولين الحكوميين بالفساد الاداري والمالي وهدد بكشف خفايا قد تضر بسبعة المالكى التي تعاني أصلا من الشبهة».

مقتل أساتذ بجامعة الموصل والفتور على جثة

عميد كلية طب الأسنان غربي بغداد

بغداد- نينوى -«القدس العربي»: قالت مصادر الشرطة العراقية ان احدي دورياتها عثرت بعد ظهر اسس الاربعة، على جثة عميد كلية طب الاسنان لجامعة بغداد الدكتور منذر مبرج راضي وعليها آثار طلق ناري في منطقة الشالاجية غربي بغداد، وقال مصدر في الشرطة ان «دورية الشرطة عثرت في منطقة الشالاجية على جثة الدكتور منذر مبرج راضي عميد كلية طب الاسنان لجامعة بغداد وعليها اثار طلقات نارية..» وأضاف المصدر ان «جثة مبرج عثر عليها وهي في المقعد الامامي للسيارة وخلف المقود..» في منطقة الشالاجية وقرب جامع بربان الشيعي..» ولم يوضح المصدر الكيفية التي تم فيها قتل راضي.

وعلى صعيد ذي صلة، ذكر مدير غرفة عمليات شرطة نينوى ان مسلحين مجهولين قتلوا اساتذا جامعيا بالقرب من داره جنوب شرقي الموصل.

وقال العميد عبد الكريم الجبوري ان مسلحين مجهولين قتلوا عزيز سليمان التميمي الأستاذ في جامعة الموصل بالقرب من داره في حي الوحدة (جنوب شرقي الموصل). وأضاف المصدر ان التميمي كان عائدا إلى داره بعد انتهاء الدوام الرسمي حين اعترضه مسلحون مجهولون يستغلون سيارة واطلقوا عليه النار، وأوضح ان القتل اسبق بقمس الحاسيات في كلية العلوم وحاصل على الماجستير من المملكة المتحدة وهو في الخمسينيات من العمر.

محكمة بريطانية تأمر وزارة الخارجية

بنشر ملف أسلحة الدمار الشامل العراقية

لندن- يوبي أي: أمرت محكمة في المملكة المتحدة وزارة الخارجية البريطانية أمس الأربعاء بنشر النسخة الأولية للملف الكومي عن أسلحة الدمار الشامل لدى نظام صدام حسين والتي اعتمدت عليه لتبرير إشراك بريطانيا في حرب العراق. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، ان الوثيقة التي أعدها مسؤول المكتب الاعلامي وقته في وزارة الخارجية جون ويليامز كانت نسخة غير منشورة عن الملف الذي كشف عنه رئيس الوزراء البريطاني وقتها طوني بليير في الربيع والعشرين من ابلول (سبتمبر) 2002.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية قررت الطعن بقرار مفوض الاعلام الذي أمرها بنشر السودة بذرعية أنها لا تخدم المصلحة العامة، ومن غير المستبعد أن تستأنف الحكم الجديد أمام المحكمة العليا في لندن. وأضاف (بي بي سي) أن باحثا نشر وثيقة وثيقة ولييامز بموجب قانون حرية المعلومات، لكن وزارة الخارجية رفضت تسليمها بحجة أن نشرها سيمنعها من تقديم نصائح صريحة وحررة وتبادل الآراء بطريقة حرة وصريحة لأهداف الدالات الحكومية فقرر رفع قضية أمام محكمة المعلومات.

وزارة الخارجية: احمدى نجاد يقوم

بزيارة تاريخية للعراق

بغداد-رويترز: قالت وزارة الخارجية العراقية امس الاربعة ان الرئيس الإيراني محمود احمدى نجاد قبل دعوة لزيارة بغداد وهي رحلة تاريخية تجعله أول زعيم إيراني يزور العراق عدو إيران السابق. وخاضت إيران والعراق حربا استمرت ثماني سنوات في ثمانينات القرن الماضي قتل فيها مئات الافول، لكن العلاقات بين البلدين تحسنت منذ الاطاحة بحكم صدام حسين في غزو قاده الولايات المتحدة للعراق في عام 2003 وتولي حكومة يقودها الشيعة الحكم في البلاد. وقال لبيب عباوي نائب وزير الخارجية العراقي لـ«رويترز» ان الرئيس احمدى نجاد قبل دعوة من الرئيس جلال الطالباني للحضور للعراق، وقال مساعد لاحمدى نجاد طلب عدم نشر اسمه «سمعتنا عن ذلك لكن لم يتم تحديد موعد».

وزار كل من الطالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي إيران الشيعية التي يقول بعض المحللين في الشرق الاوسط انها تمارس نفوذا اكبر من نفوذ الولايات المتحدة في العراق، وقبل احمدى نجاد الدعوة في وقت تفرقت فيه الاوضاع على توترات بين إيران والولايات المتحدة التي قالت ان سفنها الحربية تعرضت للتهديد من جانب زوارق إيرانية في مضيق هرمز في وقت سابق هذا الشهر.

وتختلف الدولتان كذلك بسبب برنامج إيران النووي وما تصفه واشنطن بأنه «تأثير إيران السلمي» في العراق من خلال تسليمها وتدريبها لمليشيات شيعية، وتنفي إيران ذلك وتقول انها ملتزمة باقرار السلام في العراق، وقالت حكومة العراق المدعومة من الولايات المتحدة والتي ما زالت تعتمد على القوات الامريكية لحماية حدودها انها لا تريد ان تجد نفسها محاصرة وسط نزاع بين الطرفين، وتمتعت التكتلات الشيعية الرئيسية بعلاقات وثيقة مع إيران في السابق وكانت مقارها هناك في عهد صدام.



سيدة عراقية تبكي امام سيارة نقلت جثة احد اقربائها الى مستشفى بعقوبة امس (رويترز)

العلم العراقي حفيفة المواطن العراقي الذي يعاني من دوامة العنف المنتشرة في جميع أنحاء البلاد، «القدس العربي» استطلعت على مدى يومين متتاليين آراء عراقيين حول الموضوع. ففي العاصمة بغداد، يقول الشيخ ساجد الحردان الشمرى رئيس مجلس أعيان بغداد في مجلس شبوح عشائر العراق «ان تغيير العلم في ظل هذه الظروف يأتي ضربة موجعة لبرنامج

المسلمين في المرجعية الدينية الرئيسية للسنّة في العراق قرار مجلس النواب بتغيير العلم العراقي بأنه فاقد للشعرية كونه يأتي في ظل عملية سياسية تجري في زمن الاحتلال. وقالت الهيئة في بيان لها انها على قناعة تامة بان كل ما يقدر في زمن الاحتلال ان يبقى بعد رحيله. وبينما تلك الفرقة في اتخاذ قرار مشترك لجلس النواب، أثار قرار تغيير

تعديل لفي على أمل اختيار علم جديد قبل نهاية العام الجاري، لكن أزمة علم جديد حلت على حد قوله، وأضاف راونوروزي ان العلم الجديد سيرفع في أبريل التالي. انتقاد مؤمن البرلمانيين العرب، «والذي يشكل دليلا على أن كردستان جزء لا يتجزأ من العراق، وأن أبريل لا تختلف إلا أية مدينة عراقية بل هي مثل بغداد والبصرة وغيرها من مدن البلاد».

من جهتها وصفت هيئة علماء

افتتاح مؤتمر دمشق مع غياب حركة فتح والجبهتين الديمقراطية والشعبية

مشعل يدعو الى مواصلة «الغضب» حتى فك الحصار عن غزة



زعماء المعارضة وحماة أثناء افتتاح المؤتمر الوطني الفلسطيني في دمشق

يسقط بالتقدم، وان الكيان الصهيوني بطبيعته الصراعية لا يمكن أن يفرض سلاماً وأن المراد هو سلام اسرائيلي-أمريكي لتصفية ما تبقى من قضية فلسطين. ودعا الى وقف ما سماها المفاوضات المسخرة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل وقال ان «ما يجري في غزة قرار اسرائيلي يتواطؤ أو رضا بعض العرب والفلسطينيين» كما دعا الى «الغاء اتفاق أوسلو وإعادة النظر في هذه السلطة الكارثة».

وحماة أنتم وامون، الكل يتكسر ولا ننكسر، الحصار والتجويع والقتل لا يكسر الرجال». وأكد مشعل أن مؤتمر دمشق هذا ليس انقسامياً وليس خلاقياً ولا يعد انتقافاً فلسطينياً وعربياً وليس مؤتمر معارضة، مشدداً على أنه مؤتمر وطني فلسطيني وأضاف نحن جزء من الشرعية الفلسطينية ولا ننكسر تمثيل الشرعية وان الحكومة الفلسطينية في غزة بقيادة اسماعيل هنية على استعداد لحوار مفتوح

وينتقد المؤتمر تحت شعار «التمسك بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني والوحدة الوطنية طريق التحرير والعودة»، مع غياب حركة فتح والجبهتين الديمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين، ويبحث المؤتمر الذي يعقد في مجمع صحاري القريب من دمشق على مدى ثلاثة أيام في إيجاد الآليات لتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية وسبل مواجهة العدوان والحصار الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، وانتخب المؤتمر بسام التكتة رئيساً له وطلال ناجي واتييس الصايغ وحديدي براقوي نواباً للرئيس.

وقد دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أمام المؤتمر انفتاحه للحوار مع السلطة الفلسطينية التي على تدمير الجدار الفاصل بين غزة ومصر والذي أدى الى كسر الحصار الذي أرادت سلطات العدو بدعم وتغطية أمريكية فرضه على الشعب الفلسطيني، وقال «ان المقاومة الفلسطينية أوقفت قصف الصواريخ ليس لأيام بل لعدة شهور غير أن العدوان الاسرائيلي لم يتوقف فلا بد من أحد نفسه بأن العدو يريد من حصاره لغزة فقط وقف الصواريخ. وحوال ادارة الماعبر رجب مشعل يعرض السلطة الفلسطينية «تسليم الماعبر»، مضيفاً بالقول «نحن في حماس والحكومة الفلسطينية (حكومة هنية) نعلن استعدادنا مع الأخوة في رام الله ومصر للاتفاق على كيفية ادارة هذه الماعبر، موضحاً أن الحكومة الفلسطينية في غزة على استعداد للبحث مع السلطة في رام الله مسالة ادارة الماعبر لأن حركة حماس تريد قبل كل شيء حرية الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن الحركة في قطاع غزة لم تنته بعد حتى ولو أغرقوا غزة بالوقود والكهرباء مشيراً الى أن الهدف النهائي هو رفع الحصار كاملاً عن غزة، ودعا جميع الفعاليات العربية والفلسطينية الى الاستمرار في التعبير عما أسماه الغضب الشعبي في وجه الصهاينة وفي وجه أمريكا، كما دعا الزعماء العرب الى الابعاز الى وزراء خارجيتهم ليعلنوا في مؤتمر وزراء الخارجية العرب المزمع عقد نهاية هذا الشهر انتهاء الحصار على غزة ولا يطلق الصواريخ من داخل القطاع على اسرائيل، واعتباراً أن الحصار كان قبل الصواريخ وبعد الصواريخ» وقال «وقفنا المقاومة ولم ينته الحصار».

وطالب مشعل الحكومة المصرية بفتح معبر رفح بشكل كامل مضيفاً أن الرد في هذا التصدد بمقولة أن هناك اتفاقاً دولياً ينبغي احترامه أمر غير مبرر، مؤكداً قيادة مصر كيف أن مصطفى النحاس باشا رئيس وزراء مصر الأسبق العام 1951 معاهدة كان قد وقعها مع بريطانيا عام 1936 كما ذكر القادة العرب بقرارات تأميم قناة السويس وشركات النفط مطالباً بالغاء الاتفاق الدولي بشأن معبر رفح ورأي ان اقتحام آلاف الفلسطينيين للحدود مع مصر عند هذا المعبر كان قراراً شعبياً وليس تنظيمياً وقال «لا تلووموا أهل غزة حين حطمت الجدار تحطم بقرار شعبي ليس تنظيمياً» وأضاف «حتى ولو أغرقوا غزة بالوقود لا نقبل سوى برفع الحصار عن غزة»، مؤكداً ان «الكلمات الحزينة من الوقود»، التي تم ادخلوها الى القطاع ليست سوى «خدعة اسرائيلية»، ورد مشعل على من يراهنون على انكسار غزة قائلاً «أقول لكل من راهن على انكسار غزة

منظمة التحرير: مهرجان دمشق تكرر هزيل لمشاريع انقلابية وهو فبركة سورية

الوطنية وحكومتها». وأوضح البيان «فيما تواصل القيادة الفلسطينية جهودها الحثيئة لوقف العدوان الاسرائيلي الدموي على قطاع غزة ولجم العدوانية الاسرائيلية المنظمة من مقالها، تطل علينا اطراف مؤتمر دمشق بجملته من الاكاذيب والمغالطات، وعبارات التخوين التي تعودت عليها كلما ارادت اخفاء اضطلاعها المباشر في مأساة الشعب الفلسطيني ونكته الجديدة». واعتبر البيان ان حماس «وبعض الاطراف المقامرة بصير شعبياً واهلنا في قطاع غزة، قدمت تحت ذريعة ما يسمى بالمقاومة الصواريخ سلاحاً جديداً تستعمله اسرائيل اليوم للهرب من التزاماتها والاضغوط الدولية المتنامية عليها لانهاء احتلالها للاراضي الفلسطينية ولوقف عدوانها الدموي ضد شعبنا».

وقد دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل الى مواصلة «الغضب الشعبي والعربي» ضد اسرائيل حتى فك الحصار عن غزة، في كلمة القاها في افتتاح «المؤتمر الوطني الفلسطيني» الاربعة في دمشق الذي تخلله انتقاد لانع السلطة الفلسطينية.

دمشق - «القدس العربي»

من رزوق الغاوي:

بدأت في العاصمة السورية امس فعاليات المؤتمر الوطني الفلسطيني بحضور وزير الاعلام السوري الدكتور مسحن بلال ووزيرة المغتربين الدكتورة بديعة شعبان وممثلين عن الفصائل والمنظمات الشعبية الفلسطينية ولجان العودة وممثلي الاحزاب والفعاليات والاتحادات العربية والاسلامية والدولية ومئات المشاركين من الاراضي الفلسطينية والشتات ووفود عربية وشخصيات معارضة لبنانية.

رام الله - اف ب: اكدت امانة سسر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاربعة ان «المؤتمر الوطني الفلسطيني» الذي انعقد في دمشق «تكرار هزيل لمشاريع انقسامية» وانه «فبركة سورية». واضافت في بيان «ان مهرجان الانقلابيين في دمشق تكرار هزيل لمشاريع انقسامية وقعت في الماضي دون ان تترك اثرا على مسيرتنا الوطنية» معتبرا ان «سورية تحاول ان تعطي لنفسها من جديد دورا اقليميا تبدو فيه كأنها تملك حصص في الورقة الفلسطينية».

وقال البيان بالقد ارتكبت القيادة السورية خطأ جسيما اخر عندما فبركت هذا المؤتمر الذي تحول الى مباداة في الريح ضد القيادة الفلسطينية والحكومة الفلسطينية».

وتابع «وهذا المهرجان استمر لانقلاب الدموي على الشعب الفلسطيني وقتيته الوطنية». وقال «ان المحاولات البائسة واليايسة التي اطلقها زعيم الحركة الانقلابية خالد مشعل في تصوير اجراءات الحكومة لضبط الامن وانهاء حالة الفلتان الامني في الضفة الغربية بانة تصفية للمقاومة هي محاولة مكشوفة وريضة للتخريض ضد السلطة

«الحركة الاسلامية جزء من مشهدنا السياسي والحكومات «قصرت» في الاصلاح»

العاقل الأردني: مصرون بدون اي تنازل على حق العودة والتعويض «للاجئ الأردني» وقبول اسرائيل مرهون بحل شامل

وقال: نحن على اتصال مع اشقائنا الفلسطينيين والعرب والمجتمع الدولي ليقاف هذا العدوان والحصار اللذين يشكلان اعتداء على كل الاعراف والمواثيق الدولية، وهذا الأمر مدان بكل الأشكال، وقد طالبنا اسرائيل بوقفه فورا، فالظروف الصعبة التي تحيق بأبناء القطاع، والحصار المفروض عليهم، يؤثر بشكل كبير وسلبى على حياة الناس الامنين، ويتسبب في تدهور حالتهم المعيشية ويجب على اسرائيل ان تدرك أنه لا يمكن البدء بالمفاوضات بشكل جدي وصولاً الى السلام المنشود في ظل العدوان المستمر والانتهاكات التي تقوم بها ضد اهلنا في غزة هاشم. وفيما يخص بعض القضايا الداخلية والمحلية كشف العاهل الأردني في نفس الحديث الذي سجله رئيس تحرير «الدستور» الدكتور نبيل الشريف عن مبادرة ملكية خاصة لدعم قطاع الاسكان لمواطني الدخل المحدود وذلك لاسكان الاف الأسر الأردنية التي طردت لشهار الأردن عام 2008، وقال انه عسكري يعرف تماما حاجات الانسان الأردني معربا عن عدم رضاه حتى الآن عن اجاز بعض المشاريع شرقي لمكتسبات النمو الاقتصادي بحيث تنعكس ايجابيا على عموم المواطنين.

وقال: «القدس العربي»: عمان - الاستقرار، واكد فيما يخص ملف اللاجئين ان الأردن اكد باستمرار تمسكه بقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة ومبادرة السلام العربية. وبالنسبة للاجئين الفلسطينيين في الأردن، «تؤكد مرة أخرى أن حقهم بالمواطنة لا يحرمهم من حقهم بالعودة والتعويض، وهذا موقف ثابت لنا، ونحن مصرون عليه، وقد تضمنته قرارات الشرعية الدولية وبخاصة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 وهو ليس موضع مساومة أو تنازل بأي شكل من الأشكال».

وقال الملك الأردني «لقد حذرنا مرارا من أن ضياع الفرصة لاقامة الدولة الفلسطينية سيترتب عليه نتائج سلبية، ليس على الفلسطينيين فقط ولكن على اسرائيل وعلى المنطقة، وهنا أود التأكيد ان قبول اسرائيل في المنطقة سيبيق مرهونا بانها احتلالها للاراضي الفلسطينية وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة والتوصل الى حل دائم وعادل وشامل لكافة جوانب الصراع العربي-الاسرائيلي.

«وفيما يخص حقوق اللاجئين بالذات، فان الأردن اكد باستمرار تمسكه بقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة ومبادرة السلام العربية. وبالنسبة للاجئين الفلسطينيين في الأردن، «تؤكد مرة أخرى أن حقهم بالمواطنة لا يحرمهم من حقهم بالعودة والتعويض، وهذا موقف ثابت لنا، ونحن مصرون عليه، وقد تضمنته قرارات الشرعية الدولية وبخاصة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 وهو ليس موضع مساومة أو تنازل بأي شكل من الأشكال».

وشدد العاهل الأردني على ان العدوان الاسرائيلي على غزة مرفوض تماما، ودينه ونشجه ونستتكره، وتمتع اسرائيل بعلاقات طيبة في المنطقة ولكي يعم

الاحتجاج «بروفة» لخطة المعارضة بعد مؤتمر الوزراء العرب

لبنان: اضراب نقابي يشل حركة السير ويقسم الاتحاد العمالي موسى يدعو بري الى التهدئة وعدم انفلات الضوابط



مظاهرات لبنانيون يطالبون بفتح الحدود بين مصر وغزة أمام السفارة المصرية

القاهرة لتمثيل لبنان في اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة والاعراب عن وجهة نظر المعارضة بدلا من وجهة نظر حكومة السيورة.

في غضون ذلك، قال مصدر مقرب من رئيس المجلس النيابي نبيه بري «ان المرحلة مرحلة انتظار لما سيؤول اليه الاجتماع الوزاري العربي في القاهرة بعد الاطلاع على نتائج مهمة عمرو موسى في لبنان». وكشف «ان الرئيس بري تلقى أكثر من اتصال من موسى اخيرا، وتركز التشاور بينهما على تهدئة الاجواء في الداخل وعدم السماح بعدم الانفلات من ضوابطها وتحديد بنوتيرها المتعلقة تحت سقف الصيغ الملق الاقتصادي والعيشي عن الصراع السياسي الدائر».

وأشار الى «ان موسى قال لرئيس المجلس ان ليس المهم التفسير العربي لبنود المباداة وسميائها لبلد المتعلق بالحكومة، بمقدار ان هوو النية في اتفاق اللبنانيين خصوصا من الو القرار العربي غير ملزم وهو مسعى ومبادرة للمساعدة في اجتناب هذه الازمة». ولقت الى «ان الرئيس بري تبلغ من موسى امكان عودته هو، لا مدير مكتب هشام يوسف الى بيروت مطلع الاسبوع المقبل للمساهمة والمساعدة في ضبط الامور والتحركات في الشارع كي لا تتعدى اطار التعيين عن موقف سياسي ليس أكثر، خصوصا وان المعارضة ستجفع في اربية في خلال الاسبوع القريبة المقبلة على مستوى الصف الثاني لوضع خطط تحركها للمرحلة المقبلة». في المقابل، بدت الاكثوية مضممة على توجيه مذكرة باسم قوى ال14 آذار الى اجتماع وزراء الخارجية العرب في 27 الجاري تتضمن وصفا

وأكدت تمسكها بالمطالب ومتابعة الحوار، وقالت بلن نضحي بهذا البلد في سبيل غايات سياسية اهدافها مشوهة ولن ننجز الى استقلال مطلبا».

ونقلت عن رئيس الحكومة فؤاد السنورة طلبة من وزير الانتقال استمرار في التفاوض مع رئيس الاتحاد العام للسيارات العمومية لتابعة مشروع النقل العام واقتراره، وان الرئيس السنورة وعد بالعمل على دفع ال50 الف الفة المتبقية من مستحقات صناديق المدارس.

ولفتت تقارير الى ان الاضراب النيابي المقرر اليوم سيشكل «بروفة»، واختيارا لخطة التحرك الموسع الذي تلوح بالمعارضة والتخفيف على الارض بعد انسداد افق العمل وفشل المباديات نهائيا بحيث تختبر ردة الفعل الشعبية والامنية او لا وكيفية تعاطي الموالاة معه وفي سوء ذلك تحدد برنامج التحرك الذي اعلنت انها مستشعر بتفنيده بعد 30 الجاري موعد انعقاد الاجتماع العربي في القاهرة، والذي سيشمل بحسب مصدر في قوى ال8 آذار الاراضي اللبنانية كافة وسيشمل قرارات الحكم والحكومة اضافة الى عرقلة مبرمجة لقرارات الحكومة مع خلال الوزراء المقبلين بحيث يبعد هؤلاء الى وقف اقرار صادر عن مجلس الوزراء يتعلق بوزارات تهيم ويعطلونه ما يدفع الحكومة الى الاستقالة.

وفي جانب متصل، يبدو ان مسألة تعيين لبقيا في المؤتمرات الخارجية عادت موضع التماس بين وزير الخارجية الاصيل ولكن المستقبل فوزي صلوح والوزير الوكيل طارق منري، وعلم أن هناك توجهاً لدى بعض المعارضة لارسال وزير الخارجية المستقبل الى

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس

التعريب متعزاً والتدويل مستحيل الازمة الى أجل غير مسمى، هكذا اختصر زوار عن التنية الوضع اللبناني الذي يعيش على وقع التلويح بالنزول المتبادل الى الشارع من اجل الضغط على الطرف الآخر في سياق لعبة الكباش القائمة بين طرفي الموالاة والمعارضة، وهذا ما حذر منه قائد الجيش المعاد ميشال سليمان الذي ابلى الى المعين خطورة خروج أي طرف يعبر عن رايه عن التسوف والتصوص التي يكفلها الدستور.

ويعد التحركات الشعبية المتقلبة من قبل انصار المعارضة تحت عنوان الاحتجاج على انتقاع التيار الكهربياني تشوه الساحة الداخلية اليوم اضرابا عاما دعت اليه نقابية السابقين العموميين ونقابة المزارعين وايدته قطاعات عاملة اخرى، منها بالتجاوب الكامل باضراب ومنها بالتوقف لبعض الوقت عن العمل تضامنا. وفي وقت قد يشهد بعض المناطق تحركات احتجاجية موكبة للاضراب، اعدت القوى العسكرية والامنية خطة تتضمن الاحتياطات اللازمة لمنع اي تعديلات قد يقوم بها البعض ضد الممتلكات الخاصة والعمامة وابقاء التحرك في اطار التغيير عن الرأى الذي يكفله الدستور.

غير ان الاضراب النقابي لن يكون شاملا بعد انقسام الحركة النقابية إذ اعلنت هيئة الانتفاضة في الاتحاد العمالي العام رفضها المشاركة في التحرك الذي دعا اليه اتحاد نقابات قطاع النقل البري والقطاع الزراعي،

الأردن لا يرى مصلحة لأحد في «انتفاضة ثالثة» والحكومة «تساهلت» في المسيرات والتظاهرات لكن الشارع لم يعد قابلا للغليان

السؤال داخل الأوساط الحزبية الأردنية خصوصا تلك التي تراهن على الشارع لانجاح «شعبية» متجددة والتي يمكن ان تستغل لاحقا موجة العداء الاسرائيلي لاحراج الحكومة الأردنية، وهو ما حصل فعلا عندما طلب الأمين العام لجهة العمل الاسلامي الشيخ زكي بني ارشيد من مسيرة بمئات الأشخاص كانت على بوابة حزبه التحرك والزحف الى مبنى البرلمان فاختلف عدد المتظاهرين وتضاعف من عدة مئات لآلاف شارك تقريبا. لكن بكل الأحوال لم تشهد هذه المسيرة زحفا جماهيريا بالمعنى العربي وتحديدا مصر والأردن. وعلى هذا الأساس برجت المداخللة الأردنية التي تحركت بقوة للضغط على اسرائيل فعمان لا تخفي تقديرها بان المطلوب تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني وليس التسبب بطرق معاناة جديدة على شكل انتفاضة جديدة يمكن أن تعيد الجميع الى المربع الأول.

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

غير مرخصة تقديريا فيما يبدو لاجواء الاحتقان المتعالة اصلا بين المواطنين تحت عنوان ملف الاسعار. وهذا التصرف الكومي المحاط بمباريات ملكية اردنية صلبة تحمل على احساس بنفخ الشارع من قبل السلطات المختصة، فالشارع الأردني لا يحتمل تزامنا ما بين ارتفاع الاسعار وتدابيع تحولات جذرية في سياسات الدعم الحكومية وبين بوابر «انتفاضة» تتركب الجميع وتشيب بالزبد من الضحايا في صفوف الشعب الفلسطيني

لكن الفقر والخوف من الاسعار لم ينس الأردنيين ما هو أكثر من التضامن مع الحالة الفلسطينية بكل تداعياتها فبالرغم من اجواء الترقب الاقتصادي المشار اليها خرج الأردنيون بالآلاف الى غزة الأخيرة، فخيروا تنظيم المسيرات والتظاهرات في الاحزاب اوانجهم يتحدثون عن صعوبات بالغة تواجههم حاليا على صعيد السعي لانجاح تظاهرة شرعية تصلح للقياس وتعيد انتاج الصخب الكلاسيكي.

ولكن الفقير والخوف من الاسعار لم ينس الأردنيين ما هو أكثر من التضامن مع الحالة الفلسطينية بكل تداعياتها فبالرغم من اجواء الترقب الاقتصادي المشار اليها خرج الأردنيون بالآلاف الى غزة الأخيرة، فخيروا تنظيم المسيرات والتظاهرات في الاحزاب اوانجهم يتحدثون عن صعوبات بالغة تواجههم حاليا على صعيد السعي لانجاح تظاهرة شرعية تصلح للقياس وتعيد انتاج الصخب الكلاسيكي.



غرق شخصين وإيقاف أكثر من مائتين خلال يومين بشواطئ الأندلس وجزر الخالدات

الجنسية المغربية، وبدأت الشرطة الإسبانية في استنطاقهم لمعرفة المسؤول عن القارب لتقديره إلى المحكمة. فاقضاه الإسباني بنص على عقوبات صارمة للمتورطين في تنظيم الهجرة السرية، ويبرهن على تشديد العقوبات لدرع العصابات التي ترأهن على تهريب البشر من الاستمرار في هذا النشاط الذي يصنف ب «الأجرامي».

وصدرت خلال الشهر الأخيرة أحكام قاسية وصلت إلى عشر سنوات في حق مغاربة متورطين في تنظيم الهجرة السرية وغرق قوارب في البحر سواء في مضيق جبل طارق أو في مياه المحيط.

وتشهد اسبانيا الماضي في مياه مضيق جبل طارق بإقليم قادش الهجرة القادمة من شمال المغرب وغرب الجزائر، حيث تم إيقاف خلال 48 ساعة الأخيرة قرابة مائتي مهاجر، نصفهم في شواطئ الأندلس والنصف الآخر في جزر الخالدات. وإذا كان أغلب المهاجرين الذين يصلون إلى شواطئ الأندلس مغاربة ويجري ترحيلهم بسرعة إلى المغرب وفق اتفاقية ترحيل موقعة بين الرباط ومدريد، فهذه الأخيرة تجد صعوبات حقيقية في ترحيل المهاجرين الأفارقة الذين يصلون إلى اسبانيا وخاصة جزر الخالدات بسبب غياب اتفاقيات مماثلة أو صعوبة تطبيقها إن وجدت.

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

أعلن الحرس المدني الإسباني عن غرق مهاجرين سريين واعتراضه أكثر من مائتين آخرين خلال اليومين الأخيرين في عرض سواحل الأندلس وعدد مماثل في جزر الخالدات بالمحيط الأطلسي، في حين بدأ القضاء الإسباني يشدد العقوبات ضد المتسببين في مثل هذه المأساة من خلال عقوبات سجنية مرتفعة في محاولة لردع عصابات تهريب البشر.

وأكدت مصلحة الحرس المدني أن القارب غرق مساء الثلاثاء الماضي في مياه مضيق جبل طارق بإقليم قادش جنوب اسبانيا، حيث توفي شخصين غرقا في حين استطاع 17 آخرون النجاة إما سباحة إلى الشاطئ أو جرى إنقاذهم من طرف الاسعاف، حيث تجندت عدد من الدوريات والمروحيات لنقادي وقوع مأساة أكبر.

وكانت المنطقة نفسها مسرحا لغرق قارب مماثل يوم 31 كانون الأول/ديسمبر الماضي، وجرى انتشال ستة جثث بأسبوع بعد الحادث في حين بقيت قرابة عشرين في عداد المفقودين.

والمهاجرون الذين جرى إنقاذهم أول أمس يحملون

بان كي مون يركز على أمن موظفي الامم المتحدة والجزائر تحتج على استضافة اقارب ضحايا تفجير مبناها لتأبينية بجنيف



واجهة مبنى الامم المتحدة بعد تفجير الشهر الماضي

الامين العام الاممي بان كي مون وقراره الاخير بتشكيل فريق تحقيق دولي لمعرفة الاسباب التي أحاطت بالتفجير الانتحاري الذي ضرب مقر المنظمة الاممية بحي حيدرة وخلف مقتل 17 موظفا، 14 منهم جزائريون. وأشار القرار سخط السلطات الجزائرية التي قالت انها ترفض القرار لأنه اتخذ بدون استشارتها. واختار ولد عباس المناسبة لتقديم تعويضات مالية ومساعن لعائلات ضحايا، وقال مخاطبا الحاضرين:

«الامين العام الاممي بان كي مون يركز على أمن موظفي الامم المتحدة والجزائر تحتج على استضافة اقارب ضحايا تفجير مبناها بالجزائر الشهر الماضي الى مقرها بمدينة جنيف للمشاركة باحيايا تأبينية بمناسبة مرور اربعين يوما على وقوع المأساة. وماجهم جمال ولد عباس وزير التضامن الوطني الامم المتحدة بمناسبة اقامة اربعينية ضحايا التفجير بمقر وزارته بالعاصمة الجزائرية امس وقال «لا احد بإمكانه اعطاء دروس للجزائر في مجال محاربة الارهاب».

وكانت الرسالة واضحة باتجاه المتحددة استخدام اعضاء من عائلات ضحايا تفجير مبناها بالجزائر الشهر الماضي الى مقرها بمدينة جنيف للمشاركة باحيايا تأبينية بمناسبة مرور اربعين يوما على وقوع المأساة. وماجهم جمال ولد عباس وزير التضامن الوطني الامم المتحدة بمناسبة اقامة اربعينية ضحايا التفجير بمقر وزارته بالعاصمة الجزائرية امس وقال «لا احد بإمكانه اعطاء دروس للجزائر في مجال محاربة الارهاب».

في بناء حياة أفضل للرجال والنساء والاطفال». وبعد ان كشف ما تبقى من راية الامم المتحدة التي كانت ترفرف على مقرها في الجزائر دعا بان كي مون اقارب الضحايا الى اضاءة الشموع امام صور الفقويين الذين نصبت في قاعة الحفل. وفي صمت لم تتخله سوى بعض شبهات البكاء، افتتح الحفل شاب ابن موظف اداري قتل في الاعتداء. وفي الجزائر العاصمة ابدي مسؤول جزائري امس سخطه على قرار الامم

الجزائر - «القدس العربي» - وكالات: أعلن الامين العام للامم المتحدة بان كي مون امس الاربعاء في جنيف تشكيل مجموعة خبراء مستقلين يكفون تقديم توصيات لتحسين امن موظفي المنظمة في العالم.

وخلال حفل مؤثر في قصر الامم تكريما لذكرى موظفي الامم المتحدة الثمانية عشر الذين قتلوا في اعتداء بالسيارة المفخخة في الحادي عشر من كانون الاول/ديسمبر في العاصمة الجزائرية أكد بان كي مون على ضرورة «اتخاذ اجراءات لتحسين امن الامم المتحدة في كافة أنحاء العالم».

وقال «من تتمكن ابدا من العمل في منأى تام عن المخاطر ولا يجب علينا ان نتحول الى قلعة تعزلنا عن الذين نخدمهم».

وتابع بان كي مون «لكن يجب علينا ان نتعلم كيف نقرن مهمتنا في خدمة الآخرين بضرورة ضمان امننا الخاص».

وأعلن «انا بصدد تشكيل مجموعة من الخبراء المستقلين للبحث في القضايا الامنية لموظفي الامم المتحدة ومقراتها».

وبعد ان ندب «بالاعتداء الشنيع والحقيق» اشاد الامين العام للامم المتحدة بموظفي الوكالة الثمانية عشر الذين قتلوا في اعتداءات الجزائر والذين حضر اقاربهم الحفل، بالقول «هم الشهداء الحقيقيون، مع الجزائريين الابرياء الذين قتلوا معهم، وليس مرتكبي الاعتداءات الانتحارية».

وتابع بان كي مون بان «ملاونا كانوا في الجزائر ليس في مهمة ذات طابع سياسي ولا لمصلحة مجموعة من الدول بل كانوا هناك للمساهمة

الغاء زيارة لامام الجامع الاكبر في روما الى كنيس العاصمة الايطالية

الثلاثاء نغيا من الزاهر عن وقوفه وراء هذا الالغاء.

وكان الحاخام الاكبر زار في الثالث عشر من آذار/مارس 2006 الجامع الاكبر في روما في اول زيارة له من هذا النوع. وكان من المفترض ان تكون زيارة الربيعا من قبل الامام محمد الغويوشي وامين الجامع الاكبر عبدالله رضوان ردا على هذه الزيارة.

واضاف البيان الصادر عن المجموعة اليهودية في روما «ان ابواب كنيسنا تبقى مفتوحة لاصدقائنا (في مسجد روما) ولكل المواطنين المسلمين المؤمنين بقيم الحوار والحرية الواردة في الدستور الايطالي».

على تحديد موعد جديد. ووضع هذا الإعلان حدا للمكثفات التي اثارها خير نشرته الاثنين وكالة الانباء الايطالية وجاء فيه ان سلطات الجامع الزاهر في القاهرة اعتبرت الزيارة غير مناسبة مع تدور الوضع في الاراضي الفلسطينية.

واصدرت عندها الطائفة اليهودية في روما بيانا نددت فيه ب«التدخل الاجنبي»، واعربت عن القلق ازاء هذا «الفيديو» من قبل اعلى هيئة دينية سنية على الحوار مع اليهودية مع ما يمكن ان يؤدي ذلك الى «تحويل النزاعات القومية الى حروب دينية».

روما - ا ف ب: أعلنت الطائفة اليهودية في ايطاليا انه تم الغاء زيارة كان من المقرر ان يقوم بها امس الاربعا وقد من الجامع الاكبر في روما برئاسة اماله الى كنيس العاصمة الايطالية بناء على طلب من الجانب المسلم لاسباب قبل رسميا انها «تظلمية».

وأعلن حاخام روما الاكبر ريكاردو دي سيني في مؤتمر صحافي ان مسؤولي الجامع الاكبر في روما ساقوا اسبابا «تنظلمية» لغاء هذه الزيارة التي كانت ستكون الاولى من نوعها بين ممثلي الديانتين في العاصمة الايطالية. وأضاف الحاخام الاكبر «يريد ان تصدق هذه الاسباب وتعمل منذ الان

أول نقيب للصحافيين التونسيين يتعهد بتوسيع حرية الصحافة في البلاد

لكن البغوري قال «سنعمل خلال مفاوضاتنا مع المؤسسات الاعلامية على وجود فكر واحد»، وقال «من العقل ان يكون المشهد الاعلامي تعدديا بشكل فعلي...»

وتعهد نقيب الصحافيين بأن تتكفل النقابة بنشر اي مقال يتم إخضاعه للرقابة على الموقع الالكتروني للنقابة لرد الاعتبار للصحافي ودعم حرية التعبير.

وعن علاقة النقابة بالسلطة قال البغوري «استقلنا ودفاعنا عن مطالب الصحافيين امر لا محيد عنه لكننا نرحب بحوار يحترم وغبية الصحافيين الذين انتخبونا».

وقام تسعة صحافيين بعضوية النقابة الجديدة من بينهم 6 يوصفون باستقلين وثلاثة آخرون يصنفون على انهم مقربون من السلطة.

ويخشى مراقبون في تونس من ان تهمش النقابة بعد ان صعد لرئاستها البغوري الذي كان من بين ثلاثة صحافيين انجزوا تقريرا جريئا عن واقع الحريات في تونس عام 2005 انتقدوا فيه تراجع حرية الصحافة والتعبير في البلاد.

لكن البغوري قال ان شعورا «بالتفاؤل الحذر» ينتابه في خصوص هذا الامر مضيفا «اعتقد ان المطالبة بدفع حرية الاعلام ستكون في مصلحة الجميع هنا».

ان حفظ كرامة الصحافي سيزيد من فوزه وموقعه ليقلق اراءه بكل جرة وحرية دون خوف من الجهول بعد ان يتجاوز وضعيته الهشة ماديا ومهنيا...»

ويشككي عدد كبير من الصحافيين الشباب من استغلالهم من قبل مؤسسات وحتى خاصة من انهم يلاقون صعوبة في الوصول الى مصادر الاخبار ومن اخضاع مقالاتهم للرقابة.

الوضع المادي والمهني مترديا لاغلب الصحافيين في تونس». ويبلغ متوسط اجر الصحافيين التونسيين البالغ عددهم نحو 1500 صحافي قرابة 350 دولارا شهريا.

ويشككي عدد كبير من الصحافيين الشباب من استغلالهم من قبل مؤسسات حيث قد لا يتجاوز راتبهم 200 دولار في الشهر. وقال البغوري «انا اؤمن بقوة

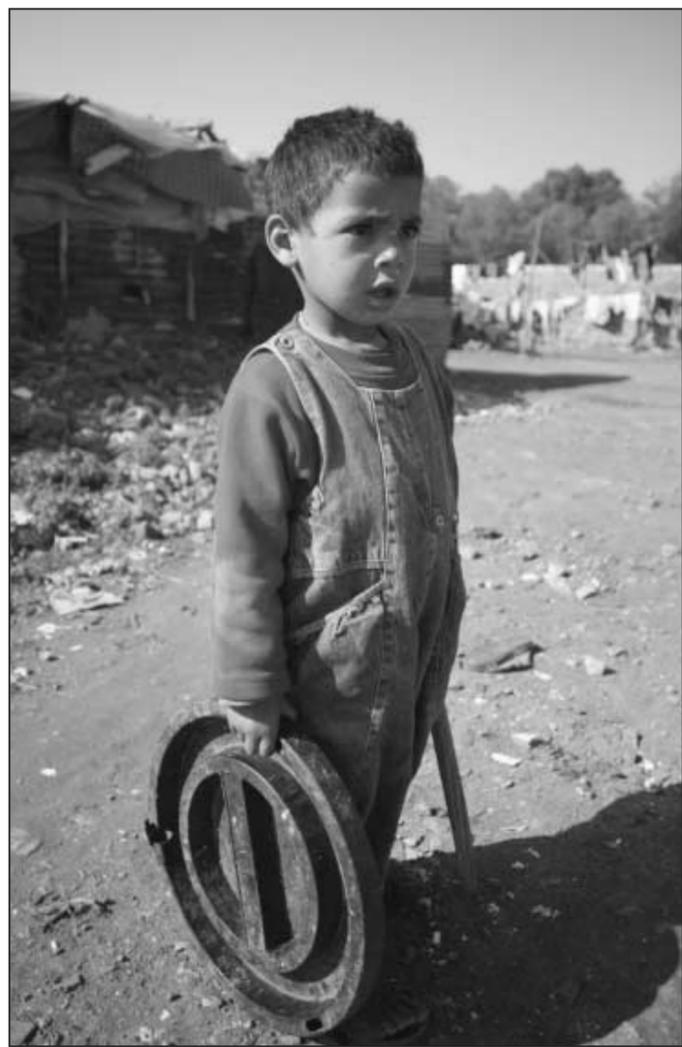
تونس - رويترز: قال نقيب أول نقابة الصحافيين معترف بها من قبل السلطات في تونس ان أول اهدافه سيكون توسيع هامش الحريات الصحافية وتحسين اوضاع الصحافيين في تونس التي يقول منتقدون ان حرية الصحافة فيها لاتزال محدودة اصلا.

والتابع الاسبوع الماضي نحو 450 صحافيا تونسيا أول مكتب نقابة صحافيين معترف بها في تونس يضم تسعة أعضاء بعد ان تم تفكيك جمعية الصحافيين التي كان ينظر اليها على نطاق واسع على أنها مقرية من السلطة.

وقال الصحافي ناجي البغوري الذي انتخب نقيبا لأول نقابة «نحن الان نعكس تطعات شريرة واسعة من الصحافيين منتحنا نقبتها، لذلك فان تحسين اوضاع الصحافيين المادية والمهنية وتوسيع هامش الحريات ستكون من اولوياتنا».

ورحبت الفيدرالية الدولية للصحافيين بانشاء أول نقابة للصحافيين في تونس ووصفتها بأنها «خطوة اصلاح تاريخية» في مؤشر لتغير موقفها بعد ان انتقدت في وقت سابق لسلطات احكام السيطرة على وسائل الاعلام.

وقال البغوري في مقابلة مع رويترز الثلاثاء «نحن نعتقد انه لا يمكن الحديث عن حرية التعبير وحرية الصحافة في وقت مازال فيه



طفل مغربي يبحر السواحي البائسة في الرباط. أشار تقرير أصدرته منظمة اليونيسيف المهمة بشؤون الطفولة في العالم ان 400 الف طفل مغربي يعانون من الامية و 600 الف رَجّ بهم في سوق العمل دون مراعاة سنهم وظروفهم القاسية

فيريو - فالندر تدعو الى وضع مشكلة الصحراء الغربية «جانبا» لدفع الاندماج المغربي

الصحراء وادي الذهب (بوليزاريو) مدعومة من الجزائر، باستقلالها. ويهدد اتحاد المغرب العربي الى تحقيق الاندماج السياسي والاقتصادي لدولة الخمس وهي ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا. وكان وزير الخارجية الاسباني ميغيل انخيل موراتيوس اعتبر الاثنين في الرباط ان الاندماج المغربي اصحى «ضروريا وملحا»، وذلك اثناء اجتماع مجموعة «خمسة» التي تضم خمس دول اوروبية هي اسبانيا وفرنسا وايطاليا والبرتغال ومالطا ودول اتحاد المغرب العربي الخمس.

وقالت المفوضة التي شاركت من 20 الى 22 كانون الثاني/يناير الحالي في الرباط في اجتماع مجموعة حوار «خمسة زائد خمسة» وملتقى حول التعاون بين المغرب والاتحاد الاوروبي، «لا احد يمكنه بقرده حل هذه القضايا».

وتأسس اتحاد المغرب العربي في 1989 من خلال معاهدة مراكش غير انه يعاني منذ 11 عاما حالة من الشلل خصوصا بسبب الخلاف القائم بين المغرب والجزائر حول الصحراء الغربية المستعمرة الاسبانية السابقة التي ضمها المغرب في 1975 وتطالب الجبهة الشعبية لتحرير الساقية

الرباط - ا ف ب: قالت المفوضة الاوروبية للشؤون الخارجية بينيتا فيريرو - فالندر في مقابلة صحافية نشرت امس الاربعا في المغرب انه يجب ان يرتكز على تجديدهم التعاون بين المغرب والاتحاد الاوروبي، «من اجل وضع مشكلة الصحراء الغربية جانبا في الوقت الحالي» من اجل تقدم عملية الاندماج في المغرب العربي.

واوضحت في مقابلة صحفية «ليكون نوميسيت»، انه من المهم العمل على اساس متعدد الاطراف مما يعني وضع مشكلة الصحراء الغربية جانبا والتركيز على قضايا ملحة مثل التغييرات المناخية وامن الطاقة والهجرة والارهاب».

عناوين سياسية واقتصادية وأمنية هيمنت على اجتماع وزراء خارجية «5+5» بالرباط

والاستقرار بالمنطقة»، معبرين عن امهم في أن تقي الدول المشاركة في مؤتمر باريس بالتزاماتها من أجل مساعدة من أجل مساعدة السلطة الوطنية الفلسطينية ووضع الاسس اللازمة لإقامة الدولة الفلسطينية.

وعبر وزراء خارجية دول حوار غرب المتوسط عن عميق انشغالهم بالأوضاع في غزة والتي أدت إلى تدهور شروط عيش الشعب الفلسطيني، ودعا بتبذد إلى نقادي وقوع أزمة إنسانية كبرى.

وأكد البيان ان هذا المناخ المتوتر يعيق الدبلوماسية التي أفرزها مؤتمر أنابوليس وسلسل المفاوضات الحالية الهادفة إلى إيجاد حل يضمن الأمن لتختلف دول المنطقة.

بالنسبة لازمة الليبانية أكد البيان تسكك دول المجموعة «باستقرار لبنان» وطالبوا كافة مكونات الساحة السياسية الليبانية بإنهاء الأزمة السياسية الراهنة التي يمتدح الأمن والأزدهار لهذا البلد ويساعد على إحلال السلام بمنطقة الشرق الأوسط».

البيان القمائي لاجتماع وزراء الخارجية لبلدان اتحاد المغرب العربي وممثلو بلدان الترويكما الأوروبية أكد على أهمية الحوار الأوروبي المغربي الذي يجب أن يرتكز على تجديدهم التعاون بين البلدان المغربية وبين المشاركين في هذا اللقاء الذي يعد بمثابة استئناف للحوار بين المجموعتين بعد تجديد دام أكثر من 16 سنة بعد قضية نوكرابي التي مواضيع هامة تخص الاستثمارات والبيئة والأمن البحري وتكنولوجيا الاعلام والاتصال الجديدة والحوار ما بين الثقافات واللغة والتصور.

وأكد الجانبان على «أهمية تعميق العلاقات، بين الدول المغربية والاتحاد الاوروبي، معبرين عن اقتناعهما بأن الحوار الأوروبي المغربي يتجه ان يأخذ مساره الخاص ويخلق الميكانزمات الخاصة به، وذلك بفضل نهج مقاربة تدريجية تحافظ على المنهجية الثنائية وتندرج في إطار الدينامية الشمولية في حوض البحر الابيض المتوسط.

وأشار المشاركون في هذا الاجتماع إلى أن هذا الحوار يجب أن يرتكز على تجديد التعاون بين بلدان اتحاد المغرب العربي، مبرزين ان التعاون المعزز من شأنه أن يواكب بناء اتحاد المغرب العربي، مبرزين ان التعاون المؤسساتي القائم بين الجانبين.

المعزز ليشمل البعد الترابي، ايمانا منهم بأن ذلك سيساعد لا محالة في تشجيع إقامة شراكة ما بين الجهات المتكئة للدول الأعضاء في حوار 5+5. كما رحب البيان بمبادرة الاتحاد من أجل البحر الابيض المتوسط التي يقترحها الرئيس التونسي نوسكو ساركوزي ويتوقع عقد قمة للمقترحين بالمشاركة في الاتحاد يومي 12 و13/نوفمبر المقبل في باريس.

وسجلت النقاشات التي سادت في الاجتماع تقدما باتجاه دعم المقترح الفرنسي بعد تحفظات ابدتها بعض الدول المغربية ان كان بشأن مشاركة اسرائيل في الاتحاد أو صير اتفاقية برشلونة المتوسطية واعتبر الوزراء المقترح «مبادرة جوهية قائمة على أساس التعاون والتكامل وتوحيد الجهود والطاقت بين الدول المعنية من أجل إقامة مشاريع فعالة، والعمل لمواجهة التحديات المشتركة التي تفرضها تحولات القرن».

وبخصوص تامين وتوسيع حوار غرب المتوسط، سجل المشاركون بالمقترحات الايطالية الراهية إلى تحسين مناخ العمل المعقول بها في إطار 5+5، وتعزيز التعاون العملي في مختلف المجالات، معتبرين ان هذه الاجراءات ستساهم في توضيح الرؤى وإيجاد نوع من التوافق الاستراتيجي داخل غرب المتوسط.

ودعا بيان وزراء خارجية دول المجموعة إلى ضرورة دعم التدبير المشترك للهجرة في جو من الشراكة والتضامن والمسؤولية المشتركة، ووفق المنهج متزن وشامل. وأكدوا ان سياسات الهجرة يجب ان تأخذ بعين الاعتبار كل محطات سلسل الهجرة، مبرزين ان «التدبير الجيد لهذه الظاهرة يمكن ان يساهم في تحسين نتائجها الاقتصادية والاجتماعية بالنسبة لدول المنشأ والبلد المصعد».

وأعلن البيان ان اجتماع وزراء داخلية دول المجموعة بنواكشوط لبحث قضايا الهجرة والأمن في إطار حوار 5+5، مسجلين ان نوع وارتفاع حدة حركة الهجرة ما بين قسفتي المتوسط يحظى بمكانة جد مهمة في الأجندة الدولية والجهوية وكذا في أجندة مجموعة من الدول والمنظمات والهيئات الدننية.

على صعيد التطورات الاقليمية أكد وزراء خارجية دول حوار غرب المتوسط ان استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، في إطار سلسل السلام، «مرحلة مهمة في سبيل البحث عن حل عادل وشامل ودايم واثم في الشرق الأوسط».

واعتبر الوزراء في بيانهم ان «استئناف المفاوضات في إطار سلسل السلام شكل مرحلة جد مهمة في سبيل البحث عن حل عادل وشامل ودايم في الشرق الأوسط وفقا لبادئ الشريعة الدولية، ولبيدا الأرض مقابل السلام، وخرابته الطريق، والتزامات الاطراف ووفقا لمبادرة السلام العربية»، وذكروا بان «من شأن هذه المبادرات الاسهم في الدفع باتجاه دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة، تعيش جنباً إلى جنب مع دولة إسرائيل في سلم وامن».

كما عبروا عن ارتياحهم لاتخاذ المؤتمر الدولي للسلام في أنابوليس ومؤتمر باريس حول الدولة الفلسطينية، وذلك باعتبارهما «محطات هامة تساعد على توفير الشروط الضرورية واللازمة من أجل إحلال السلام

تونس - محمود معروف:

تشعبت العاصمة المغربية الرباط بالروح الاوروبية المغربية على مدى يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين من خلال سلسلة اجتماعات شهدها مقر وزارة الخارجية المغربية.

وتتعلق هذه الاجتماعات بالدورة السادسة لجموعة 5+5 التي تضم وزراء خارجية دول غرب حوض البوئمة وهي الضفة الجنوبية والتي تضم دول المغرب العربي (ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا) ودول الضفة الشمالية والتي تضم الدول الاوروبية (ايطاليا وفرنسا ومالطا واسبانيا والبرتغال) واللقاء الاول لدول اتحاد المغرب العربي مع الترويكما الأوروبية وهي سلوفانيا والوكسمبورج وفرنسا بالاضافة الى ندوة حول الشراكة الغربية الأوروبية.

وخلصت هذه الاجتماعات على بيانات تعبر عن القضايا التي بحثت وتم الاتفاق بشأنها وتنحصر في قضايا اقتصادية وأمنية وسياسية. وفيما يتعلق بالاجتماع السادس لجموعة 5+5 في اطار غير رسمي للتشاور السياسي، تأسس في تشرين الاول/اكتوبر 1990 خلال اجتماع عقد في روما، أكد وزراء خارجية دول المجموعة «على ضرورة تسريع وتيرة الاندماج الجهوي، بهدف مواجهة التحولات العميقة التي يشهدها العالم وتمكين دول المنطقة من مواجهة تحديات العولمة والاستجابة لتساؤل الشعوب النواقة إلى الوحدة والاستقرار والتنمية».

وتشددوا على البيان الختامي للدورة «على ضرورة تطوير علاقات التعاون لتتعدى تبادل الخبرات المتعلقة بالاندماج الجهوي والتنمية المستدامة، من أجل القيام بدور استراتيجي تتوخى البحث عن الوسائل الكفيلة بتأسيس مرحلة جديدة في العلاقات ما بين دول المجموعة.

ودعا إلى تبني مقاربة برغماتية ومترددة من أجل تحقيق الاندماج الاقتصادي تأخذ بعين الاعتبار مستوى التقدم في علاقات التعاون ما بين دول الضفة الجنوبية للمتوسط والاتحاد الأوروبي».

واعتبر البيان الختامي ان إنشاء منظمة حرة لحركة البضائع والخدمات والأموال والأشخاص ما بين دول المنطقة، سيساعد على تكريس مرحلة جديدة في العلاقات ما بين دول حوار 5+5، مجددا نداء وزراء خارجية المجموعة لاتحاد اوروبي من أجل إنشاء شراكة استراتيجية حقيقية.

وشدد على أهمية التعاون المعزز كوسيلة لتكثيف دور ضفتي المتوسط في القيام بتدبير أفضل لبرامج الجغرافي والاستفادة من تكامله النوعي معتبرا، ان سلسل الاندماج الجهوي في منطقة غرب المتوسط سيتقوى مع إقرار مبدأ التعاون المعزز.

واعتبر وزراء خارجية المجموعة أن «آلية التعاون المعزز يمكن ان تستغل بشكل أفضل بمراسلة استشرافية لعلاقات جديدة ما بين الاتحاد الاوروبي ودول اتحاد المغرب العربي، مبرزين ان هذا التعاون المعزز إنما اليها اضافة غايتها خلق فرق جديدة بالنسبة لجميع الدول المعنية وعلى اسس متينة»، وأكدوا على ضرورة توسيع نطاق التعاون

السنة التاسعة عشرة - العدد 5797 الخميس 24 كانون الثاني (يناير) 16 محرم 1429 هـ

كيف أقنع الأب متى بالتراجع عن اعتقال البابا شنودة.. والقمص يشن حملة ضد إسرائيل لإسآتها للمسيحية.. وكاره لعبد الناصر يشيد به طارق الزمر يطالب الأنظمة العربية بالتحالف مع الإسلاميين.. تشبيه طواير الخبز بمعسكرات الالاجئين بأنغولا



حرصهم على وصول أصواتهم من خلال «القدس العربي»، ودعاى العلى القدير سرعة الإفراج عنهم، وأدر كما تماما ما مدى اللوعة في قلوب الزوجات والأبناء والأقارب لأنتى واسترتى عانيئا منها نسويات، عندما استمر اعتقال شقيقى نصر ست سنوات بعد أن قضت مدة العقوبة بالسجن عشر سنوات في إحدى قضايا الجهاد..فسفس التنظيم الذى كان ينتمى إليه عيود وطارق الزمر، ومقهما مع آخرين في قضية حرق أندية الفيديو ومسرح الهوسابير وسينما كريم عم 86، وأشهد أن القضية حقيقية، لا لتفليق فيها، وإن كان هذا لا يبرر التعذيب الذى تعرض له، وشاهدت آثاره بنفسى في سجن طرة، كما تم اعتقال ابنه محمد خمس سنوات بالظم والقهر، خاصة، وإن الجهاد قد وافق على المراجعات التى قام بها الشيخ الطيب سيد ام، وأمد الأمن في الإفراج عن أعضاء التنظيم ملقما أفرج من قبل عن أعضاء الجماعة الإسلامية، في أعقاب المراجعات التى قامت بها، كما أن وزير الداخلية اللواء حبيب العادلى، أعطى تعليمات بسرعة صرف مبالغ التعويضات التى تحكّم بها الحاكم في القضايا الرفوعة من جانب أعضاء الجماعة والجهاد، ومساعدهم في ايجاد فرص عمل، وتحسين المعاملة، ولهذا تمنى غلق هذه الملفات نهائيا.

مرة أخرى اعترض عن التأخير للسيدة الغاضلة أم الهيثم، وكذلك عن عدم الإشارة إلى الفقرات التى حملت اتهامات من الدكتور طارق الزمر، التى حصل على الماجستير والدكتوراة أثناء تادية عملة السجن، للقضاء والتجانب، لما فيها من تجاوزات واضحة، وكذلك اتهاماته للدكتور بطرس غالى رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، ولأنتى وجدت أيضا الحديث عن زيارة الرئيس الفرنسى ساركوزى وصديقه وزيراة الرئيس الامريكى بوش لا علاقة له بالموضوع.

رسالة أم الهيثم زوجة عيود الزمر للمحكمة

وأبدأ برسالة السيدة الغاضلة أم الهيثم زوجة عيود الزمر، ونصها:
«تلقيت بمزيد من الدهشة نأ رفض المحكمة نظر الدعوى بشأن الإفراج عن أخى، وطارق الزمر لأننا من محالة من القضاء الإدارى، ولم تات من عن طريق النائب العام، وإذا كان هذا مستقر قانونا فلماذا أحالات المحكمة الإدارية لمف القضائية إلى محكمة الاستئناف، ولماذا لم تحكم من أول جلسة بعدم الاختصاص ولكن الحصول أن هناك دائرة مفرغة تدور فيها قضية عيود وطارق حيث يحيلها القضاء الإدارى للجنايى، والجنايى للإدارى، ثم أخيرا الجنايى للنائب العام، وهذا يؤكد القول بوجود ضغوط هائلة لئع عدم صدور الحكم لطارق واننى انتأشد السلطة التنفيذية بتأخذ إجراءات الإفراج عن عيود وطارق لأنهما أمضيا الحكم الكمال وزيارة ست سنوات وهو لم يحدث في التاريخ ولم لعد تم الإفراج عن جميع السجناء زملائهما ما عدا مها.

ومرة أخرى، قولينا ودعاؤها معنا، أما كلمة طارق التى قالها قبل الجلسة فساء فيها: «يرغم انقضاء أكثر من ربع قرن على اعتقالنا داخل السجون المصرية حتى صرنا من أقدم سجناء العالم بعد طلق روح الإسلام السارية في قولينا وعلمنا معظم دعوة الحق من وقتنا، وواجب إرادة التغيير والتغيير من مخرجنا إلا أننا نعلم أن السنين لم تزددنا إلا يقينا بنصر الله القادم والقرىب يرغم كل العقبات والوعوقات والتحديات، فنصر الإسلام قائم وكرونت أمريكا وحلفاؤها، ونصر الإسلام قائم رغمًا عن محاولات طمس علته وتحريف أحكامه وإنهاء وجوده، ونصر الإسلام قائم رغم محاولات لتحويل الأجيال وطمس فقيرتها والهائيا عن دينها، وتشتيد النفقة الإسلامية ازدهارا لتصل إلى أصابع الأنتاهم قبل الإبراة الراقية القادمة هذه الصحوه إلى حالة عامة وناير جارف في كل العوالم العربيه والإسلاميه وسنتنا ومحافل الشروع الامريكى-الإسرائيلى وفي قف زخفا، وتنصتصر القواومه في فلسطين وغانفستان والعراق وفي كل بقاع العالم الإسلامى، وعلى الجميع أن يعلم، أن كل أسباب الحيلوة دون وصول هذا اليوم هو نوع من السباحة ضد التيار وأن كل الأسباب المعاندة والمناوئة لهذا التيار تستحور إلى أسباب سيئة وأن كل وسائل محاربة الدين والسبطرة على الدين ستصبح وأسائر وتكريسه.

وفي الختام فأننى أدعو المنظمات السياسية بالعلم العربى والإسلامى إلى المصالحة مع هذا التيار وهذا النوع والعمال على تزغ قفيل العربى الداخلى التى تسعى إلى الولايات المتحدة والذين يعملون على إن تدبير جمعياتنا من داخلها، ومنع كل أسباب تهمتها وأخراجها من التاريخ والحاقها بصير الهنود المحرم.

أيضا أنلى طوطق بتصريحات قبل الخطاب بالحكم وأيرمز ما فيها قولها: «إن الحكم بالأفراج اليوم يورعه أى دارس أبادى، وبديهاات ما أجدنا وذلك على أساس أن تاريخ الإفراج عن أكتوبر 2001 وأن هذا التاريخ كان مقدودا منذ بداية تنفيذ الحكم، والحكومة غيرت رأيها بعد أحداث سبتمبر 2001 التى تارب قتل الإزواج بسفرهم أحد، وهو مايجعل أصابع الأنتاهم تتجه إلى الإبراة الامريكية في استمرار هذا الاعتقال التعسفى، لهذا فأننى أعتبر مقاضاة هذه الإبراة الأمريكية نظريا من محفلتها على ما أسمته بالإرهاب والتطرف.»

وقبل أن تغادر السجن نستمع إلى مساعده وزير الداخلية لشؤون مصلحه السجون اللواء سمير سلام وهو يقول وأنا فيملينا عبد الناصر اليمزيرى وشريحين لصلحه جبرية «الوطنى اليوم»،«لسان حال الوطنى الحاكم الذى تصدر كل لأشأ»: «جميع تقارير المنظمات الحقوقية الخاصة بالسجون تحاط بالمعامم بالغ من جانب وزارة الداخلية وزياراتهم للسجون تلقى كل الترحيب والساعدة من الجميع ولم توجه أى ملاحظات للسجون وأنها ولم ترد شكاوى عن سء معاملة سجين أو ما شابه، فالمشكلة الأساسية للسجون هي التكتس.»

لا يوجد تعذيب في السجون فهناك قانون للتدابير يمثّل في العزل والانفراد حيث أنه في حالة خطأ السجنين يتم عزله مع عائلته كافة مستحقته داخل حجرة من غداء ورعاية طبية إلى جانب حقّه في الزيارات من يوفيه ومحايمه وكذلك حقّه في المراسلات فكل سجين يحصل على حقّه في 179 زيارة خلال العام ما بين زيارات عادية واستثنائية إلى جانب شكاوى ومراسلات.

نما نائة أخرى فقد اخلفت توعية الضباط والعساكر الموجودين داخل السجون تماما في السنوات الماضية فلابد أن يكون الضابط متفهمًا لعمله ورسالته وحاصلًا على دورات التعليم للسجنين وهذا 517 ضابطًا حاصلًا على فرق في حقوق الإنسان ومعاملة السجنين فضلا عن 47 ضابطًا آخرين حاصلين على الدكتوراة في الجوانب المتعلقة بالعمل الأمنى داخل السجون مما كان له تأثير واضح على مستوى التعامل مع السجناء».

شرح علاقة هيكل بالأبراج وخاصة برج السنبله

والى استأذنا هيكل وأبراجه كما قرأها العبقري الفلكى الدكتور سيد الشيمى وجزء آخر منها قال: «إن رواق عطارد في البران يكسو ويغطي النابية العربية الفجيحة بما ليس من مظهر مقبول إلا فان خزائن الأسرار المكتومة تنتفع له ويقال في حقه الفجيحة من أسرار، ورغم ذلك يصالح بعض أعدائه ويظهر بمنزاعه، المشككة الرئيسية هنا التردد والغموض والحدرة بين الألتراضات المتناقضة، إن المريخ في تلك الهئية الفلكية يقطن الدرجة الرابعة والعشرين من برج السنبله وذلك مما يجعل كل امكانيات وطاقت هذا الرجل متخفف إلى الأصرار الشديدى على الإسماك والأبل وكل التفاصيل إن تلك البراعة في تحري كل مآثر الأسرار ساعده حين يمارس النظام والانتضاب التام مما يتطلب مهارة وقوة وبراعة فسبولوجيا وعقلية.

وغدا، فالعراق والى المريخ الذى والسنبله الترابيى فيما بين حدوده والعقلانية والجسار» والتردد، الشجاعة والتحسب لكل أى سعى شخصية معاندة إلى حق ما بل إلى حد أقل كثيرا، مما تنصب عليه في ظاهرة الأيوور إن تلك الشخصية تبينى استحياتها بذكاء وبالغ فتنبس لكل الامتاحتلات والتوقعات لى أن تتورط فى أى أسطوة عملية وذلك لا ينفي أنها شخصية معارضة بدون نهائية، أنه من الممكن أن ينضض بالتحدى لكنه نادرا ما يضض في هذا التحدى إلى أبعد مما يمكن أن ترتفع قدما من على الأرض. إن ولعه بالفتاغفى باللغز إلى نصف العالم يسبب له بعض المشاكل والأزمات خاصة حينما يورض السعى وراء معلومات تُثير الكثير من الحقد والغضب والابتغىاء كذا فإن مقدرة البروخ التحليلية في السنبله تؤدي به للدخول في مجالات تستدق في مقدرة العقل الثاقبة التى لا تهدأ ولا تمل بحأ عن الحقيقة ماد قد يؤدي إلى ميل شديد للثقأ.»

وأذا أردت أن تعرف سر نجاح هيكل الكبير فعليك أن تعرف أن رجل العذراء أو قات العمل عنده مقدسه كما أنه صادق وحازم قليلا ما يجد لنفسه ملجأ من الوقت للراحة وهذا لا يزعبه لأنه يتبعه ليس من هوة اللهبو والتفلسفه، في جلسة مروحة في البيت حيث جو من البروء والطبانية أهم عنده، يسوده رحلة بحرية.

أنه صلب وعنيك كما أنه يؤمن بالظلم قولاً وفعلًا ويحاول أن يفرضه على الآخرين الذين يقبلون منه لأنهم يعرفون أن بإمكانهم الابتال على هذا الرجل العنيد والصلب والطيب، وربما يقسر لك هذا كيف كان يساهم في فرض نظام عبد الناصر رغم أنه في صميمه يعد ربما يرفض الكثير من ملاحح هذا النظام لكن رجل العذراء ييمه أن يخلق له سياق أكثر من أن يكون هذا السياق صحيحا أو مشكوكا فيه إنه يؤمن بالحكمة القائلة

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن فوز منتخب مصر في كرة القدم على منتخب الكامبيرون في مباريات البطولة على كأس أفريقيا، وكان كاريكاتيوز زميلنا به الوفد عمر عكاشة يوم الثلاثاء بعنوان بطولة كأس الأمم الأفريقية، والرسم لأثنين يدخان الحشيش، وأدهما يضحك ويقول زميله عن أسماء الفرق الأفريقية: أقبال، ونسور، وأسد ونمور، دي جنينة حيوانات مش بطولة.

وأرسل الرئيس مبارك برفقة تهينة للفرقة المسرحي وسقوط أمطار غزيرة واستمرار موجة الجرد الشديدة، وأنتاهة أزمة مظاهرة الفلسطينيين عند معبر رفح وافتتاح الرئيس معرض القاهرة الدولي واجتماع مجلس الوزراء واتخاذ قرارا بالبدء في تسجيل أسماء عشرة ملايين مواطن جديد على البطاقات التموينية وتراجع ثلاثة في المائة في مؤشر البورصة تأثرا بما حدث في البورصات العالمية، وقرار محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة بطلان قرار مجلس الشورى، والاعتداء بمحمود أباطة رئيسا لحزب الوفد، واجتماع هيئة مكتب أمانة الحزب الوطنى الحاكم برئاسة صفوف الشريفة، وقرار النيابة في ديروط بمحافضة أسبوط بالتحقيق مع ثلاثة من الضباط وقتحامهم عددا من الأهالى، وشكرى أقرابهم بأنهم أجبروهم على تقديم أسلحة، وعمل في الخط الثانى لمترو الأنفاق بالقاهرة. وتعرض مطابع «الأهرام الضخمة في مدينة السادس من أكتوبر لعطل أدى إلى تأخير الطبعات الثانية والثالثة وتأخير الصحف الأخرى التى تطبعها، ك«المصرى اليوم» و«الدستور» والوفد، بالإضافة لعششرات الصحف والمجلات التى تقوم بتوزيعها، ولم يجد القراء في الصباح هذه الصحف حتى الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا، وتذت أعداد «الأخبار» و«الجُمهورية» و«النساء». وإلى شى من

صور حية لعبدالناصر وكيف اهدته زوجته «طهم شاي» بعيد ميلاده

نبدأ وتقربنا اليوم بنتنسم رائحة الفل والياسمين تهب على خياشمتنا، طبعاً، وهل هناك ما هو أفضل من القراءة عن خالك الذكر في مناسبة عيد ميلاده لتتسعين وكلام مؤثر، كتبه في «الدستور» يوم الثلاثاء 7 زميلنا محمد صلاح العرب، قال فيه: «لا أحب جمال عيدالناصر، ولا السادات، ولا مبارك بالطبع، ولا حتى محمد نجيب ولا أنق في أي واحد حكم أو سيحكم مصر، الأيو تسيطر من خراب إلى خراب وعبدالناصر بالذات هو الذى صنع شريط هذه المسرحية «الناسدة» التى ما زال المواطن المصرى يقوم فيها بدور الضحية وإذا كان عاجبه؛ هذا ولمنع أنتنى أحببت بشدة الملم الذى أعدته «المصرى اليوم» عن الرئيس الراحل في ذكرى ميلاده التسعين بدءاً من المقدمة البديعة شديدة العنوية التى كتبها الكبير محمود الكروسي، مروراً بالمادة شديدة الإنسانية، والعنوان الجميل «ينشر أنا» لألاخرين، والصور الرائعة من أر شيفيل الصور الخاص بالرئيس التى نثبث أن الصورة بألاف الكلمات أحياناً، وإنتهاء بالتعليقات الإبداعية على هذه الصور، الجميل في الملم هذا الاقتراب الحقيقي من عيدالناصر الإنسان الذى نحن زاد عليه المرض نصحه الأطباء ببناء حمام مسباحة في منزله.

الترجمة ليست ميوذءء وطهارة اليد لا تستحق أن تعلق عليها فهذا هو الطبيعي لكن عندما تنقلب القاعذءء ولا يكون من المستحسن أن يكتب في خانة الوظيفة في بطاقات معظم حكمام العالم: فاسدءء فلايد من الإلتناء احتراماً لرئيس جمهوريه بطرب حرمه من سكرتيره شراء «طهم شاي» لتقديمه إليه في عيد ميلادهءء لأن بيزوز براد الشاي الذى تضعه على مائدة الأطفل أنكسرءء

أهتم الملم مثلأى من عيدالناصر كان يشكو أيام القديمن فصلل حذاءءء في مصنع مصرى حسب مواصفات الأبطاءءء ولم يستخدمه سوى مرتين عاد بعدهما إلى حذاءه القديم ويأض ماليبى عيدالناصر كانت صناعة مصرية وأفضلته منها مائة «كابو» وأنه كان يقطن الجيماغه ذات القبع الطويلة فى القياضل مصفاه عنده التزويءء.

أنما لا أحب عيدالناصرءء لأنه كان ديكتاتوراءء لكن لا يملك أي واحد إلا أن يحترمه حين نعلم أنه لم يستخدم أبداً أى سيارة فاكر إلا كالأجساد السوداوى الذين يحتمل في رحلاته الخاصة و لا مشاريوه الشخصية هو أو أسرته وكان يستخدم سيارته «الملاكى» الأوستين السوداءءء التى استبدل بها بعد الثؤرة بعامين سيارة فؤر فسقيئةءء يلقى جدا أن الرئيس مبارك فى يوم فى عيد ميلادهءء لأن أياما سيارة فسقيئةءء.» وتوقف برهة لتمسح دموعهءء وتكلم.

سخينة من أنهام اللوبى اليهودى بوضع تقرير البرلمان الأوروبى

والى من ندعو رب الكون أنءء الليل وأطراف النهار أن يحميه من عين الحسودءء وكبيدهءء وما يمكن أن يلغا إليه من أعمال سفليةءء وأظلمك عرفتموهءء وأول اسم لهءء إبراهيمءء والنسب عيسىءء الذى قال يوم الإثنين..وينس ما قال - عن بارك الله فيه: «حلوه قوئى حكاية إن اللوبى الصهيونى وراء قرار البرلمان الأوروبىءء بإبدائه مصر والتمسها بفتحها حقوق الإنسانءء شجمة طريقة لطيفة وكما يعمل فيها النظام المصرى يعطى للبرلمان أمام السنذءء الذين يصدقون هذه الترهاتءء قوئولى إن بئذكم فى أحدت مصالءء إسرائيل فى المنطقة مثل نطاشا الضرى إذاء ضربه إسرائيل على خذءء لوبى أرائل لها عهد الأيسرءء مصر التى تعلن كل يوم على رأس رئيسها عن العلاقات المصرية الإسرائيلية مهمة جدا بالنسبة لهءء مصر التى يتحدث رئيسها عن رؤساء وزراء إسرائيل باعتبارهم أصدقاؤءء مصر التى تستقبل الصهاينةءء وتأخذهم الإحتضان لكى يروم وتوقع معهم المفاوضات والكوير المشتركءء بينما ترفض أن تعيد العلاقات مع إيران مصر التى قال رئيس وزراء إسرائيل أنها إيدت حرب إسرائيل على حزب الله مصر التى تتصلل لى نامر من الإقامة المصلحة فى فلسطين وليبانءء مصر المدنية والحقيلة لإسرائيلءء التى حولت مدينة شرم الشيخ إلى عاصمة مؤتمرات دعم إسرائيل و التى تذهب بعدا هذه تلك كيف تصطور هذا النظام إن أحدا سوف يصدق أن إسرائيل ضد والنفوذ اليهودى يعمل على تاليب العاليم عليه ويصرف النظر عن أن الاعتراف واضح فاضح بأن مصر أضعب من اللوبى اليهودى وأن مصر بزعاеме مبارك الحكيمة والحقيلة البولى الذى يصدور عن الألام حدة وصدقاؤه العالمية التى يفرغون في الغننى بها لا تستطيع أن تتفق العالم بأنها بولة ديقرامطية ومن كتر ديقرامطياها تحيل المعارضين لحاكم عسكريه وتسجن الصحافيين وتحارب استقلال القضاء وتمنع الأحزاب الحقيقية أسفرت العلاقات الودية الأخوية بين الرئيس مبارك والأخ العقيد عن شفاء الأخير من مرض العروية واستسلامه شبه الكامل لأوامر مائة العالم الكبار وكان توقف لوبى أرائل لها عهد الأيسرءء مصر التى يفضل النصيحة العائلية التى مازال الرئيس مبارك يثق بآرائه وأن الذى يوفق للقاء بين حبل طبع منهءء «إذا كان عندءء حاجة يرميها!!» وتتفتح العقول الباقى ويقام ويقاء ولها هبة الألسنةءء من جيبيه قبل أن يبداهم «الضابط» وبقفتها ويحتل بلاده ملتما مع زميله صدام حسينءء

وهي أزمة العراق والكويت منذ بدايتها الأولى كان الموقف المصرى يتراوح بين التصالح عديمة عقوليه وبين الاستتهار البراغماتى الغربى للصراع فى شتى مراحلءء وأسهم الموقف المصرى ضمن عوامل أخرى فى ضياع كلا البلدين واستقرارهما فى الاحتلال الموت الربيعىءء أدهمها على سبيل الحماية أو الوصاية والثانى على سبيل الإحتلال العسكرى الأمريكىءء



ان هذه الجمعيات الصهيونية تتبع طرقا سرية ملتوية في التمويل وجلب الأموال من أمريكا بنقس الوسائل السرية التي تتبعها المنظمات الصهيونية ولهم اجتماعاتهم السرية التي يعقدونها بعيدا عن العيون والأرصاد ويتبعون نفس الطريقة التي تتبعها الهيئات الديمة المثل حوزة خايبا، عدم التقيد بأماكن للاجتماعات، التسلل إلى البيوت والجمعيات ولهذا نوع الجمعيات نشرات خاصة وتقارير دورية توزع على الأعضاء ولهم رموز سرية يتخاطبون بها ويتراسلون، وقد أشارت إلى ذلك مجلة إحدى هذه الجمعيات والسماة بسراجح «الراقبة» حيث قالت «بهذا المثل أو التشبيه اجتزأ التقرير دائرة الراقبية دون أن يلحظ أحد فيها المعنى الحقيقي المقصود منه، ونحن نساءلهم إذا كانوا أناسا شرفاء ويعلمون في الثمن ويتبرسون برسالة برونية نزيهة ويدفعون عن عقيدة سليمة ومبادئ وشرعية فلماذا يخافون ويحتالون ويتبرون في المراقبة؟ أنهم يشعرون بوزهم وخسوف مغيبة سوء فعلهم، لهذا يعملون في الظلام».

عيود وطارق الزمر يتجهان لحاكمه امريكا

والى قضية عيود وطارق الزمر الموجودين في المعتقل رغم أنتهاء مدة عقوبتهما في قضية اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات، وكنت قد تلتقيت يوم الأحد الماضي بعد رسائل لى الفاكس، حول التصريحات التى أنلى بها الدكتور طارق الزمر، قبل وبعد الحكم عليه من محكمة الجنايات بأعادة القضية إلى النائب العام، وبعد حوالى ساعتين تلقيت اتصالا هاتفيا من إحدى السيدات، وسألتنى أن كانت الرسائل وصلت، فسألتها عن أسماها، فقالت زوجة عيود الزمر، أم الهيثم، فقمتألتها إلى أنتنى سأشير لى ما أرسلته، واعتذرت لى عن التأخير عن الإشارة في التقرير، شاكرتا لها، ولعيود الزمر ولطارق الزمر



عكيفا الدار

■ الكهريا هي غزة ستؤدي الي كارثة انسانية ام انها محاولة سخيفة من حماس لاركاسة النطاق على ظهر المواليد الفلسطينيين البائسين.
سيعلنون اليوم عن الجباية الطارئة الكبرى لتغطية احتياجات السكان الفلسطينيين الاساسية في المناطق.

جباية التبرعات- التي تحطط لها 12 وكالة تابعة للامم المتحدة و28 منظمة غير حكومية من بينها 15 منظمة دولية -هي الثالثة من حيث الحجم في العالم واقل بقليل من حملات الجباية من اجل الصومال وزيمبابوي ونشأا.المتشاكون

في منظمات حقوق الانسان خذروا من «صوملة» غزة من حيث انفراط الحكم المركزي وغياب سلطة القانون. في الوقت الذي علينا القول ان الصومال قد اصبحت هنا من الناحية الانسانية ولا يسبقها الاحملات الجباية الطارئة من اجل السودان والكونغو.

اتكاثف المنظمات والوكالات الدولية سيطقت في القدس اليوم حملة جباية لجمع 462 مليون دولار بعد اقل من شهرين من قمة انابوليس مؤتمر الدول المانحة في باريس، يبدو ان هناك مسافة هائلة والمحزنة بين اليبات السلمية الوجهة التي اطلقها الرئيس جورج بوش والواقع البائس على الارض.
قادة المؤسسات والمنظمات الخيرية يدعون انه ان لم تطرا انتعافا دراماتيكية على الوضع في المناطق فإن السبعة مليارات دولار التي وعدت بها الدول المانحة هباء.
سياسة الاعتاق وظلم المواطنين ان توصلت ستسقول ايضا حتى دون نجاح 70 مليون دولار في مساعدة السلطة برئاسة محمود عباس.

وفقا للتقرير الاجمالي لعام 2007 الذي ينشره الي جانب الدعوة لجمع التبرعات، يمكن للوضع ان يبعث أسوأ من ان فقط بسبب سياسة الاعتاق والحصار وقطع الاتصالات بين الضفة وغزة، هذا الي جانب القيود والعقبات التي تحول دون ايصال المساعدات للمتنتعين في الضفة وغزة.

بعد كل لقاء بين اولمرت وعباس كان رئيس الوزراء الاسرائيلي بعد نظيره يتقبل عد الحواجز التي تحبس سكان الضفة الغربية.
قالوا ان من المهم ان يلبس الفلسطينيون الفرق بين (فتح لاند) و(احماتان).
ولكن شئنا ما يحدث للوعود على الطريق بين القدس ونابلس.
التقرير يؤكد ادعاء الفلسطينيين ومنظمات حقوق الانسان الفلسطينية بأن الوضع ازاد سوء ولم يتحسن.

عدد الحواجز ازاد بدلا من ان ينقص (من 528-563 وهذا العدد يشمل ال8 حواجز الموجودة على النطاق الاخر).

اولئك الذين يدعون ان الحواجز والحدار تحمي ارواح الناس سيفرحون عندما يقررون في التقرير الجديد ان هبوطا في عدد المتضررين في الجانبين قد طرأ في السنة الماضية. في اشهر

كانون الثاني (يناير) – ايلول (سبتمبر) 2007 قتل 269 فلسطينيا من نيران الجيش الاسرائيلي، بينهم 38 طفلا مقابل 464 في نفس الفترة في 2006. كما ان عدد الجرحى قد انخفض من 2450 الي 1428. اما في اسرائيل فقد نقص عدد المتضررين من 22 قتيلًا و 316 جريحًا الي 8 قتلى و 279 جريحا. في المقابل طرأ ارتفاع دراماتيكي على عدد القتلى والجرحى نتيجة للعنف الفلسطيني الداخلي خصوصا في قطاع غزة 439: قتيلا مقابل 70، و 2315 جريحا مقابل 374 في 2006.

الحواجز والحدار طبعاً وجه آخر. التقرير يتحدث عن ان العقبات والحواجز التي توضع على الطرقات تبقى الشوازع مفتوحة للمستوطنين قبل اي طرف آخر. هذا الامر ينبع من ان 40% من الضفة منية من قبل المستوطنات واليؤر الاستيطانية والواقع العسكرية والحميات الطبيعية والمناطق المغلقة غربي الجدار. كما ان مسار الجدار قد وضع بصورة تلائم على احتياجات المستوطنين. وفقا للمعطيات يعيش 10 آلاف فلسطيني في جيوب محصورة غربي الجدار بعد ان تغلق الخدمات الحيوية والروابط الاسرية والاجتماعية. كما ان عددا كبيرا من الفلسطينيين خصوصا المزارعين القاطنين شرقي الجدار يحتاجون لتصاريح خاصة للوصول الى اراضيهم والصادر المائلة. استطاع اجري على 67 تجمعا سكانيا متأثرا

صوملة غزة

من الجدار في شمالي الضفة اظهر ان 20هـ فقط من كانوا يلقفون اراضيهم في الماضي في خط التماس يمتلكون التصاريح اليوم. نظام القيود المفروض على الحركة والحدار يؤدي الي تقسيم الاسواق وشرذمتها وارتفاع الاسعار الذي يعدد قطاع الزراعة كله.

التقرير يفيد الي ان 34. من الفلسطينيين لا يمتلكون «الامان الغذائي» (المحدد كـ 1.6 دولار في اليوم فما فوق للدخل والاستهلاك) هذا من دون أخذ المرحلة الأخيرة من التلازم القديس واللائحين والحدود المستوطنات.
العطيات التي اقرتها اللجنة سنشر في هذا الصباح نشير الي ان شهرًا و 44.9 من النساء الحوامل في القطاع (في الضفة و 37.1 من الاطفال موجهة و 79 في قطاع غزة.
ماكس جايلرد المنسق الانساني الاعلى من قبل الامم المتحدة يضيف بيان نظام الاعتاق الشديد لا يمس فقط بالوضع الاقتصادي في المناطق المحتلة وانما يؤدي ايضا الي سحق الكرامة الذاتية الاساسية لدى الناس.

مانويل باسلر مدير مكتب التنسيق الانساني التابع للامم المتحدة في القدس في القطاع و الي 80.5 في الضفة -الي نصف المعيار الدولي الحد لـ 150 لترا في اليوم.
ثلثا الفلسطينيين ليسوا مبروتين بشيكات الجاري و 70 حتى 80% من المواطنين المستعملة في المنازل تطلق الي البيئة من دون اية معالجة.

هارتس 2008 / 1 / 22

لا يمكن لإسرائيل تجاهل الرأي العام العربي

تسفي برئيل*

خرق العقوبات الاقتصادية التي فرضت على حكومة حماس، وهكذا، بينما بعد الامير السعودي تركي الفيصل اسرائيل مع الملك عبدالله على ابقاء استقرار توريد النفط في العالم. غير أن زيارته بوش جاءت قبل ان تغلق اسرائيل المعابر الي غزة تماما في نهاية الاسبوع الماضي. وتخليوا في القطاع بان السعودية ستهدد بعقوبات نظمية لتزم واشتغل في نيران اسرائيل والتخفيف من الحصار.
ويدل الخيال، بدأت سلسلة من الاتصالات المتواترة بين زعماء الدول العربية والولايات المتحدة، وبين خالد مشعل ووزير الخارجية الروسي للمطالبة باصدار الاوامر لاسرائيل لفتح المعابر. واما الدول والاسمح بحياة معقولة. رغم التسهيلات التي صادق عليها امم و وزير الدفاع ايهود براك.

كرست وسائل الاعلام العربية في الاونة الأخيرة ساعات طولة للوضع في القطاع، ونشر متفقون عرب نداءً مناشدة للزعماء، وفي ارجاء الدول العربية جرت مظاهرات تضامن عديدة. المعارضة الاردنية دعت الي طرد السفير الاسرائيلي ودعوة مشابهة انطلقت ايضا في مصر. ووجهت نداءات المظاهرات الي زعماء الدول العربية، ولكن في بؤرة التوجه الجماهيري كانت مصر. حتى الآن، اكتف مصر بالتعليق الي اسرائيل والى الولايات المتحدة.
بالطلب لفتح المعابر، واذا ما اشدت الضغط الجماهيري عليها، فان من شأنتها ان تقرر زيادة امدد الكهريا الي القطاع وفتح المعابر، وهي الخطوة التي تحتاج الي اسناد عربي وبالاساس الي اسناد سعودي. وهكذا فان زعماء الدول العربية كغليون بان يكررو الخطوة التي اتخذوها في العام 2006 عندما فروا، في اعقاب مقتل 9 فلسطينيا،

مراسل الصحفية للشؤون العربية هارتس 2008 / 1 / 22

إعادة الأعضاء لن تعيد الأبناء

حقًا على المس بأي شخص وفي أي مكان، ولا

تستطيع أحيانًا أن تمس أعداءها البتة. لم تعد منذ وقت في أيام عنيتيه، وليس هذا فقط لأن حزب الله طور نفسه واصبح الامن الميداني في الجيش الاسرائيلي هوية. ولكن لأنه في عصر الاقتمار الصناعية اصبح من غير الممكن تقريبا المفاجأة. وسؤال اخر هو، هل من الحكمة اغتيال نصرالله، في جواب هذا السؤال ايضا ليس.
الحديث عن مخرب مستقل يجول في الاردن، مثل خالد مشعل، بل عن زعيم لبنان بالفعل، والعزير لى ايزان وسورية. سيكون اغتياله عملا انتحاريا لإسرائيل ايضا، وسيمنح الدول العظمى التي هي اشد اعتدالا التسويغ المعادي للصهيونية الذي تزيد جدا منه.

ولم يعد نصرالله في أوج مجده بل تشير جميع الشهادات وفيها «خطبة الأعضاء» الي سقوطه الاخذ في الاقتراب. مهما يكن حكيمًا فإن حرب لبنان الثانية كانت خطوة غيبية سيدفع ثمنها حتى الموت. ان عقوبات بوش الشديدة وتهديده الأخير السورية جعلا الاسد اقل حبا لنصرالله، وتوجد في لبنان كثرة مستقيمة الفكر وبأئسة تريد دولة

يديعوت 2008/1/22

كوبي نيف

■ كان احد الشعرات الانتخابية لأرييل شارون.

في أثناء معاركة الانتخابية في التسعينيات، شيئًا ما مثل «من قضى على الإرهاب في السبعينيات، سيقتضي الايضاً على الإرهاب». لكن كان يجب أنذاك على كل مواطن يفكر أن يسأل نفسه، اذا كان قد قضى على الإرهاب كما يقول، فكيف اذن يجب الان القضاء مرة أخرى على الإرهاب؟

بيد ان الحواجز لا تجادل، وليس أرييل شارون وحده فعل ذلك مرتين على الاقل، بل دولة اسرائيل كلها على اختلاف اجيالها وانزعها-مع جيشها الجليل، وقادتها ذوي الشان وشبابها المتمازين وزعمائها الاقذان-قد قضت على الإرهاب لا مرة ولا مرتين، بل مئات والاف مرات، في كل يوم تقريبا

ينقضى على الإرهاب مرة بعد أخرى. والقصّة انه عندما قال الايدي مارك توين انه «لا يوجد شيء اسهل من الكف عن التدخين. لقد فعلت ذلك الالف مرات»، قد قصد الى ان يُحدّث نكتة فيها سخريه من نفسه، في مقابلة ذلك فإن قادتنا

الجمعة مع صفحة رئيسية بعنوان رئيسي مصاغف «مشروع خاص» لا يكون الامر متعلقًا ببيانصيب او

احجية مع جوائز. المشروع الخاص هو «القدان والافشل» 33 اسرة من عائلات ضحايا الستين ساعة الأخيرة من حرب لبنان الثانية تتحدث على عدة صفحات من عنديها والآمام مع عناوين مثل «حولوه خلال المداولات والنقاشات بالامس في برنامج «كلام» في القناة الثانية اتهم الدكتور موشي كيدار المستشرق من جامعة المخرية التي اعيد فيها عدد من كبار القادة مقابل ثلة من الجنود الاسرى الذين قاتلوا دفاعا عن مواقعهم. «ان الحكومة حتى تستسلم. اسحق راين قال في صفحة احمد جبريل المخزية التي اعيد فيها عدد من كبار القادة مقابل ثلة من الجنود الاسرى الذين قاتلوا دفاعا عن مواقعهم. «ان صرحت الحكومة بحزم: «لن تكون هناك مفازضات حول الاشلاء». انتظروا الى ان يستيقظ الاهالي.

من حرب استقلال وحشى اليوم 23 ايلول جندي. لهم ايقاد القندان واقارب وابناء. القندان يراقق الصراع الذي لا يتوقف حول وجودنا. هم المدنيين ايضا الذين قتلتوا في العمليات الانتحارية في

الذين يعدوننا صباح مساء بالقضاء على الإرهاب، يقصدون الى ذلك بجديّة، واصبح هذا مقلقا حقًا.

يوجد لجميع قادتنا في الحقيقة، ولا يهم من أي حزب، طرفتان مجربتان أي- فشلنا في كل اختبار

وامتحان في القضاء على الإرهاب مرة بعد أخرى.

احدهما يجمع انواع «الوسائل المحسنة»، أي- جميع انواع الحيل والخدع، التي تكلف المليارات ولا تساوي قرشًا، من الاسوار والجدران الي جميع انواع

خطط التحصيل الالكترونية مع اسماء لعب حاسوب مثل «القبعة الحديدية» او «ابزار الفولاذ».

الطريقة الثانية، المجربة أكثر اى التي فشلت مرات أكثر، في العمل العسكري المتدرج الذي يأخذ في الزدياد والذي يأخذ في القضاء أكثر فأكثر على الإرهاب من يوم الي يوم الى ان يصبح «العملية الكبيرة» التي تقضي على الإرهاب، في كل سنة او سنتين، بدفعة واحدة والى الابد.

ما ان مرت سنة ونصف منذ العملية الكبيرة الناجحة السابقة للقضاء على الإرهاب، الا وهي حرب لبنان الثانية، حتى اصبحنا متوجّهين الي العملية الكبيرة القادمة للقضاء على الإرهاب التي ستنتج بطبيعة الامر كنتاج سابقاتها بالضبط- السور الواقي 2، واحتلال غزة 3، والضربة الساحقة

العسكريين الذين رافقوا القوات. احد الامور المذهلة كان عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا في ارض المعركة بسبب اخطاء واعتبارات خاطئة من قبل القادة المتطهرسين المتهورين والقيادات المدنية. في خضم ذلك كان اقتراح وروّلت بالالتفاف على قطاع محدد في الجناح الإيطالي الامر الذي تسبب اخيرا في مذبحه لخيرة الشبان الامريكيين.

ولكن في البيت كان اهالي هؤلاء الجنود يعملون في المصانع التي حولت لصانع للانشاج الحربي وعندما استلموا البرقيات المعتادة حول موات ابنائهم بكوا في المنازل الا انهم واصلوا العمل ولم ينظمو المظاهرات الباكية. العذاب الوحيد كان في الاباما لانهم مسحوا للسود بالعمل في المصانع المخصصة للبيح وهدمهم. طول المسلسل لم يسمح واللا ذلك واحد اياهم يصرخ مدعيا انهم ارسلوا ابنه لانتحار. عندما تقوم صحيفة بالتحريض على البكاء من سبق صفحاتها وعندما يقوم المسجونون الغرضون بامتطاء موجة القفدان من قبل معرفة ما الذي سيكتب في تقرير فينوغراند انهم اهم يكشفون في ذلك نقطة ضعفنا. البكاء الوطني تحول الى «متعارف» ومبيل للعدو.

ليست العائلات الثكلى وحدها هي التي تنتظر التقرير وانما الوزراء

العسكريين الذين رافقوا القوات. احد الامور المذهلة كان عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا في ارض المعركة بسبب اخطاء واعتبارات خاطئة من قبل القادة المتطهرسين المتهورين والقيادات المدنية. في خضم ذلك كان اقتراح وروّلت بالالتفاف على قطاع محدد في الجناح الإيطالي الامر الذي تسبب اخيرا في مذبحه لخيرة الشبان الامريكيين.

ولكن في البيت كان اهالي هؤلاء الجنود يعملون في المصانع التي حولت لصانع للانشاج الحربي وعندما استلموا البرقيات المعتادة حول موات ابنائهم بكوا في المنازل الا انهم واصلوا العمل ولم ينظمو المظاهرات الباكية. العذاب الوحيد كان في الاباما لانهم مسحوا للسود بالعمل في المصانع المخصصة للبيح وهدمهم. طول المسلسل لم يسمح واللا ذلك واحد اياهم يصرخ مدعيا انهم ارسلوا ابنه لانتحار. عندما تقوم صحيفة بالتحريض على البكاء من الذي سبق صفحاتها وعندما يقوم المسجونون الغرضون بامتطاء موجة القفدان من قبل معرفة ما الذي سيكتب في تقرير فينوغراند انهم اهم يكشفون في ذلك نقطة ضعفنا. البكاء الوطني تحول الى «متعارف» ومبيل للعدو.

ليست العائلات الثكلى وحدها هي التي تنتظر التقرير وانما الوزراء

نهاية إضراب الطاقم الأكاديمي

في المدارس فوق الاساسية، والتي نجحت بالذات في بلورة جبهة واسعة قد تكون اضرتها. والآن، عندما انتهى الكفاح في سبيل اجور كبار المحاضرين، ينبغي الاعتراف بان ايا من المشاكل لم تحل. هرب الامعة من اسرائيل الي الخارج يتعلق بالطاقم الصغير اساسا، والذي لم يشترك ببعوضوا بـ15 في لمائة منذ بداية الطريق، فان على هذا الاضراب ان يفحص جيدا كي تستخلص منه العبر للمستقبل.

منذ البداية منح المحاضرون لكفاحهم طابعا فتويا ونسبيا، وترددوا في اشراك فئات اخرى كالمعلمين والطلاب. وقد فعلوا ذلك على نحو واع بل ولاندعاف البديل ايضا. فلو اضربوا على مصير التعليم العالي وتقليص المصادر التي تمنح للتعليم بشكل عام لكنا خاطروا بزعمهم بأوامر احترازية ذلك ان محكمة العمل القطرية كانت ستري في اضرابهم «اضرابا سياسيا» في شأن ليس شأنهم – وستلزّمهم بالعودة الى العمل المنقطع. مثل هذا الزعم اطلق تجاه منظمة المعلمين في الخارج، وتركهم الاكاديمية الاسرائيلية خطير

حتى اكثر من هرب الادمغة. على الحكومة الان تبذل جهودا كبيرة لتطبيق الاصلاحات التي اقترحتها اللجنة برئاسة وزير المالية الاسبق ابراهام بايغا شحوط. رفع رسوم التعليم للطلاب هو فقط جزء صغير من الاصلاحات، واساسها نهج شامل لتحسين التعليم العالي. التعرض التباين للمحاضرين المتميزين، كما اقترحت اللجنة هو احدى امكانيات تحسين وضع التعليم العالي بشكل عام والتعليم بشكل خاص.

لا يوجد ما يبرر الانتظار للسنة الدراسية التالية، التي يهدد رؤساء الجامعات منذ الان بعدم بدئها لغياب الميزانية. كما لا يوجد ما يدعو الي انتظار اضراب الطاقم الصغير. اصلاحات شحوط يفترض ان تستجيب لازمة اجر الصغار والمحاضرين من الخارج، لزيادة ميزانبات البحث واخراج التعليم العالي من الازمة التي يعيشها منذ سنين.

سنتين في حكومة اولمرت وزير الألدفاع يقرب من الصفر. ان واقترض انه ينظر الي نتائهاو ايضا يدع: فيبيبي يجلس في معارضة المعارضة ويحشد قوة سياسية من غير ان يقوم بأي شيء، حتى يغير محاولة اسقاط الحكومة.

ثمة من يقولون: لكن تايبند باراك لرئاسة الحكومة الان قليل نسيي، واذا قاد العمل الي خارج الحكومة اي الي انتخابات مبكرة، فإن من المشكوك فيه ان يهزم نتنهاهو والليكود؛ فمن اجل الحكومات ويعمل لتقديم موعد الانتخابات، يتوقع ان يخسر فيها على نحو عام.

قد يكون ذلك وقد لا يكون. ان خروج العمل من مضطرب وسيعجل الانتخابات مبكرة، فإن من المشكوك فيه ان يهزم نتنهاهو والليكود؛ فمن اجل الحكومات ويعمل لتقديم موعد الانتخابات، يتوقع ان يخسر فيها على نحو عام. قد يكون ذلك وقد لا يكون. ان خروج العمل من مضطرب وسيعجل الانتخابات، يتوقع ان يخسر فيها على نحو عام. قد يكون ذلك وقد لا يكون. ان خروج العمل من مضطرب وسيعجل الانتخابات، يتوقع ان يخسر فيها على نحو عام.

قد يكون ذلك وقد لا يكون. ان خروج العمل من مضطرب وسيعجل الانتخابات، يتوقع ان يخسر فيها على نحو عام.

قد يكون ذلك وقد لا يكون. ان خروج العمل من مضطرب وسيعجل الانتخابات، يتوقع ان يخسر فيها على نحو عام.

لقد أنهينا الإرهاب.. آلاف المرات!

4. والمهمات الفاتكة 5- حتى ان الاسم لا يهم ولا يساع.

ماذا سيكون اذن؟ اذن ربما بدل ان تقضي على الارهاب مرة بعد اخرى بسيفك، يافضل اموالنا وفضل ابائنا، نخرج من الجبود الفأشل الفأشل هذا، الذي يقول انا نستطيع حقًا القضاء على الإرهاب، اقل فقط اذا وجدنا او سنجد الحيلة التكنولوجيا الصحيحة (هل تحدثنا من قبل عن اشعة الليزر التي توجه مباشرة الى اذنان من يفكرون في العمليات؟) ان اذا استعملنا الاستعمال الصحيح القوة الكثيفة لتقوتنا (عملا برتيا كثيفا بمشاركة هجوم كثيف جدا بسلاح البحر وهجوم كثيف جدا من سلاح الجو، هل ذكرنا ذلك من قبل؟).

ربما بدل ان ننشئء مرة بعد اخرى لجان تحقيق، تحقق مرة بعد اخرى لماذا تفشل الطرز الفاشلة التي تحارب بها الإرهاب مرة بعد اخرى. نعي ان ما نسميه «ارهابا»، هو الطريقة (الوحيدة الممكنة) للشعب الفلسطيني لخارجتنا، وان تفشل الطرز الفاشلة للقضاء على الإرهاب حقًا هي التوصل مع هذا الشعب الفلسطيني الي اتفاق ما او تسوية، ترضي الشعبين.

معاريف 2008 / 1 / 22

إعلام التحريض على البقاء

وتغيرهم من الشخصيات الهامة التي صوتت مع الحرب واستراق العائلات الثكلى في ساحة رايبين. الشخص الاكثر اشارة للغضب (في نظري على الاقل) شأولوف موفاز الذي يدعي ان حنذ اولمرت بل وساله «ماذا ستقول لعائلات الضحايا».

سؤال جميل وجيد. لماذا اذن صوت مع الحرب؟ باعتباره وزيراً للدفاع ورئيسا لهيئة الاركان في السابق كان موفاز شريكا في عدم جاهزية الجيش. هو ويعلون كانا ابناء نظرية «ستورك الصوراينخ تصدأ». ما صدأ كان جيش الاحتياط. فكيف يتجرأ بعد ذلك للاعتقاد بانة الراجح السياسي من هذا الوقت الاقل ملامة لتقديم موعد الانتخابات. او على الاقل اسقاط الحكومة والدخول في حالة فوضى سياسية ونحن في نثرة التحركات السياسية من جهة وحرب الاستنزاف المحسواية من جهة اخرى. فقط ان قرر تقرير فينوغراند اضرة واضحة ان على اولمرت ان ينصرف ورفض، حينها سيكون هناك مكان لمفصل. ليس للاهالي الثكلى على كميز ومفضل في المجالين القاذوني والسياسي.

تقدري الوقت الاقل ملامة لتقديم موعد الانتخابات. او على الاقل اسقاط الحكومة والدخول في حالة فوضى سياسية ونحن في نثرة التحركات السياسية من جهة وحرب الاستنزاف المحسواية من جهة اخرى. فقط ان قرر تقرير فينوغراند اضرة واضحة ان على اولمرت ان ينصرف ورفض، حينها سيكون هناك مكان لمفصل. ليس للاهالي الثكلى على كميز ومفضل في المجالين القاذوني والسياسي.

تقدري الوقت الاقل ملامة لتقديم موعد الانتخابات. او على الاقل اسقاط الحكومة والدخول في حالة فوضى سياسية ونحن في نثرة التحركات السياسية من جهة وحرب الاستنزاف المحسواية من جهة اخرى. فقط ان قرر تقرير فينوغراند اضرة واضحة ان على اولمرت ان ينصرف ورفض، حينها سيكون هناك مكان لمفصل. ليس للاهالي الثكلى على كميز ومفضل في المجالين القاذوني والسياسي.

* كاتب دائم في الصحفية هارتس 2008/1/22

سيفر بلوتسكر

■يولي وزراء كثيرون جوسيهم حول مائدة الحكومة اعمية صلويس. فهم يتلذذون بمكآنة كهذه ويقنعون انفسهم مع الوقت انه لا يوجد من هو اشد ملاءمة للوزارة التي اوكلت اليهم، كجزء من المساومة الائتلافية على نحو عام. فهم يرون انفسهم ذوي شان في عملهم وهم على ثقة ان الجمهور يراهم كذلك ايضا. حتى لو لم يكن الامر كذلك فان لقب الوزير جليل في اعيُنهم ويجعل فوق رؤوسهم هالة.

لا يسقط يهود بيارك في هذا الشرك. فهو لا يتسرف في السيارة الفخمة التي تزود بها مديرية السيارات الحكومية، ولا يقارن مكتبه في وزارة الدفاع في تل ابيب بتفخته الخاصة في ابراج كسي ورف. ولا يكتّر باراك بلفق «سيدي وزير الفلد» فقد كان منذ زمن من هنالك.

يرى يهود ببارك في 2008 ووزارة الدفاع محطة الانتقال فحسب لعودته الي رئاسة الحكومة. يوجه باراك الان في نفسه كما افترض هذا السؤال: اذا بقيت في الحكومة بعد تقرير فينوغراند، فهل ستستقر طريقي الي رئاسة الحكومة او تطول؟

يرى يهود ببارك في 2008 ووزارة الدفاع محطة الانتقال فحسب لعودته الي رئاسة الحكومة. يوجه باراك الان في نفسه كما افترض هذا السؤال: اذا بقيت في الحكومة بعد تقرير فينوغراند، فهل ستستقر طريقي الي رئاسة الحكومة او تطول؟

يديعوت 2008 / 1 / 22



في وجوهه التي تفارقه:

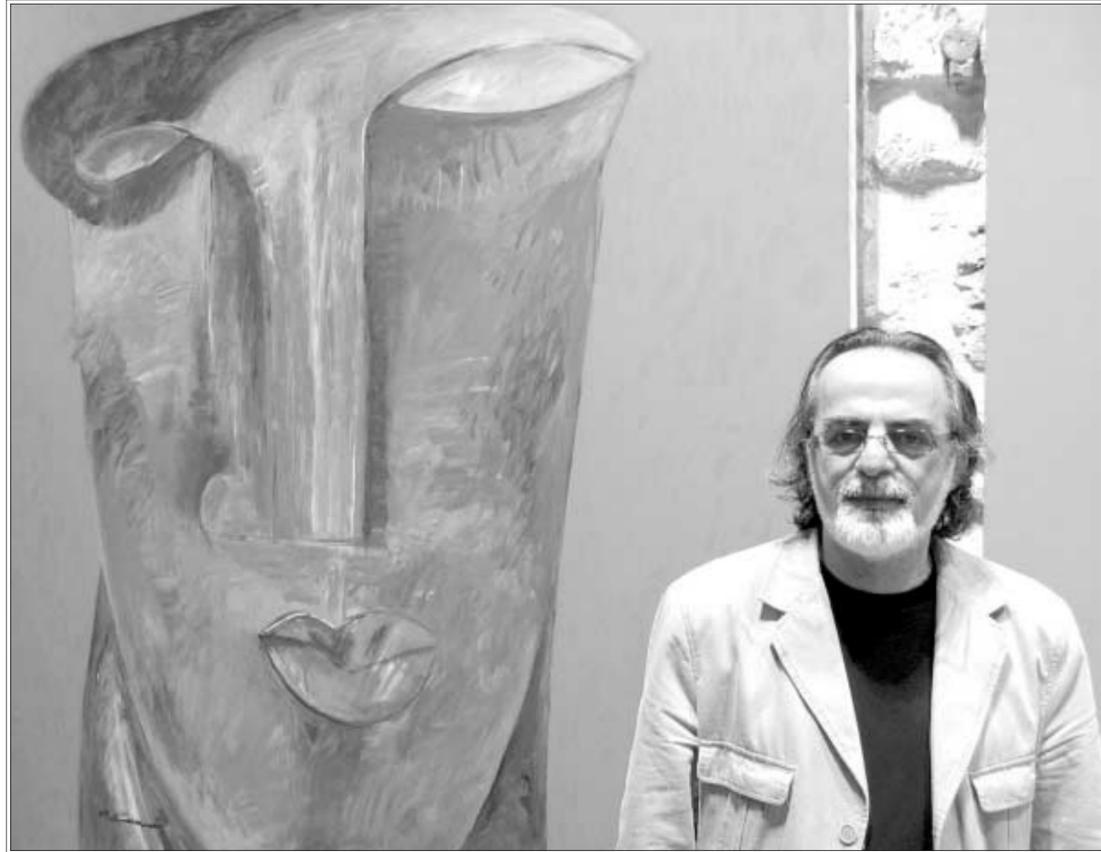
طلال معلا لا يصف وقائعه بل يصنعها من مادة ألمه!

فاروق يوسف*

لا أحد في إمكانه أن يخمن السبب الذي دفع برسام بحجم السوري طلال معلا إلى أن يجعل من الوجه أيقونته الوحيدة التي يستخرج منها ويستعرض من خلالها أفكاره عن الجمال، لا تختصر الجازفة التقنية، وهي موجودة بقوة كل شيء، كذلك فإن الرغبة في الإسهاب الحكائي يردعه اقتضاب واضح على مستوى الشكل، وهو شكل يحضر بطريقة استهفامية، يزيد الأسي البادي على الوجوه توترا، وكما أرى فإن معلا وهو الذي خسر التجريدية جيدا، قرر في لحظة الإلهام أن يعيد اكتشاف ذلك الجذر القوي في أعماقه بقلق، ليستعيد من خلال ذلك الاكتشاف صلته بالاحتراف الفني السوري، لكن بانوات قياس جديدة، وهو حكم قد لا يكون عادلا، ذلك لأنه يستقوي برؤية تاريخية لا تقاوم دلالاتها الحائرة خبرة فنان جرب الكتابة النقدية، باعتباره واحدا من أهم صناعاتها في العالم العربي، ربما العودة إلى كتابه «جسد» الصادر عام 1999 وهو كتاب تجريبي نادر في الثقافة العربية (من جهة ترمده على كل جنس أدبي ممكن) تعينا على استيعاب هذا التحول الفني. وهو تحول طغت عليه غزارة في النتائج مدعومة بنضج تأملي يواجهنا بسبعة غير متوقعة على مستوى التعبير، وهو ما يؤكد أن تلك الوجوه قد استخرجها الرسام من أعماق منجم روحي هو في حقيقته مخترع تجليات، امتزج من خلالها الجسدي بمداته الشفافة التي تفارقه في كل لحظة وحي، ومثما صار معلا مع الزمن نتاجا لفكرة الصوفي فإن وجوهه تنسج مسافاتنا بمشيشة قدر يعلي من شأن ما لم تظهره، وما لا تتبرج به، هل أتحدث عن معنى غامض، تستفزنا لغزيتيه؟ ما لم نألفه في نتاج المحترف السوري تراه في الوجوه التي صار معلا يستجيب بها للتعبير عن أزمة الإنسان المعاصر، كانت لدى فاتح المدرس لسة شعرية سعى معلا إلى إخراجها واستفازها بل ونفيسا من خلال وحشيته وبريته وقسوته، وبالطريقة يمكننا أن نهتدي إلى المسافة التي تفصل بين تجربة معلا وتجارب فنانيين سوريين قصوا شوطا طويلا في ارتياد الوجه البشري مثل مروان ونذير نبعة، طلال معلا في وجوهه هو كل الفنانين الذين التهمهم نقديا غير أنه لا يشبه أحدا منهم، وهو صانع فكرته عن الجسد، حيث تتنقذ الشهوة من مكان خفي، لا تيسر الحواس المحتملة إمكانية القبض عليه، ذلك لأنه يقيم في فقدته وخذلاته وخيبته وانكساره ورعشته الخالدة.

لا تخذله المرأة، وهو الذي لا يستعين بها. فطلال معلا (مولود عام 1948) لا يرغب في أن يقول شيئا بعينه، يكفي أنه يكتب نقديا بغزارة عن آخر مختل، رسومه هي مرآة لا لم يعثر عليه في تلك اللغة المتاحة عبر الكلمات، وجوهه التي تتخلل فجأة عن صلابتها لتسلي على العاشقة كما على الورق هي نوع من التفكير بما يمكن أن تنتجته أية لغة لا يلهمها معيار واقعي بلاغتها، توحى تلك الوجوه بانسحابها لا لكي تترك أثرا صادما من فراعها بل لكي تتأكد من وجودها الذي يقع خارج كل وجود، فهي تحضر كمن يغيب، يصنع معلا بتلك اللحظة وداع تذكرنا بكيمنته، الرسام الإيطالي الذي هو ليس من صناع الوجوه المحترفين، مزيج من الخفة والرخاء الداخلي والشفط والمكايبة والشقاء يضع كل وجه يرسمه معلا في ميزان حقيقته، حيث الواقعة التي تعجز عن وصف زهولها إزاء ما تنطوي عليه من معجزات صغيرة، ما لا يخفيه الوجه هنا درايته بصنعه: أن يكون هدفا صامتا لا يمكن التعبير من خلاله، فهو الفكرة التي تؤلف نغمها من فئات أوهاما، في حقيقته فإن طلال معلا لا يستعير وجوها بل يعير وجوها أقتعه يستدرجها لتشكّل فضاء لنقائضه: في الحب والكراهية، في البعد والقرب، في النعيم والحجيم، في الغياب والحضور، وهي في كل ما ترتجي قيامته إنفا تعهد لغياها بذلك الحضور الذي يفصح عن تعفّفها، لغة الشكر لا يمكن إغفالها أو التغاضي عنها، وجوده منسوبة تنظر إلينا كما لو أنها تستقرى مستقبلي.

تري فينا مرآة سارحها، فهذا الرسام لا يكتب سيرته من خلال وجوهه كما فعل العراقي إسماعيل فاتح من قبل، وهو أيضا لا تهتدي إلى مفردات لغتها كما يحدث في رسوم المصري عادل بدايته الجمالية، لذلك قد لا يكون غريبا أن يحضر كل الرسامين العالميين الذين رسموا وجوها في رسومه، وهو أمر لا يتكره بل يتغنى



طلال المعلا (القدس العربي)



لوحتان للفنان (القدس العربي)

مسيق، اللوحة هي صالة هذا الرسام المؤكدة الوحيدة.

ليس لديه ما يخفيه، فيدا الرسام منه ليستا كيدي الناقد، وكما يبدو لي فإن معلا قد درب يديه على أن تستجيبا لقوة الوهم التي تتألف منها بدايته الجمالية، لذلك قد لا يكون غريبا أن يحضر كل الرسامين العالميين الذين رسموا وجوها في رسومه، وهو أمر لا يتكره بل يتغنى

به، ذلك لأنه يعينه على الانتساب إلى عالم الرسم أكثر من أجل مسافة الواقع، غير أنه يعمل بأولئك الرسامين ما يفعله بالمواد التي يستعملها: يمزجهم، كما لو أنهم مواد سائلة، فلا يوضح منهم سوى شيء من البريق الذي لا تراه سوى العين الخبيثة.

وهي عين شبيهة بعيني الرسام الذي خسر الرسم ناقدا، إن ما يحضر من تأثيرات أولئك الرسامين لا يتخطى فعل النظر لذاته، وهو فعل

يشذ عن القاعدة دائما، ذلك لأنه غالبا ما يؤسس إنشائه عما يعجزه حاسة البصر من تكوينات، لقد نظر معلا إلى الوجود التي اجترحتها من سيقوه من جهة كونها ترميزات أولية، يعينه النظر إليها على ارتكاب معصيته، والتي هي ليست سوى استخراج كائنات من العدم، لينتج منها أسطوره الشخصية، فالرسم في نهاية الأمر هو رسومه، ولا أباغ إلا ما قلت أنني رايت شيئا من طلال

معلا في كل وجه من وجوهه، ولكنني في الوقت نفسه أعتقد أن وجوهه معلا تشير إلى نبوءة ممكنة، هي ما يخزنه فعل بصري لا يزال في إمكان الرسم أن يخلفه، نبرة صوت معلا تكمن بالغة عن مساره، لا يرسم طلال معلا وجوها بل يقترح حياة هي في طريقها إلى أن تفارق وجودها.

* شاعر وناقد من العراق يقيم في السويد

تداعيات

ما الذي يجعل من نص ما أدبا عظيما؟

عبد الرحيم الخصار*

■ ما هي لغة الأدب؟ وهل للأدب لغة؟

يبود هذا السؤالان غريبين وبلا جدوى، إنهما شبيهان بالأسئلة المدرسية، ولكنهما يبحثان في المنطقة الأكثر عمقا، إنهما يتقنان عن معدن ما في منجم ما، ذلك لأن الأمر يرتبط بعملية خلق تعتبر اللغة وسيلتها الأولى.

إنني استعيد الآن صورة الخزّاف الذي يجلس طويلا وبكامل تركيزه من أجل إبداع قطعة فنية، وإذا كنت أتساءل عن السر الذي يجعل من حفنة طين تحفة رائعة فإني أتساءل في العمق عن السر الذي يجعل من حفنة كلمات نصا أدبيا عظيما؟

ما هي اللغة؟ إنها الطين وشكله. إنني أتحدث هنا عن اللغة بوصفها المرادف الأقرب إلى الأدب، اللغة كمفهوم شامل يكاد يستغرق العمل الأدبي برمته، اللغة كعمادة خام للرواية مثلا وكحامل ليس فقط لتصور الكاتب لشخصياته وسلوكياتها ولسيرورة الزمن وتحولات الأحداث والأمكنة، بل كمؤثر كبير على مدى تلقي القارئ لعمل ما ومدى تفاعله معه، إن درجة تعاطفنا مع كائن روائي أريد له أن يكون موضع عطف، تختلف حسب عامل أساسي هو شكل اللغة الواصفة لوضعه، فشكل النعوت المفردة أو الجمل الناتجة هو الذي يتحكم بطريقة حاسمة في شكل الشعور الذي يتم تصريفه نحو شخصية أو حدث ما داخل الرواية.

إنني أتحدث هنا عن اللغة كمفهوم يقترب إلى حد كبير من مفهوم الأسلوب «Style» عند سيلين، فإميل سيوران مثلا يرى أن الأدب هو النثر متصنعا بذلك الجنس أو أجناسا متقاربة، وقد تستمد هذه الفكرة مشروعيها من كون النثر هو المجال الذي يختبر أدبية الكاتب، حتى لا يتناح الكلام غير الممكن استيعابه أو على الأقل غير الممكن تخيله أن ينتمي إلى حقل الأدب، لكن سيلين يرى أن الأسلوب هو الأدب، وأن الكاتب هو أسلوبه، وما لم يمتلك المؤلف أسلوبا فإنه يظل يحدث في السطح بعيدا عن حقيقة الأدب.

ما هي لغة الأدب؟

يقول موريس بلانشو: «اللغة العامة في متناولنا، هي تقول الأشياء، تعطينا الأشياء بإبعادها وتلاشيها هي نفسها في هذا الاستعمال الذي هو دائما لاغ وخفي، ولكن عندما تصبح اللغة لغة «حكي» تصبح خارج نطاق الاستعمال»، إنها لغة غير مستعملة، أو بالأحرى لغة فوق اللغة المستعملة، فهما تنامت تيارات الواقعية والحداثة وما بعدها تظل لغة الأدب لغة أخرى، ذلك أن بداية الحديث بها تحيل بالضرورة إلى النوع: «أدب»، فحين يقول رجل لحبيبته كلمة غزل ترد عليه، «أنت تقول شعراء»، حتى لو كانت تلك الكلمة رديئة فهي تتلصق باللغة الأخرى، لغة الأدب، الأدب الرديء، في أسوأ الحالات.

إن ما أريد أن أقوله وأريد أن أرفعه إلى الحدود المتاخمة لكلمة سيلين أجده أيضا عند رولان بارت الذي يعتبر الأسلوب هو اللغة الفيزيوية التابعة من الأحياء والمتحمة جيمينا السري.

إن عددا من الروائيين خلطوا بشهرة واسعة بل وأحيانا جماهيرية إلا أنهم لم يستطيعوا أن يمارسوا أي نوع من السحر على نخبة الكتاب أنفسهم، إن الروائي الأثير عند المثقفين والكتاب والقراء الكبار قد يكون مثلا هو ميلان كونديرا، إن لغة كونديرا مميزة ومؤثرة بشكل يصعب معه التخلص من تداعيات القراءة، فكل الكتاب يمكنهم مثلا أن يصفوا لحظة حب أو لحظة ألم، لكن قليلون جدا أولئك الخزّافون الذين سيصعدون باللحظة إلى نووتها عبر اللغة، إن رواية عن الألم قد تكون أكثر متعة ولذة من رواية عن الحب، إذ ليس الأساسي هو الحب أو الألم لذاتيهما ولكن الأهم هو الشكل الذي يظهران به في الرواية.

فلنعد إلى عالمنا العربي ولنسأل عن اللغة التي يكتب بها رواثيونا وشعراؤنا اليوم، سأقصد هنا أمثلة محدودة في الشعر لأنه مجال اشتغالي، إن الذي يجعل القراء عاشقا كبيرا للماغوث لم لغته، اللغة المشحونة بالدقق الإنساني القادرة على أن تنوب عن الجميع لأنها تحمل في أحشائها قلقهم وحزهم وربيتهم، إن ما يجعل شعر وديع سعادة مميّزا هو لغته الواثقة والصارمة، وما يجعل نصوص بسام حجار قريبة من قلوب القراء هو لغتها اللدافة والهادئة التي تنقل الإحساس كما هو دون زوائد غير شعرية، وما يجعل قصائد مبارك وساط قوية هو لغتها الغرائبية التي تستمد صورها ومكوناتها من عوالم عجيبة، وما يجعل من عباس بيضون اليوم شاعرا مميّزا هو لغته المحكمة والمنيبة على علاقات غاية في الدقة، وما يميز نصوص مرام المصري ويجعلها متفردة هو تلك اللغة اللطاعة أو الناعمة المقنونة بنعومتها.

ولهذه الأسباب نفهم لماذا يبدو باهتا كل شاعر يتبع هؤلاء في طريقهم أو طرقاتهم، إنه يحاول أن يسرق منهم لغتهم «غير المستعملة» على حد تعبير بلانشو أو «أسلوبهم» على حد تعبير سيلين.

لغة الأدب هي لغة إعمال الجهد، لا تتفتح لك مغالبيها ولا تهيك لذتها الكاملة إلا بالحضور الكلي والتركيز، إنها تفرض عليك هيبته، بل إنها تمكك من التسلسل ما يبسي الكائن لمدة زمنية قد تقصر أو تطول حسب طبيعة العلاقة المؤسسة بينهما.

إن لغة الأدب قد تصل أحيانا أوج استبدادها حين تتمكن من تحويل كلي لطريقة التفكير في الذات وفي الأشياء المحيطة بها، إنها تمكك من المكر والخطورة ما يحول وجهة الكائن، فقد تخرجه من الكتابة وقد تفرده إلى الانحلال.

ما هي لغة الأدب؟

إنها الطين وشكله، الطين الذي قد يصير بلسمه يد ذلك المتأمل القدس الذي يعيد البودي في محرابه، قد يصير بلسمه يد أخرى مجرد إزاء فرار يتكسر على جمجمته.

* شاعر وكاتب من المغرب

بدء أول معرض للفن الإسلامي في ابوظبي: عرض 500 قطعة نادرة تغطي الإسلام والقرآن والصلاة والحج والعلم والاقبباس والتجديد

أفريقيا واسيانا وأنه تم اختيار الأعمال المعروضة بعناية بحيث تتبع مسيرة تطور الفن الإسلامي على مدى 1400 عام.. كما أنها تغطي عدة محاور منها الدين والعلوم والشعر والأدب والخط والرسم والعمارة بالإضافة إلى الفنون الخزرفية، وأضاف الخليبي أن القسم الديني يسلط الضوء على الأعمال الفنية التي تجسد عظمة الخالق والقرآن الكريم فسيما يعرض القسم الحضري التحف المستلزمات التي أنجزت لتلبية متطلبات الطبقات الحاكمة وتعرض المجموعة وفق مسار زمني في كل قسم وتتضمن قطعاً من مساهمات مناطق العالم الإسلامي تعكس التنوع الثقافي لشعوبه المختلفة من جانب آخر، كما تعرض مجموعة من المقتنيات الفنية المميزة التي تجسد تطور النمط الفني الإسلامي عبر العصور وتبرز إبداع وانجازات الفنانين المسلمين على الصعيدين التقني والفني، ويتزامن المعرض مع مجموعة من الفعاليات والندوات وورش العمل التي تنطلق يوم 23 كانون الثاني (يناير) الجاري بمشارطة سبعة من أبرز الخبراء العالميين المخصصين في الفن الإسلامي وحوالي 700 خبير من المعنيين بالثقافة والحضارة والقرآن الإسلامي.

ويتضمن المعرض مجموعة من أرقى النماذج الفنية منها المنسوجات والخزف والسجاد والكتب والمجوهرات والقطع النقدية والرسومات والنحوتات والتحف المعدنية والتحف الزجاجية والخطوط، وتضم مجموعة الخليبي التي وصفتها صحيفة «الانديبيندنت» البريطانية بأنها تتفها أسلوبيا فعلا في التعريف بحقيفة الفن الإسلامي ومعالجة ما يعرف بتقارب الحضارات روائع فنية من القرن السابع وحتى القرن العشرين ومنها لوحة بانوراامية لكفة المكرمة مرسومة بالألوان المائية عام 1843 وهي أقدم صورة معروفة لكفة المكرمة. ويضم قال البروفيسور ناصر الخليبي مالك هذه المجموعة وأحد خبراء تاريخ الفنون الإسلامية وأبرز المهتمين باقتناء التحف الفنية الإسلامية تحت مظلة «بوعيدة عائلة الخليبي» والتي تشمل 20 ألف قطعة أن المعرض يعكس إنجازات الفن الإسلامي كما يظهر تأثير هذه الحضارة على مختلف مناطق العالم. وأوضح الخليبي خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد قبيل افتتاح المعرض أمس أن المجموعة تحتوي على كنوز من مناطق متنوعة تمتد من الشرق الأقصى والصين والهند وإيران مروراً بمنطقة الشرق الأوسط وشمال

أبوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة: بدأت في فندق قصر الإمارات فعاليات معرض الفن الإسلامي (كنوز من مجموعة ناصر الخليبي) التي تعتبر أضخم مجموعة للفن الإسلامي في العالم وذلك في مبادرة تهدف إلى تعزيز مكانة أبوظبي على خارطة الفعاليات الثقافية العالمية. ويعتبر هذا المعرض الذي يستمر لغاية 22 نيسان (أبريل) المقبل الأول من نوعه لمجموعة «الخليبي» في منطقة الشرق الأوسط ويتضمن أعمالاً يتم عرضها للمرة الأولى. ويتألف من كنوز من مجموعة ناصر الخليبي من قسامين رئيسيين (ديني وحضاري) حيث تضم المجموعة المعروضة أكثر من 500 قطعة فنية نادرة تغطي ثمانية محاور منها الإسلام والقرآن الكريم والصلاة والحج والعلم والتعلم والاقبباس والتجديد في العهود الإسلامية الأولى وروائع بغداد والعصور الوسطى وإقلاع العنقاء والمغول وعبور الخانات والممالك وآل تيمور وعصر الامبرطوريات العثمانية والصوفية والغولوية وأسرة الكوجار.

صالة الوصول الدولي

قص

حسين سليمان*

مفطر كي تبقى خارج بيتك في هذا الوقت؟ ثم يتبع نحو لاشيء، نحو انحدار، نحو هاوية لا قاع فيها.

اقتربت منه بائعاً لم تجد وقتاً كي تذهب الى بيتها للإفطار وناولته قليلاً مما تأكل.

هل أنت هي؟! لكن لم يظفها، كانت جميلة وتمشي بين الكلب الذي تفرق مرق وبين أمل لا يدرك كنهه.

راحت السماء تطمر ليس ماءً بل ذهب وراح يلعب وحين أراد أن يمد يده كي يلمسه أمسى تراباً. بعد الإفطار لم يخرج الناس من بيوتهم، كانوا يتابعون الدراما السورية، ولعل الدراما شغلتها فهي تحب الدراما، وتحب «جمال سليمان» الذي يزرع حبيبتيه في أعماقه شجرة يزرعها في الوادي الذي تذهب نحوه أضواء العالم، ثم لا أحد، أخذ الكون يسكن وينام وتفرغ الدنيا.

ميوستن * كاتب من سورية يقيم في أمريكا

راح يدفع حقيقته وينقل خطاه في صالة الانتظار. ويقول لنفسه، تأخرت.. لعلها أخطأت الطريق، فهي بعض الأحيان تحطى وتنسى، سوف ينتظرها كي تأتي. أخذ يدور في مكانه كي يقتل الوسواس، فهو يخاف أن يكون الآن هنا وأن تكون الآن هناك، وأن يتفارقا. الطريق الذي تخطئه كل مرة يطول، وعليه أن يبدد الريبة والزمن الضائع في نقل خطاه في صالة المطار والتغلغل في حائط كتبوا عليه مرة «وصلت بأمان» درجة واحدة نحو الأسفل والعالم وراء نافذة، والمذبح مصطبخ، وهناك سيارات تدور عائدة تحمل الواصلين إلى أفق يغيب ونجوم تظهر وصوت في أعماقي يقول: أنا لماذا؟

الريف غائب ومتحدر وقد اكتسب وطء النهار. ضح وهج أمامه فقبل زجاج المدخل إلى أضواء متناثرة، ربما هي، كي تقترب بحركتها المألوفة التي يجيها.

سنة مضت حين قال لها وكان مستلقيا معها بين الحشائش «أنت تشبهين سنية صالح». استدار بعد ثوان فلم يجد سنية صالح. أصابه احباط ثم تبدد، فهي ستاتي بعد قليل، ستاتي بعد الوهج الذي بلبل خياله وجعله يعود سلة الورا.

أخبار فنية نيكول سابا في دور ولادة بنت المستكفي

بيروت - «القدس العربي»:



نيكول سابا (القدس العربي)

من ضمن مسلسل «حواء» في التاريخ، بدأت فتاة إل بي سي اللبنانية بث حلقات الشعاع العربية «ولادة بنت المستكفي» التي أدت بطولتها الفنانة نيكول سابا. هذا الدور كان جديداً على نيكول التي نطقت بالعربية الفصحى وألقت الشعر الأمر الذي أصابها بالإعجاب خلال وبعد انتهاء التصوير. ويصعد انهماكها في تصوير أكثر من فيلم سينمائي مؤخراً في مصر قالت نيكول سابا أن السينمالي تسرقها من الغناء، إنما ليس بإمكانها الاعتذار عن أدوار مهمة وقوية، ومع ذلك هي منهكة في إعداد أغنياتها الجديدة.

هذا وسيعرض خلال أيام في الصالات العربية فيلم جديد من بطولة نيكول يحمل عنوان «عمليات خاصة» وهو من نوع الأكشن.

ميريام فارس في مهرجان الجونا

أحيت ميريام فارس مؤخرًا مهرجان «الجونا» في مصر بحضور حوالي 10 آلاف مشارك غنوا معها جميعهم أغنياتها الخليجية الجديدة «مكانو وين». يذكر أن هذه الأغنية تحتل المراتب الأولى في كافة الإذاعات الخليجية.



ميريام فارس (القدس العربي)

خلاف بين اليبسا وموزعين مصريين

أصدرت المغنية اليبسا بياناً نفت فيه ما أعلنه موزعان مصريان بأنهما لم ينالا حقهما المعنوي والمادي في تعاونهما معها في سي دي «أيام بيك» وأكدت حرصها على حقوق الفنانين. وقالت اليبسا بأن مسؤول مكتب مصر في شركة روتانا هو من شكل صلة الوصل مع هذين الموزعين وهو سعيد بالإمام. وقالت بأن حقوقها المادية هي مع سعيد الإمام الذي تعاون معها مباشرة دون أن يكون لها بهما لقاء أو معرفة. والموزعان هما كريم عبد الوهاب الذي لم يرد اسمه مطلقاً في السي دي فيما ورد اسم أحمد إبراهيم كصاحب الفكرة الأساس في توزيع أغنية «يا عالم». ويذكر أن سي دي اليبسا يضم 11 أغنية بينها 7 مصرية و 4 لبنانية.



اليبسا (القدس العربي)

نسرين زريق تنهي أغنية «تسناني»

أنهت نسرين زريق تصوير أغنياتها الجديدة «تسناني» مع المخرج فادي حداد في عدة مناطق لبنانية منها قاريا وقفرا. الفيديو كليب سيصدر قريباً على شاشة ميلودي. أغنية «تسناني» هي من ضمن سي دي تعده نسرين سيصدر عن شركة ميلودي ميوزك. ويذكر أن نسرين قدمت سابقاً أغنية «خليتي معك».

تكريم نضال وزهار حسن

ضمن فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي وبحضور حشد كبير من أهل الفن والإعلام كرمت إدارة المهرجان الأخوين المصممين اللبنانيين نضال وزهار حسن.

صابر الرباعي في دور العاشق

في الفيديو كليب الجديد الذي صوره المطرب صابر الرباعي مع المخرج سعيد الماروق خرج من ثوبه السابق وأدى دور العاشق. الأغنية هي «ضائق بيك» من سي دي صابر الجديد «الغربة». التصوير تم في لبنان ولدة يومين متتاليين.

وديع مراد في جولة أمريكية

يتابع المطرب وديع مراد جولته الأمريكية التي تشمل حوالي 8 ولايات، وبعد نهايتها سوف يعود إلى بيروت ليتابع الإعداد لثربطه الغنائي الذي سيصدر في بداية آذار (مارس) المقبل.

نورا مراد ادخلت الرقص التعبيري للاجواء السورية «إذا ماتوا انتهاوا»: جسد مأخوذ بمواضيع الطقوس الإسلامية

دمشق - «القدس العربي»:

من يارا بدر:

تمتاز الفنانة نورا مراد بسعيها الجاد، ومن خلال فرقتها «ليش» التي تأسست عام 1999، إلى إدخال فنية الرقص التعبيري الحديث في أجواء ثقافتنا السورية. فقدت عرض «بعد كل هالوقت»، الذي نال جائزة «أفضل سينوغرافيا» في مهرجان القاهرة التجريبي عام (2000). كما عرضت ثلاثة أعمال شكلت نهاية ورشة عمل خلال عامي (2000-2002)، تلاها عرضاً «مومو» (2004) ألحقتها في العام التالي بعرض «أسطوانة سمعية». واليوم تقدم عرضها الجديد «إذا ماتوا انتهاوا».

يعتبر هذا العرض، كما نوهت في البروشور، الأول في سلسلة مشروع «هويات» الهادف إلى إيجاد أجيادية حركية تشكل مفردات لكتابة نص عرض مسرحي، ويتم تنفيذ المشروع تحت إشراف المعهد الفرنسي للشرق الأدنى في دمشق، وكان قد انطلق في كانون الأول (ديسمبر) 2004.

الحديث عن الذهاب لمشاهدة عرض راقص، يبدو عادة رفاهية بورجوازية للنخبة الثقافية، ولدى البعض الآخر تثير مخاوف من المعرفة بعمق الهوية التي تفصل بين ثقافتنا الكلامية عن لغة الجسد الحركية - البصرية. أياً كان الأمر فإن نورا مراد نتجج بأخذ مشاهدتها إلى جغرافية غابريي مصطفي علي ورماله البيضاء التي نثرتها في سياق إعادة إنتاج للمكان كفضاء درامي - لعبي يخدم فكرتها الفنية.

مجموعة درجات ينزلها المشاهد ليلج عوالم ثلاثة مؤدبين، رجال صامتين، يتحركون وفق إيقاع الموسيقى الدينية، في إعادة تصميم حركي ليوم «عاشوراء» الذي يذب الجسد فيه طلباً للمغفرة عما اقترفه هذا الجسد في الماضي البعيد، والجسد هنا إرث جمعي تتناقله الأجيال وتتناقل خطيته في قتل «الحسين» ابن الإمام «علي». بعد هذه الرقصة تنقسم كمتفرجين إلى مجموعتين من رجال ونساء كما هي العادة في حمامات السوق، كل منهم يخوض رحلته الدائرية الخاصة، يتناوبون في التنقل عبر مجموعة من الغرف الصغيرة التي تحمل كل منها حكايتها، لنعود ولتلقى حيث تختمت الحكاية في رقص مشترك.

في هذا الفضاء اللبني نتجج نورا في العمل على قضيتين، الأولى وهي لحظة مرور الرجال من أمام أحد الغرف التي بداخلها النساء وبابها مستور بقطعة قماش مزقت إلى نصفين، عبر الشق الصغير هذا يغدو الجميع جزءاً من العرض، النساء في حركتهم الواقة كموضوع يتلصص الرجال عليه، وهم يتحركون نحو غرفتهم المجاورة، النقطة الثانية في الحتمية التي يخلفها الفصل وتؤدي إلى وجود حوار جاد بمستوى أو يأخر حول العرض بعد الانتهاء منه، إذ يسأل كل من الرجال أو النساء الآخر عما شاهدته في حيزه الخاص. مما يحتم إعادة التفكير والربط بما سبق للمشاهد أن تعاطي معه، وهو أمر غاية في الأهمية.

كما يتكامل العمل بارتباط التقسيم الشكلي مع مضمون الفكرة الدرامية التي شاهدناه نحن النساء، على سبيل المثال، والتي تبحث في مسرحية الخلقوس الاجتماعية ذات الطابع الديني.



نورا مراد (القدس العربي)

في ذات السياق توظف نورا مراد زوايا المكان بما يخدم حركة راقصاتها، من التقاء كسفتها النساء لبعضهن تحت سحر الموسيقى التي تصدح في إعادة توزيع ناجحة للموسيقى الدينية بتلاوتها بين للاستحمام، الاستحمام الذي يغسل الخطيئة ويذهب الشر مبعداً إلى الجسد طهارته. بين هذا وذاك يحضر المكان صغيراً،

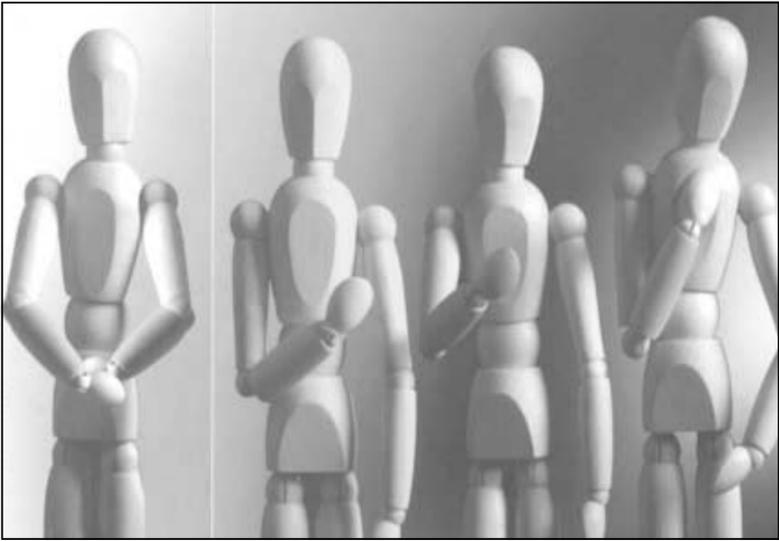
بارداً، وإنما حميماً وكأنه يخفي سرّاً كسفتها النساء لبعضهن تحت سحر الموسيقى التي تصدح في إعادة توزيع ناجحة للموسيقى الدينية بتلاوتها بين واحد، هو جسد الراقص إذ تتكامل حركاته مع كافة تفاصيل العرض، تختلس نورا مراد من آليات الوضوء الإسلامي والصلاة،



من عرض هويات لنورا (القدس العربي)

مما تميز به بفنية الرقص المعاصر، وخصوصية الجسد الذي تتناوله بالكشف. فالحركة هي لغتنا الوحيدة لقراءة رموز هذه الحكاية، اليد التي تتسلسل بكل خوف، والجسد الذي يتنفس بالرغبة، هو الطيني وهي أم الإنسان، تلك القوة الخفية التي تدفعه إلى حيث يجهل، حراكه بين الذهاب والإياب، بين شوق وخوف، هو صراع درامي يفترض به أن يكون قوام العرض الأساسي، الذي غرق في خضم جماليات المكان وتأثيرات الصوت حتى غدا اتصال المتابع مع الجسد خاضعاً بقوة لتأثير كل من العلامين السابقين، عوضاً عن أن يكون حضور الجسد هو صاحب الثقل المركزي، إذ بدأ وكأنه يسعى غايته لتجسيد فكرته المحورية عبر الحركات، في حين غاب التجريد الحركي عن انسجامه مع فقر المكان وغرائبه، فضعنا كمشاهدين بين الفضاء العاري والجسد المأخوذ بتيمات ندرتها بحكم ثقافتنا الإسلامية. وهذا ما أنتج هوة عميقة بين العرض ومشاهديه من الأجنبي الذين لم يفلحوا في التواصل مع الحركات المطلقة للجسد، إذ غابت عنهم ارتكازاتها المرجعية.

ليس هدف هذا الحديث الانتقاص من جودة العرض، وهو من أكثر العروض التي شهدت سورية خلال الفترة الماضية توازناً، إذ تكامل عمل نورا الفني مع دارسين في المستوى الدرامي للعرض كالدكتورة ماري الياس والدكتور حسان عباس، وإنما الهدف في طرح السؤال الذي يفترض بكل عمل فني أن يثيره في علاقته مع الواقع، وجمهور هذا الواقع، حيث أخذنا جماليات الحركة والمكان أكثر مما أثار اهتمامنا التصميم الحركي وكريوغراف الراقصين.

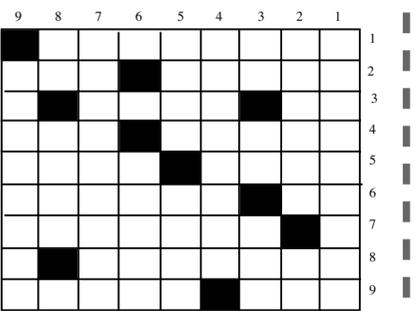


بروشور عرض هويات

كلمات وتقاربات

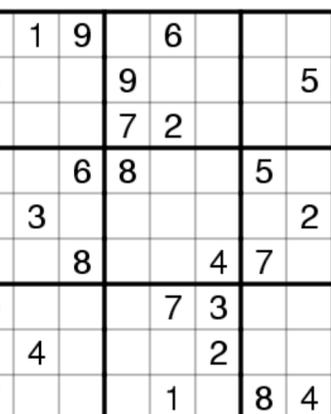
افقي
1- ممثل كوميدي مصري
2- عاصمة عربية - وقعة أو حرب
3- نصف دالي - من أدوات الحداد
4- هروب - انجز

عمودي
1- الموسيقار الدكتور
2- مدينة مغربية ضربها الزلزال - للنهي
3- متشابهان - عكسا
والد - من ضواحي دمشق
4- شاعر فرنسي ضمن الحركة الرومنطيقية
5- اعطني وانظم - مركز
6- عصا غليظة
7- عكسا الاسم الاول لمطلقة
8- ثلثا موز - شاعر صيني من ادباء عصر آل تنغ
9- مخرج مسرحي واداعي لبناني



حل العدد السابق

افقي
1- فيلادلفيا
2- اسمع يا رضا
3- تر - من - حلب
4- نار - فدا
5- الرياض
6- مريم - دودج
7- فرح فاوست
8- متح - مرتبة
9- هولوكو



الحمل
تزايد احتمالية التعرف الى اشخاص جدد تتراح اليهم. على الصعيد العاطفي تعيش بعض التوتر والقلق. ويكون للغيرة والعواطف المحتدمة دور في ذلك.

الثور
احذر من المواقف التي لن تكون مناسبة لمواجهة التقلبات المفاجئة التي يمكن أن تقع. قد تتعرض لمشكلة ضمن العمل تهز مركزك المهني.

الجوزاء
تكون محط الانظار في هذه الفترة خصوصاً من قبل المحيط المهني. بسبب الحس الفكاهي وطريقة رؤيتك للأمور. الاسرية والاحترام المتبادل وهذا ما تعمل عليه دائماً وانت تتسلح بالصراحة والثقة والإرادة الطيبة لتقرب بينك وبين الشريك.

الاسد
يتضاعف حماسك للعمل هذه الأيام ويظهر بوضوح ميالك الى العلم والموضوعية وتتمتع بالطواعية تحفزها رغبة في التقدم والوصول الى هدفك.

العذراء
نظراً لوجود كوكب الزهرة في برجك ستشعر بتحسن كبير نظراً على مظهرك العام ما يجعلك محط انظار المعجبين الذين يقصدون التقرب منك.

الميزان
لا تلعب بالنار ولا تباليغ في الاتكال

العقرب
تكون خلاق واسع الصدر مدركاً لأصول التواصل مع الآخرين. اهتمامك ينصب على النشاط الاجتماعي. هناك فرصة للتعامل مع مؤسسة كبيرة.

القوس
لا تغرق نفسك في العمل وتنسى حياتك. فتمه ألوليات يجب ألا تهملها. والإلاضعت فرصة حضورها مرة أخرى.

الجدي
أنت أمام شخص يعي تماماً ظروفك ومزاجيتك فلا تجعله يضع منك السفر لكي يبعده عن فكرة الاستقرار ويجعلك ترفض التفكير في دخول احد الى حياتك.

الدلو
تستفيد من نجاحات الماضي وتوظفها في البحث عن تآلق جديد لا تستسلم للتفكير فيما لايعنيك واذهب في طريق البحث عن اساليب مبتكرة لتحقيق حضور أكثر فإكثر.

الحوت
تستمر في تلقي الاخبار الطبية التي تجعلك تشعر بالقوة أمام بعض الحاسدين الذين يحاولون الاضطهاد بالبياه العكرة. مازال قلبك في أحسن حالاته وهذا يساعدك أكثر.



ماجدة الرومي:

هذا الوطن لنا ولن نتنازل عنه

بسام الكعبي*

■ أطلت المطربة اللبنانية ماجدة الرومي منذ سنوات بعيدة على جمهور عربي كبير ومتنوع الهويات والانتماءات.. انتظرها بفارغ صبر في قاعة "الناسيونال" الباريسية الضخمة، قدمت كلمات ترحيب قليلة وتلقت الكثير من باقات الورد، ثم أطلقت حنجرتها للسماء فوق سقف القاعة، تلهب أيقاع الموسيقى وتحفر بجنون أحرف القصيدة المتهببة سقط القناع للشاعر الكبير محمود درويش:

حاضر صارك لا مَقْر
اضرب عدوك لا مَقْر
سقطت ذراعك فالقطمها
وسقطت فربك فالقطمها
واضرب عدوك بي
فانت الآن حر وحر وحر

وقفت القاعة الكبيرة الواسعة على رأسها، واطلق مئات الشبان قبضاتهم وسواعدهم في الهواء باتجاه المطربة، وهم يصرخون بقوة ويأعلى صوتهم: جنرال.. جنرال.. اقتربت من زميلي مجدي الماكي متسانلا عن سر هذا الجنرال العسكري الذي احتل بنياشينه الغائبة عن المسرح أمسينا الموسيقى الطرية، تحت قبضات أعداد كبيرة من أنصاره: الجنرال ميشيل عون في صديقي، إذا هل لنا أن ننسحب من الحلقة؟ لكن ما ذنب المطربة وضياح فرصة يتيمته لسماع صوتها مباشرة؟

كان صعباً استيعاب الحدث: كيف تحولت قصيدة مقاتلة بمواجهة الاحتلال الاسرائيلي لتساند الجنرال في حربه مع القوات السورية، وكانت قد حاصرته وقصفته بالقصر الجمهوري في بعبدا، وأجبرته على تسليم نفسه للسفارة الفرنسية في بيروت ثم المغادرة إلى فرنسا.. جرى كل ذلك قبل أن تستبدل قوى لبنانية متعددة مواقعها على طري معسكر النزاع والانقسام التاريخي في لبنان: مقاومة وأعداؤها.

لم المشهد كاملاً في ذاكرتي أثناء متابعة برنامج الحوار المفتوح "الأسبوع الماضي على فضائية الجزيرة، وقد حاصر الاعلامي البارز غسان بن جدو المطربة ماجدة باستلته السياسية التي اعتاد طرحها على ضيوف برنامجها الحوار، لم تكن موقفة كثيراً في

الاجابات المتملصة التي يبرع بها السياسيون عندما يمارس أغلبهم الكذب العلني على الجمهور، لكن ماجدة كانت نبيلة بكل معنى الكلمة: استهلته اللقاء المتلفذ المباشر من بيت والدها الموسيقار الراحل حليم الرومي في بلدة كفر شيبا الجنوبية، بكلمة تقدير لكفاح الشعبين الفلسطيني والعراقي متمنية لهما راحة البال وتحقيق آمينتهما بالتححر والاستقلال، وطرقت جوانب كثيرة في الشأن اللبناني والعربي ومستوى الفن والموسيقى وغيرها.

اللائق في اللقاء اصرارها على الاعتراف برغبتها الجامعة بالاطلالة على فلسطين عبر نهر الأردن، عندما كانت في زيارة للعاصمة عمان، نظرت نحو الأفق الغربي وهي تشير إلى فلسطين: هذا الوطن الماكي لنا ولن نتنازل عنه.

أثناء متابعتي لأحد لقاءاتها المباشرة، وصلها صوت حيفاوي نسوي عبر الهاتف، يؤكد لها أن الرسومي الفنية لجدها لا زالت محفورة على جدران كناش حيفا وزجاجها الملون بأبداع.. صممت ماجدة وغاصت في حزن كبير وكاد دمعاها ينفجر على مشهد من الكاميرا لولا قدرتها على التماسك.

انتقل جدها مع عوض البرادعي من بلدته الأصلية كفر شيبا المجاورة لبلدية صيدا الجنوبية إلى حيفا واستقر فيها، تزوج وأنجب حنا الذي التحق بمعهد موسيقى حيفا كاصغر طالب، وبرز ولعه بالموسيقى فأكمل دراسته في القاهرة، وعاد عام 1945 باسمه الفني حليم الرومي، ليعمل رئيساً لقسم الموسيقى في إذاعة الشرق الأدنى في حيفا ويلتقي زوجته ماري لطفي.

عاد إلى لبنان بعد نقل مقر الإذاعة إلى قبرص عقب النكبة عام 1948 وأشرف على تنظيم قسم الموسيقى بالإذاعة اللبنانية، وعمل بها ثلاثين عاماً قبل رحيله أواخر عام 1983 وكان قد اكتشف صوت فيروز مبكراً وقام بتلحين أول أغنية لها ويُسَمَّى عبر الإذاعة اللبنانية عام 1950 أعلنت ماجدة صراحة أنها اللبنانية لكن جدها فلسطينية.. هل لنا نصف حنجرتها الذهبية؟ هل نسعم صدى صوتنا في مجد صوتها الذي يشق عالياً غبار السماء؟

حجرية لبنانية متميزة تمتلك مساحة جمالية واسعة.. ملك للبطاسة من الناس الذين ناصرهم أثناء عدوان تموز الأخير على



ماجدة الرومي (القدس العربي)

فضائيات

محاكم تفتيش تلاحق «البوكيمون» وبرامج كرتونية بعيدة عن هم الطفل العربي

فادي عزام*

■ اعتاد التلفزيون السوري على عمل شراكة خفية، بين برامج الأطفال وشركات تصنيع العلكة، فيتم الاتفاق على الترويج لصور أبطال الكرتون ملفوفة بعلكة تحمل نفس اسم البرنامج الكرتوني، تجارة رابحة جدا ظلّت لسنوات تحقق أرباحاً طائلة، وتعد الأطفال بمجموعة من صور أبطالهم المغضلين.

شخصيات البوكيمون سحرت الأطفال على كوكب الأرض فبدوا حريصين دائماً على اقتناء الصور ومبادلتها والتباهي بها، بعض المدارس رأت في البوكيمون غزو ثقافي يقوم به أعداء الأمة، فشكّوا الجان تفتيش لتطهير المدارس منه وبدؤوا بحملات تخويف، قادها المدرسون، الموجهون والمدرّاء، فبدؤوا بطباعة قصص قصيرة وزعت على الطلاب، فحواموا المبشر يقول كيف سيحرق الله تعالى ببنيرانه كل طالب يخفي البوكيمون ولا يقوم بتسليمها، وأعطوا الطلاب الفسادين ممن قاموا بالوشاية بزملائهم، امتيازات ومرحات وعلامات كاملة في السلوك، ثم جمعت الصور البوكيمون في ساحة المدرسة وتم قرعها أمام الطلاب الذين صفقوا صفقات ثلاثية إعجاباً بانتصار الخير واحتراق الشر وبش المصير. في البيت تسرد مديرة المدرسة لضيوفها ما سبق، بينما ابنها حمودة 7 سنوات نصت الطفل بصمت، حتى طلبته والدته المديرة منه أن يروي للضيوف كيف تحور من قبضة الأشرار (البوكيمونيين) عندها لم يعد بمقدور حمودة السكوت فانفجر معتلنا حبه الكبير لهم وتعاطف هو ورفاقه معهم وأن ما في حوزته الكثير منهم، واعتراضه على ما يعلوه بإبطاله المغضلين، لبني ثورة غضبه بقوله حتى الله يحب البوكيمون لأنهم ذكروا بالقرآن هنا انشدهت الأم الفاضلة وسالته ذلك فاجاب اصلا هناك آية تقول (صم. بوكيمن - عمي فهم لا يرجعون).

البعد عن عالم الطفل

■ إيحاء القصة السابقة التي حصلت فعلا، يمكن أن تكون مدخلا لدراسة تأثير برامج الأطفال وأهميتها على عالم الطفل، فتأسيس ثقافة حقيقية خاصة في الطفل ومحاوَرته بلغته ومخاطبته بعيدا عن التلقين والوعظ والتخويف هو ما يحقق الوصول لنتائج إيجابية، تبعد الطفل عن الكذب والخداع والادعاء، فطبيعة المواد التي تخدمها أهميتها الهشة اليوم، سيحصد المجتمع أنماطا من السلوك في الغد، فإذا كانت وسائل التربية الاجتماعية التقليدية السائدة في وطننا العربي تقوم على الارتجال وتلقين أو الخرب والتهديد، والتعامل مع الأطفال ككئة هامشية يضرب بها المثل في السجاعة، لتكلم معظم المدارس والمؤسسات التربوية الصورة ويأتي لإعلام الوجه للأطفال يكرسها.

ما يهمننا هنا الإعلام المرئي ويقودنا لتساؤل عميق، هل برامج الأطفال تمثل فعلا حال أطفالنا، هل تخاطب مهمهم، شغفهم وعالمهم؟ وكيف تبدو البرامج المنتجة عربياً؟ المتابع سيد إن في معظمها تكرير للمحتص المدرسية، بلغة جافة فاقدة الحيوية، ومعلومة مسيقة الصنع ويبدو الطفل العربي على الشاشة طفل محاصر مقيد يردد ببغائياً ما يطلب منه، وهي ثلاث محطات عربية رئيسية موجهة بث كامل للأطفال الجزيرة، أم بي 3، بالإضافة إلى سببس تون، سببس تون الأقرب لقلوب الأطفال فهي جذابة مليئة بالتشويق رغم الضخامة البصرية غير المدروسة، ولكنها الأبعد عن إنتاج المحلي العربي، تعتمد على حشد عدد كبير من البرامج الناجحة عالمياً وتقوم بتدليلتها وتعريبها، سببس تون مشروع تجاري تملك لسنوات وحيدا في هذا الضمار، فانتجت مجلة خاصة بالأسواق والترويج للمحطة وطورت شركة (الزهرة) لتدليلجة المسلسلات الأجنبية تمتد للشرق والديلاخ، وعلى مبدأ تجاري بسيط يعتمد على تقديم أجور مندوبين للممثلين السوريين، وتأخير مستحققاتهم المالية لأشهر بطولته، استطاعت أن تتنافس وتبيع برامجها لمعظم المحطات العربية، فحرص أجور الممثلين وحده كان كافياً لتكون المنافس الأول فما يُدفع في دمشق لدقيقة عمل الممثل لا يقارن بما يُدفع في بيروت وعمان.. مجموعة أم. بي. سي رأت النقص الحاصل في برامج الأطفال فانشأت محطة وأعدت، في بدايتها قدمت لأول مرة صورة بصرية مدروسة للطفل ولكن توجهها اصدم بالحاجز التقليدي وهو المجتمع السعودي فأرادت تكيف القناة والبرامج والمرسلات على مقياس الطفل السعودي مراعية كم كبير من الخطوط الحمراء ومن باب العلم تقوم شركات الديلاخ العربية بإنتاج نسختين ذ واحدة خالياً من الموسيقى يمكن استخدام صوت الدف على أبعد تقديرين موجهة للجمهور السعودي وحتى وصل الأمر أن يقدم مسلسل سندريلا بلا ساحرة والثانية عادية بموصفات رقابية عامة.

(أم.بي. سي 3) فشلت في استقطاب الطفل العربي إنما شرحية بسيطة منه، حتى جاء مشروع الجزيرة للأطفال. بالفعل يمكن أن يقال عنه إنه مشروع وأعد وكبير الوحيد الذي يعتمد دراسات عميقة وخبرات عالمية في مجال الطفولة، ومشكلته الوحيدة هو عزوف الأطفال عن التفاعل الكبير معه وغالباً بسبب عدم مزج المعلومة بشكل كافٍ بالترفيه، معظم برامج الجزيرة للأطفال تحمل مرسلت تعليمية بطريقة مدرسية متطورة ولكنها غير تفاعلية بشكل كافٍ يجذب الطفل، ربما التجربة تحتاج لتراكم واقترب أكثر من عوالم الطفل الجامحة والجانحة، ولكن بحسب لقناة الجزيرة للأطفال توسيع الفئة المستهدفة من خلال برامج تُعنى بكل ما يحيط في الطفل وهذا يشمل الأسرة والمدرسة وكل من يخص محيطه فهم بحاجة إلى ماسة ليدركوا أساليب التعامل والتأثير المتروك من سلوكهم أمام الأطفال.

أطفالنا أسرار صغيرة ما زالت مغلقة تسير بيننا، تحتاج إلى إخلاص ومختصين وبرامج كبيرة وحملة جامعة من المحيط للخليج لتقديم إعلام خاص بهم يؤسس لهم مساحة من التعبير عن الذات والهيم، ترصد له ميزانيات على الأقل واحد بالمائة مما يصرف على التسليح فمن الجيد أن يكون لدينا أسلحة متطورة وذكية وموجهة بالأقمار الصناعية ولكن من الأفضل بكثير أن نغفر يوماً ما على تصنيعها ونعرف كيف نستخدمها وذلك بأيدي من نقدم لهم برامج الكرتون في هذا الوقت.

حياد قناة «العربية»

■ قناة «العربية» بثت تقريبا على نشرات الأخبار وفي «صباح العربية» حول تناول الإعلام والناس لزيارة السيدة فيروز إلى الشام. التقرير يبدو من الخارج موضوعياً ولا يشكل موقفاً، إنما يطرح ما يجري ولكن الالفث به هو التركيبي على جريدة «الأخبار» (اللواء للمعارض) وتحديداً الكاتب بيار أبي صعب بين مقال قديم للكاتب بعنوان «محمود درويش لا تذهب إلى حيفا»، ومقاله الجديد «فيروز انهي إلى دمشق، ليختم التقرير باستنتاج مفاده أن الكاتب يكيل بمكيالين. مع استنتاج غير بريء يضع سورية وإسرائيل في نفس المكان. بث التقرير في نشرات الأخبار وليعاد عرضه في برنامج «صباح العربية». أمام سم يدس كهدأ وتأسيس مقصود لا نجد سوى أن نذكر الجميع معارضين وموالين، كارهين ومحبين، إن سورية تخص كل السوريين وإن سورية ليست كياناً مختلا وغاصبا وناشراً في المنطقة، وإن محمود درويش قال يوم في دمشق أعرف نفسي على نفسها ههنا، تحت عينين لوزيتين نظير معا توأمين وترجى ما حياها المشترك مع التركيز على الجملة الأخيرة للدرويش.

فلاش 1

● جمانة حداد ظهرت في أقل من شهر في برنامج «خليك بالبيت» على قناة «المستقبل»، وبرنامج وراقد على العربية. تعامل جمانة حداد بكلمة معجزة في اللقاءات التي تجرى معها، فهي (جميلة) وتكتب الشعر وكان هذا أمراً يثير الدهشة وهي مترجمة (وتنقن) خمس لغات عالمية وهي مثقفة وإعلامية تعمل كمحررة ثقافية في جريدة النهار، وإلى آخر قائمة الإعجاز، لا جديد في الروايد من تكرار نفس الأفكار التي قالتها الشاعرة (المعجزة) في خليك بالبيت فهي شرسة في الكتابة وأن الرجل ندها وشريكها وأنها (طميعة) من طمع في الاستزادة واللعب في اللغة، الشيء الزيادة في روايد هو استخدامها العبارة: إذا بك.. الشهيرة في لبنان تسع مرات في الجزء الأول من اللقاء.

فلاش 2

● ريكاردو كرم إعلامي مجتهد مثابراً يملك الخبرة والثقافة والعمق أهله للقاء ما يزيد عن مئة شخصية مؤثرة من الشخصيات العالمية والعربية بدأ مشواره التلفزيوني في برنامج بعنوان «مرايا» استمر عرضه أكثر من ثلاث سنوات على شاشة أم. تي. في المغلقة في الوقت الحالي استطاع ريكاردو أن يفرض حضوره وخصوصيته في برامج (التوك شو) العربية. باعتقادات الشيء الوحيد غير الموفق به هو اختياره للمحطة المستقبل كي يبث عليها برنامج (ما وراء الوجوه) فرغم أنه منتج منفذ يعني يعمل من خارج ملاك المحطة إلا أنه بحسب عليها وعلى توجهاتها، وثانياً أنتج برنامجاً قد ظلم ونسبه مشاهدته مدينةً قديماً لو وجد محطة مشاهدة بشكل أوسع لبثت عليها.

* كاتب من سورية: azzamfadi@gmail.com

وارضيات

لبنان، وقتت إلى جانبهم رافضة الرحيل عن بلدنا رغم شدة قصف الطيران الاسرائيلي، و فوق كل ذلك صوت يعلن جهاراً أنه ليس للايجار، ولن نتجح كل الاعلانات التجارية التي تروج لشركات عملاقة عابرة للقارات من صيده بـخ ملايين الدولارات،

غاضب من الوسط لأنه لم يستفد من طاقته الفنية..

أحمد عبدالعزيز: هاجمت ثورة يوليو في «سوق العصر» رغم انني أحد أبنائها!

القاهرة - «القدس العربي»

- من عمر صادق:

بهر عشاق الدراما في أنواره الصعيدية، ورغم تألقه ونجاحه العلن فيها إلا أن له وجهة نظر. يقول الفنان أحمد عبدالعزيز عن اختلافه عن تقديم هذه الأدوات: لا أحب أن استسقي النجاح لأداء اعمال أخرى على نفس النمط وقد ينجح هذا لفترة ولكنه لا يستمر. وضيف: فرغم أنني قدمت شخصية «البيدي» في مسلسل «ثأب الجبل» إلا أنني لم أقدم أعمالاً أخرى لأنه حددي مستوى في الأداء لا يجب أن أقل عنه وقد قدمت مثلاً شخصية على التقيض تماماً منها في مسلسل «حرث الدنيا».

■ رغم اجادتكم في أدوار الصعيدي إلا أن للمسلسلات التاريخية التي قمت ببطلتها لم تسلم عليها الأضواء وتعرضت للجاهل فما السبب؟

■ سيف الدولة الحمداني تأليف الشاعر الراحل عبد السلام أمين هو عمل جميل ولم يحصل على حقه في العرض رغم أنه عمل مواز لبعض الأحداث المهمة وعندما قدمناه كان ما هو مكتوب هو ما يحدث في الواقع في الأساس ورغم أن الأمل كان هذا العمل على القنوات الأرضية ولم يتحقق رغم أن هذا المسلسل من وجهة نظري الشخصية عمل مبرحجانات.

■ رغم أنه مر أكثر من 5 سنوات على عرض مسلسل «سوق العصر» إلا أن الجمهور لا يزال يتذكر هذا العمل بكل تفاصيله وكانت هناك حالة من التعاطف مع نجوم هذا العمل فما السبب؟

■ فيما يتعلق بمسلسل «سوق العصر» فأعتبره من الأعمال الخالدة التي قدمتها وهو من أجمل اعمال المؤلف محمد جلال عبد القوي، ولم يكن المقصود منه اللقاء الاسقاطات على العرض وإنما اللقاء الضوء على الجانب الفاسد والديكتاتورية في ثورة يوليو 1952.

■ فيما يخص شخصيات المسلسل، تردد كثيراً أن حلمي عسكر هو صلاح نصر رئيس المخابرات في عهد عبدالناصر؟

■ حلمي عسكر شخصية رمزية وليست شخصية حقيقية، وهناك معانٍ أخرى في مسلسل فاسكلام له أعماق ومعانٍ أخرى.

■ ما هو سر غيابه عن السينما رغم أنك قدمت 22 فيلماً في بداية مشاراك المبكر؟

■ السينما الحالية تفتقر إلى الجدية والميزانية الجيدة وقد انحدر مستواها في التفاهة خاصة مع ظهور أفلام المقاولات الآن فمعضلتها تافه وعندما ابتعدت السينما عن تقديم رسالة ابتعدت أنا أيضاً.

■ في بداية مشاراك الفني أخرجت العديد من الأعمال الدرامية ثم توقفت فما السبب؟

■ مع دخول عالم الاحتراف لم يكن لدي وقت للإخراج لأنني أُنحذت أكثر للتخطيل في التلفزيون والسينما لكن أنكر أنني أخرجت عملاً واحداً فقط بعنوان أوبريت يوم له تاريخ وكان بمناسبة مرور 70 عاماً على إنشاء الإذاعة المصرية وقدمت فيه تاريخ الإذاعة كله من خلال أشهر وأهم المواد الإذاعية التي قدمت من خلال الإذاعة.

■ قلت ذات مرة أنه بدخول جامعة عين شمس حيث كنت تدرس في كلية التجارة تبلورت الناحية الثقافية لديك، كيف حدث ذلك؟

■ أنا خريج كلية التجارة جامعة عين شمس ومع دخولي معهد الفنون المسرحية تبلورت عندي الناحية الثقافية لاني تعرفت آنذاك على المسرح العالني وكذلك المسرح المصري والأوروبي وازداد الوعي الثقافي لدي في هذه المرحلة.

■ معروف أنك من مواليد المتوفية وعشت 7 سنوات في الإسكندرية، كيف ترى علاقة المكان بتكوين النجم؟

■ تكوين الإنسان عموماً يؤثر فيه المكان فهو عامل مهم في تكوينه، فالساحل له تأثير والريف له تأثير آخر مختلف تماماً وكذلك المدينة وقد تأثرت شخصياً بكل



أحمد عبد العزيز في احد ادواره التلفزيونية (القدس العربي)

الاماكن التي عشت فيها وارتيبت بها فاننا اصلا من محافظة المنوفية وكذلك الإسكندرية بحي محرم بك وعشت بها 7 سنوات وتأثرت بركة البحر والأفق المفتوح في الرؤية. كيف ترى مساحتك الحقيقية كمتنان على الساحة الفنية، وهل أنت راض عنها؟

■ مبدئياً أنا راض بكل الظروف والحمد لله على ما وصلت إليه الآن، فأنا راض تماماً.

■ وما هو الشيء الذي لا يرضيك؟

■ أنا غاضب جدا وفي حالة ثورة داخلية لأنني لدي الكثير الذي أقدمه للفن.

■ لماذا أراجعت أسهمك في الفترة الأخيرة؟

■ اسباب تراجعني تعود إلى المعايير التي أحرص بها وعلى أساسها على ما أقدمه، والمهم عندي الفكرة في المقام الأول وتأثير أعمالني في الجمهور المتلقي.

■ وكيف ترى المعادلة؟

■ نصف أعمالني حققت هذا الهدف بمعنى أنني مؤمن بما أقدمه وأشعر بأنه يسعد جمهوري.

■ قدمت فيلم «وداعا بونابرت» مع المخرج العالمي يوسف شاهين، لماذا لم تتأثر بأسلوبه كما يفعل أغلب من الآخرين؟

■ لأنني قدمت أعمالاً سينمائية قبل أن أعمل مع شاهين وبالتالي لم تأثر بأسلوبه وحاولت تقديم شخصية الشيخ بكر بالشكل الذي يناسبني ويوصل الرسالة بالشكل الجيد وقدمت عدة أعمال مع مخرجين كبار مثل عاطف الطيب وسعد عرفة وآخرين.

■ قدمت 22 فيلماً سينمائياً فلماذا توقفت وهل العيب فيك أم في الأفلام ذاتها؟

■ كما قلت أن السينما المعاصرة تفتقر للجدية والميزانية الجيدة، كما أنها تعتمد على أفلام معظمها كوميدية والأخرى فإرغعة الضمضون وهذا لا ينفي وجود بعض التجارب المهمة ولكنها تعد على أصابع اليد الواحدة، وأنا أتمنى تقديم عمل سينمائي ناجح.

■ اتجه المسرحيون في السبعينات انجاساً يعتمد على تجاهل النصوص الأدبية المحترمة فهل كان هذا الاتجاه متبراً؟

■ كان خطأ كبيراً لأن المسرح عبارة عن نص جيد وكلمة وديكور وإضاءة وملايس وقد عاد المسرحيون إلى صوابهم بعد أن لاقى هذه الأعمال فشلاً ذريعاً فعدوا إلى النصوص الأدبية والنهل منها.

■ وداعا بونابرت، بداية سينمائية معروفة للجميع، فما هو العمل الذي بدأت به في التلفزيون؟

■ مسلسل «لا اله إلا الله» وقدمت فيه شخصية أختنا تون أول من دعا إلى التوحيد.

■ رغم أنك أحد أبناء ثورة يوليو إلا أنك ماجمتها؟

■ أنا لم أهاجم الثورة ككل، ولكن جوانب الفساد فيها واستغلال النفوذ من بعض المسؤولين فيها والهدف من المسلسل «سوق العصر» هو اللقاء الضوء على الجانب الفاسد والديكتاتورية، لكن الثورة لها إيجابيات عديدة في كافة المجالات لا ينكرها أحد، وليس معنى أنني أحد أبناء هذه الثورة أن أوقف مشاهدا على سلبياتها ولكن دور الفنان دائماً هو التنبؤ والتحضير بنقطة تكون ناشئة عن أذهان الجمهور وعلى الفنان توضيح الأمر للعيان.

■ ما سر ضعف الدراما الحالية؟

■ عدم وجود مؤلفين لها، فالدراما الجيدة تبدأ من النص الجيد لئلا يفقد نحن تعانتي من ندرة قيمين يكتبون الدراما.

■ هل لعن الشيء ينطبق على الدراما السورية مثلا التي تشق طريقها بقوة نحو التائق والانفراج؟

■ الدراما السورية بدأت تتطور وخاصة في الأعمال التي تقدم في رمضان مع كثرة عدد القنوات وأصبح لها وجود في هذه القنوات وأصبح لها تميز بخاصة في الأعمال التاريخية التي تحتاج لامكانيات مادية ضخمة وملايس وصحيح، ولأسف هذا النوع من الدراما يعتمد على الجهد الفردي عندنا وليس لمؤسسات كما يحدث في سورية، ون هنا نقفوا علينا.

لكن لا أحد ينكر أن المسلسل الاجتماعي لا يزال يتكسح كل الأعمال الأخرى بخاصة في منطقة الخليج بسبب اللهجة المصرية المحببة للجميع.



المغنية الاستعراضية دانا (القدس العربي)

دانا ومسيرتها الاستغرافية للجمهور

بيروت - «القدس العربي» - من زهرة مرعي:

تواصل المغنية الاستعراضية دانا مسيرتها الاستغرافية للجمهور، فهي أنتهت من تصوير أغنية «هو أنا شوية» من كلمات هيثم شعبان والحان حسن أباطة وتوزيع غاندي. التصوير تم في أحد الاستديوهات ووفق الأسلوب نفسه لتصوير أغنياتها السابقة ومنها «أي خدمة يا باشاء» و«دانا مش شوية» حيث يتوافق الاستغراف بين الكلمة والحركة الراقصة معاً.

توقع ارتفاع الذهب أكثر من 20%

■ لندن-رويترز: أظهر استطلاع للرأي أجرته ويوترز أن متوسط أسعار الذهب سيزيد بنسبة تتجاوز 20 في المئة هذا العام وأن الذهب سيحتفظ بمعظم مكاسبه في عام 2009 لتزايد اهتمام المستثمرين به بفعل ضعف الدولار وتقلبات الأسواق ومخاوف التضخم.

وجرى الاستطلاع خلال الأسابيع الأربعة الأخيرة تقريبا وشمل 50 محللا ومتعاملا بلغ المتوسط الحسابي لتوقعاتهم للذهب هذا العام 850 دولارا للاوقية (الاونصة) ارتفاعا عن المتوسط المسجل العام الماضي البالغ 696,96 دولارا وبنسبة 25 في المئة عن استطلاع مماثل أجرى في تموز (يوليو) عام 2007.

وبلغ متوسط التوقعات لاسعار الذهب في العام المقبل 840,50 دولار وواصلت الأسعار ارتفاعت في المئة في 2007 وفي 24 في المئة في 2006، وفي الإيعاء بلغ سعر الذهب نحو 888 دولارا للاوقية بعد أن سجل مستوى قياسي بلغ 914 دولارا في 14 كانون الثاني (يناير) الجاري.

ومن المتوقع أن يكون أداء المعادن النفيسة الأخرى قويا إذ بلغ متوسط توقعات المحللين للفضة ارتفاعا بنسبة 13 في المئة هذا العام وللبلاتين ارتفاعا بنسبة 17 في المئة بينما بلغ متوسط التوقعات للبلاديوم ارتفاعا بنسبة 1,9 في المئة هذا العام و3,3 في المئة العام المقبل.

طيران الامارات ستطرح بين 20 و30% من اسهمها بسوق المال في غضون سنتين

■ دبي- ا ف ب: من المتوقع ان تطرح شركة طيران الامارات، الاكبر في الشرق الاوسط والمكثومة من قبل حكومة دبي، ما بين 20 و30 % من اسهمها في سوق المال على ما افاد رئيسها الشيخ احمد بن سعيد ال مكتوم في مقابلة مع صحيفة (ميرابايتس بزنس) نشرت امس الاربعاء.

وقال الشيخ احمد دوا على سؤال حول دخول طيران الامارات البورصة «ان القرار في ذلك يعود الى الحكومة، الا ان قرارا من هذا النوع سيخضع في غضون سنتين، انا متأكد ان ذلك سيحصل».

وذكر الشيخ احمد ان ادراج اسهم طيران الامارات الذي نتناوله اوساط الاعمال منذ فترة سيشمل ما بين 20 و30 % من الشركة التي قدرت الحصص قيمتها السوقية الحالية بأكثر من 27 مليار دولار، وأضاف الشيخ احمد «اعتبارا من الناحية التي تعطي الحكومة ضوءها الأخضر، نحن بحاجة الى سنة او سنتين لاطلاق الاكتتاب».

وطيران الامارات التي عززت موقعها مؤخرا بتقديم طلبيات ضخمة لكل من صانعي الطيران الأوروبي ايرباس والأمريكي بوينغ، تملك حاليا 114 طائرة وتسير خطوطها في 99 وجهة في 62 بلدا.

وذكر الشيخ احمد ان طيران الامارات تستثمر 60 مليار دولار لشراء طائرات جديدة، وانها ستستسلم «أكثر من 22 طائرة جديدة قبل العام المقبل».

قصر ندرس الاقتراض لتمويل نوسعة مشاريع الماء والكهرباء بقيمة 30 مليار دولار

■ الدوحة-رويترز: قال مسؤول بالمؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء (كهرماء) الثلاثاء ان بلاده ستطرق أبواب الاقتراض الدولية للحصول على تمويل جزئي لمشاريع توسعة قيمتها 30 مليار دولار في قطاع المياه والكهرباء بالبلاد.

وقال عبد الله السبيعي مدير الشؤون الفنية بالمؤسسة ان التوسعة الزمجة ستزيد طاقة الكهرباء في البلاد بنسبة 150 في المئة الى 10500 ميغاوات بحلول 2015، وأضاف قائلا لرويترز على هامش أعمال مؤتمر تنظيمه مجلة (ميدل ويست ايكونوميك ديجست/ميد) ان محطات الطاقة وتحلية المياه العامة ستعمل من خلال مشاريع مستقلة للطاقة، وأضاف «بالنسبة للشباب والتوزيع .. نتطلع الى خيارات متنوعة من بينها السندات والقروض على مدى من سبع الى ثماني سنوات».

وحضى قائلا ان الجزء الخاص بالنقل والتوزيع في خطة التوسع سيكلف ما بين 15 مليار الى 20 مليار دولار.

وقال السبيعي «الاسهم ستتمثل حوالي 20 في المئة والدين من 70 الى 80 في المئة»، وأشار الى ان خطة التوسعة تهدف الى تقليبة طلب ينمو بمتوسط قدره 12 في المئة سنويا في قطر التي تملك ثالث أكبر احتياطي من الغاز الطبيعي في العالم ويبلغ عدد سكانها حوالي 850 ألف نسمة.

وتتمثل الخطة بناء محطات جديدة وتوسيع منشآت حالية وشبكات توزيع الكهرباء والماء في البلاد، ولم يدل السبيعي بمزيد من التفاصيل لكنه قال ان العمل بدأ بالفعل في بعض أوجه التوسعة.

العراق يمدد مهلة تسجيل شركات النفط الرغبة بالتنافس على عقود لتطوير حقول

■ بغداد-رويترز: قال عاصم جهاد المتحدث باسم وزارة النفط العراقية لرويترز امس الاربعاء ان العراق مدد حتى 18 شباط (فبراير) المقبل المهلة للسحوم بها لشركات النفط الأجنبية تقيد نفسها من أجل المشاركة على عقود استخراج النفط والخدمات النفطية.

وقال جهاد ان وزارة النفط قررت تمديد فترة تسجيل الشركات حتى 18 شباط بدلا من 31 كانون الثاني (يناير) لنج شركات النفط فرصة للمشاركة في عملية التسجيل، وأضاف ان القرار اتخذ بسبب كثرة الطلب على حقول العراق خلال شهر يناير مما تسبب في ابطاء عملية التسجيل. وامتنع عن ذكر عدد الشركات التي سجلت نفسها لدى الوزارة حتى الآن.

وكانت الوزارة أعلنت في الثاني من يناير أن آخر موعد للتسجيل 31 كانون الثاني (يناير) وأن الشركات المسجلة فقط هي التي سيسمح لها بالتنافس على عقود جديدة.

وتبلغ احتياطي العراق المؤكدة من النفط 115 مليار برميل وتعد ثالث أكبر احتياطي في العالم بعد السعودية وايران. وتتابع شركات عالمية كبرى مثل شل وتوتال منذ سنوات لدخول العراق عندما تلاحت الفرصة. وكانت شركات النفط التي وقعت اتفاقات مع اقليم كردستان الشمالي الذي يمتع بالحكم الذاتي في العراق قد أثارت غضب بغداد التي هدت بوضعها في قائمة سوءاء، ويرى محللون أن عملية التسجيل علامة واضحة على أن حكومة بغداد ماضية في تنفيذ هذا التهديد.

الجزائر تسجل فائضا تجاريا بقيمة 32 مليار دولار

■ الجزائر- ا ف ب: سجل الميزان التجاري الجزائري في 2007 فائضا بقيمة 32,08 مليار دولار متراجعا بنسبة 3,25 بالمئة مقارنة بالعام 2006، بحسب ارقام نشرها الثلاثاء المركز الوطني للاعلامية والاحصاءات للجماعة الجزائرية.

وكان الفائض التجاري للجزائر بلغ في 2006 ما قيمته 33,15 مليار دولار، بحسب المصدر ذاته.

وبلغت قيمة الصادرات 59,51 مليار دولار بارتفاع بنسبة 8,98 بالمئة مقارنة بالعام 2006 في حين نمت الواردات بنسبة 28,88 بالمئة مقارنة بالعام 2006 لتبلغ قيمتها 27,43 مليار دولار.

واستفاد الميزان التجاري الجزائري في السنوات الأخيرة من ارتفاع اسعار المحروقات (نفط وغاز اساسا) التي تشكل 98 بالمئة من صادرات البلاد.

وبفضل العائدات النفطية بلغ احتياطي الجزائر من العملة الصعبة 90,96 مليار دولار في نهاية حزيران (يونيو) 2007، بحسب البنك المركزي الجزائري.

دبي- من داليا مرزيان:

خفضت الكويت سعر الفائدة الاساسي للمرة الاولى منذ 18 شهرا امس بعد قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي البنوك المركزية في منطقة الخليج للحيلولة دون تزايد الضغوط على عملاتها المرتبطة بالدولار بعد انخفاض تكاليف الاقتراض الامريكية.

وخفضت كل من السعودية والبحرين والامارات أسعار الفائدة امس بعد قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) خفض الفائدة 75 نقطة اساس (ثلاثة ارباع نقطة مئوية) امس الثلاثاء وقال محللون ان من المتوقع ان تحذو قطر حذوها متجاهلة ارتفاع التضخم الذي يجتاح المنطقة.

وخفضت الكويت سعر الخصم الرئيسي 50 نقطة اساس فيما اعتبر مفاجأة إذ ان الكويت قررت العام الماضي كفا ارتباط عملتها بالدولار ولجأت بدلا منه الى سلة عملات وان ظل الدولار مهيمتا عليها.

وتتبع السلة للكويت قدرا اكبر من المرونة فيما يتعلق بأسعار الفائدة، وقد أبقى البنك المركزي الكويتي سعر

دول الخليج تتحرك لاحتماء تداعيات خفض الفائدة الامريكية

الدينار وأسعار الفائدة على الودائع بالعملات الأخرى بما فيها الدولار تزايدت بشكل كبير.

وقال في بيان نشرته وكالة الأنباء الكويتية الرسمية ان القرار «يهدف الى تخفيف آية انعكاسات سلبية قد تنشأ نتيجة وجود هوامس مرتفعة غير مبررة لصالح أسعار الفائدة على الودائع بالدينار الكويتي مقابل أسعار الفائدة على العملات الرئيسية من جهة والمعطيات الاقتصادية الحليية السائدة في الوقت الراهن والتي تستدعي الحيلة والحذر من أية تسارع في تخفيض مستويات أسعار الفائدة الحليية على الدينار الكويتي من جهة أخرى».

وكانت بنوك مركزية أخرى في الخليج تجنبن خفض أسعار الاقراض في وقت ارتفعت فيه ايراداتها ارتفاعا قياسيا بفضل صادرات النفط والغاز. وخفضت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) سعر الريوي المكي الذي تسترشد به البنوك الى 3,5 بالمئة من أربعة بالمئة وتركت سعر الريوي القياسي دون تغيير عند 5,5 بالمئة وفقا لما قاله مسؤولون في الرياض ودبي نقلا عن مذكرة مؤسسة النقد، كما رفعت مؤسسة النقد الاحتياطي

الخصم مستقرا دون تغيير منذ تموز (يوليو) عام 2006 خشية أن يؤدي خفض تكاليف الاقتراض الى زيادة التضخم الذي ارتفع في ايلول (سبتمبر) الماضي الى مستوى قياسي بلغ 6,2 في المئة.

ومنذ 12 ايلول (سبتمبر) خفضت الكويت سعر اعادة الشراء 100 نقطة اساس للحيلولة دون المراهنة على ارتفاع قيمة الدينار. وحتى لا يستفيد المضاربين من العوائد الاعلى التي سيحصلون عليها من الودائع بالبنوك الامريكية.

وامس الازيعاء خفض البنك المركزي الكويتي سعر الخصم الى 5,75 في المئة من 6,25 في المئة كما خفض البنك سعر اعادة الشراء الى اربعة في المئة.

وقال جيباس جوكنت رئيس الابحاث ببنك ابوظبي الوطني «سعر الخصم هو آلية الإشارة للبنك المركزي، ويجب أن تتبعه أسعار الاقراض». وأضاف «هذا سيسبج على نمو الائتمان، فالبنوك كانت تعمل على خفض أسعار الودائع دون أسعار الاقراض».

وسلم محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح بان القرار صعب لكنه قال ان الفجوة بين عوائد

الازميا للبنوك الى عشرة بالمئة من الودائع من تسعة بالمئة لترغم البنوك على الاحتفاظ بمزيد من الاموال في خزائنها حتى لا يسهم ارتفاع السبولة في رفع التضخم. وبلغ معدل التضخم في الامارات في كانون الاول (ديسمبر) 6,5 في المئة مسجلا أعلى مستوى منذ 16 عاما.

وخفضت دولة الامارات العربية المتحدة التي تربط عملتها بالدولار الأمريكي سعر اتفاقات اعادة الشراء (الريوي) على اموال ليلة واحدة بواقع 75 نقطة اساس ليصل الى 3,5 بالمئة امس. وقال البنك المركزي ان سعر الريوي كان 4,25 بالمئة يوم الثلاثاء.

ويعمل الريوي الذي بدأ العمل به في تشرين الثاني (نوفمبر) على القياس في الامارات ويحدد أسعار الفائدة التي تقترض بها البنوك اموالا من البنك المركزي. وبلغ التضخم في الامارات أعلى مستوى له في 19 عاما عند 9,3 في المئة عام 2006 وفق أحدث البيانات المتاحة. وقررت البحرين خفض الفائدة على وداغ اسبوع الى 3,5 في المئة كما خفضت سعر الودائع لاجل ليلة واحدة نصف نقطة مئوية الى ثلاثة في المئة. وأبقى البحرين على سعر اعادة الشراء لاجل ليلة على 5,25 في المئة.

المملكة القابضة السعودية تحقق 68 مليون دولار ارباحا بالربع الاخير

■ الرياض-رويترز: قال بيان صدر مساء الثلاثاء ان شركة المملكة القابضة التي يسيطر عليها الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال حققت ارباحا صافية قدرها 255,7 مليون ريال (68,2 مليون دولار) في الربع الاخير من العام الماضي. ولم تذكر الشركة رقما للمقارنة بأرباح الفترة المماثلة من العام السابق.

ويبدأ تداول أسهم شركة المملكة بعد اغتابة عام في تموز (يوليو) الماضي. وقالت الشركة في بيان نشره على موقع سوق الاوراق المالية ان صافي ارباح الربع الاخير لا يمكن مقارنته بالفترة المقابلة من العام السابق لان الشركة قامت «بشراء معظم موجوداتها ومطلوباتها من المساهم الرئيسي»، الامير الوليد. وفي الربع الثالث من العام الماضي بلغ صافي ارباح المملكة القابضة 266 مليون ريال. وقالت الشركة ان صافي ارباح في الاثنى عشر شهرا المنتهية في 31 كانون الاول (ديسمبر) بلغ 0,19 ريال للسهم.

وبلغ صافي ارباح العام الماضي 1,2 مليار ريال بزيادة 25 في المئة عن العام السابق وفق ما ورد في بيان مفصل أرسلته الشركة لرويترز. وأضاف ان الإيرادات الاجمالية بلغت 1,8 مليار ريال في الربع الاخير من العام وأن الإيرادات السنوية الاجمالية بلغت 7,3 مليار ريال في 2007.

وهذا يعني ان الهامش الصافي في الربع الاخير من العام بلغ 14,2 في المئة مقابل 16,5 في المئة في الاشهر التسعة التي انتهت في 30 ايلول (سبتمبر) الماضي. وقالت الشركة انها تجرى مباحثات مع عدد من بنوكها محليا وعالميا لتزويدها بسبولة لدعم جهود الاستمرار في القطاع العقاري السعودي. وتعززت الشركة اتفاق مليارات الريالات على مشروعات عقارية عملاقة في الرياض وجدة اكبر مدينتي في السعودية.

وتشمل استثمارات الشركة حصص اقلية في بعض من اكبر شركات العالم، وأبرز أصولها حصة تبلغ 3,6 في المئة في مجموعة سيتي غروب المصرفية.

وزير النفط الامريكي: الاسعار المرتفعة بدأت تؤثر على الاقتصاد

القاهرة - من علاء شاهين:

الاقتصاد الامريكي يمكن أن يؤدي الى «زيادة بسيطة» في اسعار النفط، وحضى قائلا «لكن الامر ايضا يتعلق بحجم النفط المتاح من أوبك ومن الدول خارجها».

ووصل بومدان الى القاهرة بعد جولة في بلدان الخليج العربية أعرب خلالها عن تفائله بان الاقتصاد يدخل في حالة ركود، وابلغ بومدان رجال اعمال في لقاء على غداء عمل في القاهرة «سعر النفط عامل مهم، لقد ساهم بالتأكد في مشكلتنا»، وأضاف قائلا «اقتصادنا تمكن من تحمل الارتفاع الكبير في الاسعار لكن مع بلوغها 100 دولار للبرميل فانها بدأت تؤثر على مستوى نشاطنا الاقتصادي».

وقال بومدان ان «من المثير جدا» القول بان الاقتصاد الامريكي دخل في ركود، كما عبر عن أمه في أن تخفض المنظمة أسعار الفائدة تأخير الطلب وذلك بسبب المخاوف بشأن حزمة حوافز اقتصادية قيمتها حوالي 15 مليار دولار قد يقراها الكونغرس «صغيرة جدا ومتأخرة جدا»، ملقما أشار بعض المحللين.

وقال في مؤتمر صحفي «أعتقد ان الجمع بين خفض أسعار الفائدة وبرنامج ضريبي من شأنه ان يتيح مستزيدا من الدولارات في ايدي المستهلكين سيعتبر التزاما ثنائيا المستوى»، وأضاف أن تحسن

اردبليو.اي الالمانية تلنزم بانفاق 76 مليون دولار لاستكشاف الغاز بليبيا

■ طرابلس-رويترز: قالت المؤسسة الوطنية للنفط الليبية امس الاربعاء انها اتفقت مع شركة الطاقة الالمانية (ار.دبليو.اي.) على انفاق ما لا يقل عن 76 مليون دولار وحفر بئرين استكشافييتين في مناطق فازت برخصة للتنقيب فيها في جولة لنح تراخيص للغاز الشهر الماضي.

وحصلت الشركة الالمانية على تراخيص التنقيب على قطع الامتياز ا و 2 و3 و4 بالمنطقة 58 في حوض سيربيتا في أول جولة لنح تراخيص للتنقيب عن الغاز في ليبيا منذ رفعت منظمة النفط العالمية الدولية.

وقالت المؤسسة الوطنية للنفط ان نصيب (ار.دبليو.اي.) في الاتفاق الخاص بالمشروع يبلغ 30 بالمئة بينما ستذهب النسبة الباقية الى المؤسسة رغم أن نصيب الشركة الالمانية سينخفض بمجرد بدء الانتاج التجاري وسيواصل الانخفاض مع نمو الانتاج.

وأثناء حفل توقيع الاتفاق بالعاصمة الليبية طرابلس وافقت الشركة الالمانية أيضا على دفع حصة توقيع قدرها ملايين دولار خلال شهر من دخول الاتفاق حيز التنفيذ. وتسمى ليبيا لان تصليب منتجها كبيرا للغاز بانتاج يصل الى ثلاثة مليارات قدم مكعبة يوميا بحلول عام 2010 يرتفع الى 3,8 مليار قدم مكعبة يوميا بحلول 2015 من 2,7 مليار قدم مكعبة يوميا حاليا. وجاءت جولة تروخيص الغاز بعد ثلاث جولات تراخيص للتنقيب ركزت على النفط منذ رفع العقوبات عن ليبيا بعدما تخلت عن برامجها للأسلحة المحظورة.

السعودية تنشئ شركة للاشراف على ترشيد استخدام موارد المياه وتصريفها كخطوة على طريق الخصخصة

بحلول 2015 من اجل الاقتصاد في موارد المياه الجوفية.

وتشكل الحبوب ومزارع الالبان المنتشرة في ارجاء المملكة الصحراوية 85 في المئة من استهلاك المياه. وقال الحصين «المياه الجوفية تشكل ما بين 45 الى 50 في المئة من المياه المحلية وهي قريبة من مراكز الاستهلاك ولهذا فان ترشيد استخدام هذا المورد يعني توفير قدر اكبر من المياه للمدن المحيطة».

وامتنع عن كشف عن الفترة المحتملة لبقاء مصادر المياه الجوفية، وقال «اذا قمنا بترشيد الاستهلاك بشكل جيد فانها ستستمر لفترة أطول».

وابلغ مسؤول رويترز الشهر الماضي ان الحكومة ستستبدخ مشروعات القمح من المزارعين المحليين سنويا وستحول الى الاعتماد بنسبة 100 في المئة على الواردات الأجنبية

اسم الشركة الفائزة هي مناقصة لدنية جيدة خلال ثلاثة أشهر وستطرح مناقصات لدن كبرى أخرى في المملكة في غضون ثلاثة اعوام. ولم يعلن سبب للتأجيل في البيت في عروض قدمتها قبل عامين شركات منها فينوليا وسوزيز الفرنسيستان وتايمز البريطانية ويوتيليتز انترناشيونال من سنغافورة.

وقال الحصين ان المياه الوطنية اختارت شركة أجنبية لم يتكلف عن نفسها ادارة شبكة المياه في المملكة بمقتضى عقد مدته خمس سنوات يتضمن حوافز لابتكار وسائل لمنع هدر الماء، وأضاف ان رأس المال المدفوع للمياه الحكومية يبلغ 6 مليارات ريال (1,6 مليار دولار) وان باقي رأسعالمها المرخص الذي يبلغ 22 مليار ريال سيدفع في ثلاث سنوات.

كبار مستهلكي النفط يجتمعون بدافوس غدا لبحث ارتفاع الاسعار

ستبقى مضطربة بسبب المضاربات، وأضاف غانم «السوق اتسمت مؤخرا بعدم الاستقرار... في هذه الفترة يتعين ان يقتصروا على متابعة ما يحدث في السوق ودراسة السوق وتقييم الوضع بشكل عام».

ومن المقرر ان تعقد اوبك اجتماعا في الاول من شباط (فبراير) لتقرير سياستها الانتاجية، وقال غانم «لا نعتقد انه ينبغي القيام بعمل في هذه الفترة».

وامس الاول قال محمد الهاملي وزير النفط بدولة الامارات العربية ان اسواق النفط العالمية تتلقى امدادات كافية وان اوبك تراقب العروض وان تراجع اسعار الخام مؤخرا هو شيء جيد.

وقال الهاملي ايضا ان تقلبات الاسعار تعني فترة «حرجة» بالنسبة لأوبك.

ولم يشأ الهاملي ان يتطرق الى ما يعتقد انه ينبغي لأوبك ان تفعله في اجتماعها في الاول من فبراير، وقال «هذه هيما اعتقدت فترة حرجة جدا بالنسبة لنا. الاسعار متقلبة جدا... علينا ان نجتمع ونبحث الارقام».

دافوس-رويترز: قال المصدر مطلع امس الاربعاء ان مسؤولين من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واليابان وبريطانيا يجتمعون غدا الجمعة في دافوس لبحث ارتفاع أسعار النفط.

وارتفعت أسعار النفط بشدة ووصلت الى مستوى قياسي تجاوز 100 دولار للبرميل للمرة الاولى في وقت سابق هذا الشهر مما أثار قلق البلدان المستهدفة بسبب مخاطر احتمال أن يؤدي ذلك الى تباطؤ النمو الاقتصادي.

وقال المصدر الذي طلب حجب اسمه «ستجري محادثات بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واليابان وبريطانيا يوم الجمعة حول القضايا النفطية... وأضاف «انها فرصة طيبة لهم للاجتماع».

ومن المقرر ان يكون كل من وزير الطاقة الامريكي سام بومدان ووزير الاعمال والمشاريع والاصلاحات البريطاني جون هاتون وزير التجارة الياباني اكيرا اماري في دافوس.

وقال المصدر ان وكالة الطاقة الدولية التي تقدم المشورة للدول الصناعية في مسائل الطاقة

الاسهم المصرية تبدأ بالتعافي من خسائر الجلسات الخمس السابقة

■ القاهرة-رويترز: سجل المؤشر القياسي للاسهم المصرية أكبر مكاسب ليوم واحد في عام على الاقل بعد ان اقبل المستثمرون على الشراء مع اعتقادهم بان الاسعار هبطت بشكل كبير في اتجاه نزولي للسوق في الجلسات الخمس السابقة.

وجاء سهم شركة اوراسكوم للانشاء والصناعة في مقدمة الاسهم الصاعدة وقفز بنسبة 4,5 في المئة الى 563,8 جنيه مصري (77 101,77 دولار) وهذا دفع الناس للاعتقاد باننا لا نشهد انهيارا».

وارتفعت اسهم الشركة العمانية للاتصالات (عمالتل) والنهضة للخدمات 5,42 بالمئة و8,17 بالمئة على التوالي.

وفي قطر صعد المؤشر 4,17 بالمئة في السوق مليئة بالسبولة ونشاهد اجماعا كبيرة فوق 27 مليون ريال وهذا دفع الناس للاعتقاد باننا لا نشهد انهيارا».

وارتفعت اسهم الشركة العمانية للاتصالات (عمالتل) والنهضة للخدمات 5,42 بالمئة و8,17 بالمئة على التوالي.

وفي البحرين أغلق المؤشر مرتفعا بنسبة 0,93 بالمئة عند 13239 نقطة. ولم يغلق المؤشر على انخفاض هذا الشهر سوى أربع مرات فقط. وقاد سهمها بيت التمويل الكويتي وبتك الكويت الوطني في مقدمة الاسهم الراجعة.

وفي البحرين أغلق المؤشر مرتفعا بنسبة 0,64 بالمئة الى 2811 نقطة بعد ما سجل ثلاث انخفاضات فقط هذا الشهر، وتصدر سهمها بيت التمويل الخليجي وبتك البحرين الوطني الاسهم الراجعة.

تعافي البورصات الخليجية بعد خفض الفائدة

وسريعا وصادما .. وتحتم ان تتعافي الاسواق.. كما خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة بواقع 75 نقطة اساس (ثلاثة ارباع نقطة مئوية) للحفز للتعافي والتأكد فاته سيخفف بعض النعر».

وقفز سهم اعمار العقارية 11,07 بالمئة بعد يوم من هبوطه بنسبة 6,15 بالمئة، وأغلق أسهم موانئ دبي العالمية على ارتفاع بلغ 7,29 بالمئة بعد يوم من هبوطه بنسبة بلغت نحو 17 بالمئة. وفي الساعة اغلاق المؤشر مرتفعا 0,23 بالمئة عند 9260,44 نقطة بعدما صعد خلال الجلسة بأكثر من سبعة بالمئة. وقال وليد البريكان مدير المحافظ بمؤسسة الخليج للاستثمار «تعافي السوق السعودي لان الاسواق العالمية شهدت تعافيا. المستثمرون يتحركون مثل القطيع وستهند الكثير من التقلبات».

وقادت مجموعة ساميا المالية وبتك الرياض المكاسب بصدوح اسهمهما 5,73 بالمئة و6,79 بالمئة على الترتيب. لكن اسهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) واصلت التراجع لتهبط 1,38 بالمئة بعدما دفعت البورصة للتراجع أمس الاول بسبب مخاوف من تراجع مبيعاتها بفعل أزمة الرهون العقارية عالية المخاطر بالولايات المتحدة.

وقال البريكان «أغلب الشركات في الخليج تتمتع بصحة بدرجة ما مما يحدث في أنحاء العالم عدا سابك وغيرها من شركات التوكيميو.ايات. اذا حدث ركود.. ستكون تلك الشركات الاشد تأثرا».

وفي ابوظبي قفز المؤشر 0,34 بالمئة ليغلق على 4575,2 نقطة محققا أكبر

دبي- من علا جلال:

سجل مؤشر دبي صعودا قياسيا بلغ 10,5 بالمئة امس الاربعاء ليقود المكاسب في ارجاء المنطقة بعدما اقتفت البنوك المركزية في دول الخليج العربية أثر مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) في خفض الفائدة الفائدة لحماية عملاتها المرتبطة بالدولار.

وارتفع المؤشر في سوق الاسهم السعودية 7 بالمئة خلال الجلسة قبل ان يتراجع ليغلق على ارتفاع متواضع بلغ 0,23 بالمئة بعد يوم من ثارته مخاوف من انهيار اقليمي عندما سجل خسارة قياسية بلغت 6 بالمئة.

وحقق مؤشر الاسهم في ابوظبي أكبر مكاسب ليوم واحد في 18 شهرا ليحوق الخسائر القياسية التي مني بها في الجلسة السابقة. وقال رامي سيداني نائب رئيس ادارة الاصول في بنك شعاع كابيتال «خفض اسعار الفائدة جيد بالنسبة لاسهم. الاقبال على البيع يوم الثلاثاء كان مبالغيا فيه والتعافي كان مدفوعا بخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة».

وصعدت الاسهم القطرية بأكثر من 4 في المئة، كما ربحت المؤشر العمانية نحو ثلاثة بالمئة بعد يوم مني فيه السوقان ياكبر خسائر مسجلة في يوم واحد. وفي دبي صعد المؤشر الرئيسي 10,45 بالمئة الى 5755,21 نقطة ليحقق أكبر مكاسب مسجلة في يوم واحد بعدما تكبد أكبر خسائر في يوم واحد منذ 22 شهرا امس الاول.

وقال شاहरु حسني مدير المبيعات لدى المجموعة المالية هيرميس القابضة «التراجع يوم الثلاثاء كان حادا



عودة الاسهم الاوروبية والامريكية الى الهبوط وسط شكوك حول جدوى خطة بوش لانعاش الاقتصاد

لندن - عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

عاد الخوف من تداعيات عالية واسعة النطاق لركود يخشى ان يشمل الاقتصاد الأمريكي الى التأثير السلبي على البورصات على جانبي الاطلسي رغم صعود البورصات الاسيوية امس الاربعاء متأثرة بالتعافي النسبي الذي شهدته البورصات الاوروبية والامريكية باليوم السابق.

فقد أنهت الاسهم الأوروبية جلسة التعاملات امس عند أدنى مستوى إغلاق في عام ونصف العام وسط انحسار سريع لاجواء الارتياح بين المستثمرين في اعقاب خفض كبير مفاجئ لاسعار الفائدة الامريكية ومع عودة المخاوف بشأن اثار ازمة الرهن العقاري على البنوك.

وجاءت اسهم شركات الطاقة في مقدمة الاسهم الخاسرة مع هبوط اسعار النفط بفعل استمرار القلق من ركود في الولايات المتحدة، وانخفض سهم رويال داتش شل 4,8 في المئة فيما هبط سهم شل 5,8 في المئة وتراجع سهم ريبسول 3,2 في المئة.

واغلق مؤشر يوروفرست 300 لاسهم الشركات الامريكية الكبرى منخفضا 2,2 في المئة الى 1262,40 نقطة بعد ان بلغت خسائره في احدى المراحل اثناء الجلسة أكثر من 4 في المئة.

وكان المؤشر القياسي هبط حوالي 6 في المئة يوم الاثنين في أسوأ يوم له منذ هجمات 11

ايول (سبتمبر)، وهو الان منخفض حوالي 16 في المئة عن مستواه في بداية العام مع بدء اتجاه نزولي في اسواق الاسهم العالمية بعد بيانات اقتصادية ضعيفة أثارها مخاوف من ركود في الولايات المتحدة.

لكن السوق صعدت يوم الثلاثاء بعد ان خفف البنك المركزي الأمريكي اسعار الفائدة بمقدار 75 نقطة اساس (ثلاثة ارباع نقطة مئوية) في خطة طارئة لدرء الركود.

وقال احد المتعاملين «السؤال الكبير هو هل ذهب مجلس الاحتياطي الاتحادي الى مدى كاف لوقف الآثار السلبية لازمة الائتمان وتباطؤ سوق المساكن وخطر الركود. بالاحتكام الى دور اسواق الاسهم والائتمان حتى الان فانهم بحاجة لاتخاذ مزيد من الاجراءات لسند الفجوة».

وعادت اسهم البنوك الهبوط امس مع تضررها بشدة على مدى الاشهر الستة الماضية بسبب المخاوف بشأن الاضطرابات التي بدأت في سوق الرهن العقاري في امريكا، ومؤشر اسهم البنوك الأوروبية منخفض الان 3,5 في المئة عن أعلى مستوى له في 52 اسبوعا.

وفي لندن أغلق مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من اسهم ستة شركات بريطانية كبرى منخفضا 2,3 في المئة، فيما كان مؤشر داكس لاسهم الشركات الألمانية الكبرى في بورصة فرانكفورت الأكثر تضررا بين المؤشرات الثلاثة الرئيسية في أوروبا وهبط 4,9 في المئة، وفي

باريس تراجع مؤشر كاك لاسهم الشركات الفرنسية الكبرى 4,3 في المئة.

والمؤشرات الثلاثة منخفضة بنسبة 21 في المئة و 17 في المئة و 25 في المئة على الترتيب عن أعلى مستوياتها في 25 اسبوعا

هبوط البورصات الأوروبية امس جاء متناقضا مع صعود البورصات الآسيوية، ففي طوكيو، ثاني مركز مالي في العالم، اغلق مؤشر نيكاي على ارتفاع نسبهته 2,04 % بعد تراجعها بنسبة 9 % خلال اليومين السابقين. وفي هونغ كونغ، ارتفع مؤشر هانغ سنغ بنسبة 10,7 % مسجلا 2332 نقطة اي أعلى معدل له خلال يوم واحد، وكانت بورصة هونغ كونغ فقدت قبل يوم 8,65 % من قيمتها وهي أعلى نسبة في تاريخها، وفي سيدني، حسم المؤشر 4,37 % بعد خسارة متتالية خلال 12 يوما كانت الاطول خلال ربع قرن. وفي شنغهاي، حققت البورصة ارتفاعا نسبته 3,14 %.

وفي جاكارتا اغلقت البورصة بزيادة نسبتها 7,9 % في حين سجلت سنغافورة ارتفاعا نسبته 4,08 % اما في بومباي فقدت بدات البورصة المعاملات بزيادة 4,62 %.

وكانت النسبة في سيول 2,04 % وفي مانيتا 2,68 %.

لكن بورصة تايبيه كانت الوحيدة التي سجلت تراجعا قيمته 2,29 %.

وقال بنجامين كوليت المتعامل في داووا سيكيوريتيز في هونغ كونغ «يبدو ان الهلع العالمي انتهى الان».



متعاملون في بورصة ساو باولو في البرازيل التي هبط مؤشرها بنسبة 3,8% امس

لبنان يرجئ حتى اوائل الصيف مزاد بيع شركتي الهاتف المحمول

بيروت - من يارا بيومي:

قال بيان مجلس الوزراء اللبناني امس الاربعاء ان الحكومة قررت ارجاء مزاد لبيع حصص أغلبية في شركتي الهاتف المحمول الملوكيتين للدولة حتى اوائل الصيف.

وقال البيان الذي نقلت رويترز نسخة منه ان الموعد النهائي لتقديم العروض تاجل أيضا، وأشار الى طلبات من شركات لاتاحة مزيد من الوقت والى تأجيل انتخابات الرئاسة في لبنان، وعرض لبنان للبيع حصتي الثلثين في شركتي ألفا وام.جي.تي تاتش وستعرض باقي الاسهم في طرح عام اولي في غضون اسبوعين.

ويتوقع لعملية بيع الحصتين أن تدر ما يصل الى سبعة مليارات دولار ستوجه لسداد جانب من الدين العام

في لبنان البالغ حجمه 41 مليار دولار.

وقال كمال شحادة الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم الاتصالات لرويترز «التأجيل مبرر واعتقد انه سيسمغل ايجابيا لنج الشركات الراغبة في تقديم عروض فرصة لاعاد وانجاز دراستها المناسية».

وكان وزير الاتصالات مروان حمادة قد صرح لرويترز في تشرين الثاني (نوفمبر) بأن أي عروض ستطرح على الرئيس القادم والحكومة لاتخاذ قرار نهائي، ويبلغ عدد مستخدمي الهاتف المحمول في لبنان نحو 1,1 مليون شخص من بين عدد السكان البالغ نحو أربعة ملايين نسمة.

ويتوقع ان تزيد الخصخصة المنافسة في القطاع التي تاتي رسوم الهاتف المحمول فيه بين أعلى الرسوم

وقال بيان مجلس الوزراء اللبناني امس الاربعاء ان الحكومة قررت ارجاء مزاد لبيع حصص أغلبية في شركتي الهاتف المحمول الملوكيتين للدولة حتى اوائل الصيف.

وقال البيان الذي نقلت رويترز نسخة منه ان الموعد النهائي لتقديم العروض تاجل أيضا، وأشار الى طلبات من شركات لاتاحة مزيد من الوقت والى تأجيل انتخابات الرئاسة في لبنان، وعرض لبنان للبيع حصتي الثلثين في شركتي ألفا وام.جي.تي تاتش وستعرض باقي الاسهم في طرح عام اولي في غضون اسبوعين.

ويتوقع لعملية بيع الحصتين أن تدر ما يصل الى سبعة مليارات دولار ستوجه لسداد جانب من الدين العام

في لبنان البالغ حجمه 41 مليار دولار.

ويتوقع ان تزيد الخصخصة المنافسة في القطاع التي تاتي رسوم الهاتف المحمول فيه بين أعلى الرسوم

افتتاح منتدى دافوس وسط تشاؤم تجاه آفاق الاقتصاد العالمي

دافوس - من فلييب اونيبون:

افتتح امس الاربعا منتدى دافوس الذي يجمع عددا كبيرا من رجال الاقتصاد والسياسة لمدة خمسة ايام وسط توقعات متشائمة للغاية بشأن وضع الاقتصاد العالمي في مواجهة احتمال حصول ركود في الولايات المتحدة.

ورأى العديد من الخبراء ان معظم المناطق في العالم ستتأثر على الاطلاق بالركود المفاجئ المتوقع في الولايات المتحدة، في وقت تعرض قرار مجلس الاحتياطي الفدرالي الأمريكي خفض معدل الفائدة الرئيسي ثلاثة ارباع النقطة لانقاذ شديدا.

وقال المدير الاقتصادي نوريل روبيني خلال جلسة المناقشة التقليدية يوم وضع الاقتصاد التي يفتتحها بها المنتدى «ستشهد الولايات المتحدة انكماشاً خطيرا والدول

تباطؤا اقتصاديا كبيرا»، وكان روبيني الوحيد الذي توقع الازمة المالية الامريكية خلال جلسة المناقشة نفسها قبل عام، في وقت كانت اجواء التفاؤل سائدة.

ولم تكن توقعات ستيفن روتش، رئيس الفرع الآسيوي من بنك مورغان ستانلي الامريكي، اقل تشاؤما، إذ قال «سندخل مرحلة اليمه جدا، فحين يواجه المستهلك الامريكي مشكلات، يتعكس ذلك على الاقتصاد العالمي برمته».

ووجه الخبيران على ان الاقتصاد العالمي لا يعرف ركودا، ولو ان ذلك ليس مضمونا تماما، وقال روتش «سيكون التباطؤ أكثر قوة مما يتوقع الكثيرون».

ورفض روتش فكرة «الفصل» بين اقتصادات الدول الناشئة والاقتصاد الامريكي، ما قد يجنب العالم الازمة، وقال ان «نظرية الفصل هذه مجرد

خيال».

واعتبر يو يونغدينغ، الخبير الاقتصادي من المعهد الصيني للاقتصاد والسياسة العالمين، ان الوضع الامريكي ستكون له انعكاسات على الصين بسبب حجم الصادرات الكبير في اقتصاد البلاد، وقال «علينا ان نطعي حوافز للطلب الداخلي»، مشفيرا الى ان النمو الصيني سيتباطأ في 2008 الا انه سيبقي قويا مع نسبة تقارب 9 %.

ويهدد احتمال حصول تباطؤ في الصين أفريقيا كون الصين زبوناً مهما لدنيا.

وقالت المسؤوله في البنك الدولي نغوزي اوكونغو اويلا «سيكون هناك تأثير سلبي على افريقيا في حال تعرض الصين واوروبا لانكماش، انكماش في الاقتصاد الامريكي»، وظهر وزير التجارة والبيضاء الهندي كمال ناتق أكبر بايلا، مشددا على ان الاستهلاك الداخلي

يلعب في الهند دورا اكبر من الدور الذي يلعبه في الصين. واضاف «لا فصل عن الولايات المتحدة لكن لا بد من التشديد على اهمية التبادل التجاري بين دول الجنوب».

والتحق روتش من جهة ثانية بتحرك البنك المركزي الامريكي لخفض الفائدة، الا ان زعماء الأعمال الجمعين في دافوس دعاوا الى قيادة أقوى على المستوى العالمي.

وقال روبيني من جهته ان خفض معدلات الفائدة من شأنه فقط ان يخفف من صعوبة الانكماش الامريكي، وبلغت حوالي 2500 شخص من اصحاب الشركات الكبرى والوزراء ورؤساء الدول والحكومات في دافوس حتى الاحد.

من جهتهم دعا زعماء الاعمال الى

التي تباطؤ الاقتصادي وقال البعض ان

التي تباطؤ الاقتصادي وقال البعض ان

التي تباطؤ الاقتصادي وقال البعض ان

توقع 219 مليار دولار عجزا في ميزانية أمريكا

واشنطن - رويترز: قال مصدران مكتب الميزانية بالكونغرس مبصدا تقديرات تشير الى أن عجز الميزانية في الولايات المتحدة سيرتفع الى 219 مليار دولار هذا العام من 163 مليار دولار العام الماضي.

لكن هذه التوقعات لمكتب الميزانية غير الحزبي بالكونغرس لا تشمل تكلفة مشروع قانون لحفز الاقتصاد سيرر الفعالة سريعا في الكونغرس والتي يمكن ان تصل الى حوالي 150 مليار دولار أو أكثر، كما لا يشمل العجز المتوقع في العام المالي 2008 الذي ينتهي في 30 ايلول (سبتمبر) المزيد من الاسوال التي من المرجح ان يقرها الكونغرس هذا العام للحرب في العراق.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان توقعات مكتب الميزانية بالكونغرس التي ستنتشر في وقت لاحق امس تشير الى عجز قدره 198 مليار دولار في العام المالي 2009 وتبلغ الى 241 مليار دولار في 2010. وتابع المصدر ان المكتب يتوقع عجزا في ميزانية عام 2011 قدره 117 مليار دولار وافتراضا في الميزانية قدره 87 مليار دولار في 2012.

غير ان هذه التوقعات الفرص انتهاء مدة التخفيضات الضريبية التي استخدمها الرئيس جورج بوش في عامي 2003 و 2005 في نهاية عام 2010 فضلا عن انتهاء اجل مشروع قانون مؤقت لتحديد الحد الأدنى البديل من الضريبة.

المفوضية الأوروبية تطلق برنامج عمل لمحاربة التغيرات المناخية

بروكسل - من جيرارد وين: اجتمعت المفوضية الأوروبية امس الاربعاء لاقراء مقترحات ستجعل الكتلة الأوروبية رائدة في محاربة التغيرات المناخية ولكن المقترحات ستقتضي ارتفاع تكاليف الطاقة.

وستناقش المفوضية الأوروبية مقترحات خفض انبعاث الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري بما يصل الى 20 % وتقسيم ذلك بين الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي باستخراج خمس الطاقة من مصادر الطاقة المتجددة مثل الرياح والشمس بحلول عام 2020. وتريد المفوضية تعزيز المحادثات بين الدول الصناعية من أجل التوصل لاتفاق مناخي عالمي بحلول عام 2009 للمساعدة في كبح ظاهرة الاحتباس الحراري التي تنطوي على مخاطر بارترافعا منسوب مياه البحار والتسبب في مزيد من الفيضانات والجفاف.

واضطرت بروكسل لاجراء تعديلات على خطتها لاسترضاء الدول الصناعية التي تشعر بقلق وتخشى أن يؤدي ارتفاع تكاليف الطاقة الى ميل المنافسة بشكل أكبر ناحية الصين والهند اللتين ليس لهما حصص معينة للانبعاثات في وقت سجلت فيه أسعار النفط معدلات قياسية.

وستناقش المفوضية الأوروبية الاهداف التي اتفق عليها زعماء الدول الاعضاء بالاتحاد الأوروبي في آذار (مارس) الماضي بخصوص الطاقة المتجددة وخفض الانبعاثات وستطلب من الدول الاعضاء والبرلمان الأوروبي.

وقال بول غولبي المدير التنفيذي للوحدة البريطانية التابعة لشركة ا.و.ن الاناثية أسس الثلاثاء ان ارتفاع التكاليف نتيجة محتومة لجهود كبح ظاهرة الاحتباس الحراري مضيفا لرويترز «انتهى زمن الطاقة الرخيصة في العالم».

وقال جوزيه مانويل باروزو رئيس المفوضية الاسبوع الحالي ان اجراءات اللجنة ستحتكف نحو نصف بالمئة من ثروات الدول الاعضاء بالاتحاد الأوروبي مجتمعة أو نحو 60 مليار يورو (86,99 مليار دولار) سنويا. ويقول مسؤولون أوروبيون انهم سيضفون نحو عشرة بالمئة لاسعار الكهرباء.

الاداريين في لندن ان النمو السريع للبنوك الاسلامية غدى الطلب على الخبراء الماليين من المسلم وغيرهم وابدئ امله ان يتيج امكانية الدراسة للحصول على بلووم وربما درجة الماجستير بالتعاون مع احدى الجامعات.

ويجب ان يكون الفقهاء خبراء في الشريعة وفي العمليات المصرفية الاسلامية، كما يجب ان يكونوا على دراية تامة بالقوانين التقليدية والنظم المصرفية الاسلامية وهو ما يستلزم درجة عالية من اتقان اللغة الانكليزية.

ويقول طالب الشريعة منصور احمد «يمكنك ان تتعلم الجوانب الفنية بسرعة نسبيا، لكن الامر ليس بهذه السهولة فهو يستغرق من 15 الى 20 عاما، ويستلزم خبرة كبيرة ... المعرفة الجيدة والمستوى اللغوي».

وقال ياسر دحلوي من مكتب المراجعة الشرعية الاستشاري الذي يقدم المشورة للشركات بشأن الالتزام بالشريعة انه يجب ان يحصل الفقهاء على درجة الدكتوراة بالاضافة الى عشرة اعوام من الخبرة.

وقال ياسر دحلوي من مكتب المراجعة الشرعية الاستشاري الذي يقدم المشورة للشركات بشأن الالتزام بالشريعة انه يجب ان يحصل الفقهاء على درجة الدكتوراة بالاضافة الى عشرة اعوام من الخبرة.

وقال ياسر دحلوي من مكتب المراجعة الشرعية الاستشاري الذي يقدم المشورة للشركات بشأن الالتزام بالشريعة انه يجب ان يحصل الفقهاء على درجة الدكتوراة بالاضافة الى عشرة اعوام من الخبرة.

البحث عن الفقهاء يزداد صعوبة مع ازدهار البنوك الاسلامية

المنامة - من محمد عباس:

قطاع البنوك الاسلامية المزدهر. ويتساءل البعض عما اذا كانت معايير الخبرة تتراجع فيه.

وقال الشيخ نظام يعقوبي أحد أبرز علماء الشريعة الاسلامية في العالم لرويترز «الاهتمام كبير ومتزايد، ولدنيا الان عدد اكبر من علماء الشريعة الذين يتخرجون الان (لكن هذا الاتجاه) لا ينمو بالسرعة الكافية لتلبية الطلب... هذه الصناعة تنمو نموًا يمثل ظاهرة».

ويقول بعض خبراء الشريعة ان الامر قد يستغرق أكثر من عقد لتدريب عدد كاف من الفقهاء، والمتفائلون ان يتوقعون ان يظهر جيل جديد من الفقهاء قبل خمس سنوات الا الاقل.

وقال ديفيد بيس المدير المالي في بنك يونيكورن الاستشاري في البحرين «يكني عامان أو ثلاثة... فنقص الفقهاء لا يعني أن الصناعة مصابة بالشلل لكنه يبطئ التطور».

والبنك الذي تأسس عام 2004 هو أحد البنوك الاسلامية العديدة التي ظهرت للاستفادة من الطلب المتنامي من مسلمي العالم البالغ عددهم 1,3 مليار نسمة على الخدمات المالية الاسلامية.

وبدا من الفائدة تعتمد البنوك الاسلامية مبدأ المشاركة في المخاطر والعائد، وفي صيغة المراجعة على سبيل المثال يشترى البنك السيارة ويبيعه بالعمل مقابل ربح متفق عليه على أن يؤول الدفع.

ولا يوجد اتفاق على المؤهلات والخبرة المطلوبة في الفقهاء المعينين، ويتساءل بعض الخبراء عما اذا كان نقص الفقهاء قد يؤدي الى تضارب في المصالح وعدم كفاية الاشراف.

واشنطن - من مات سبيتانليك:

كان الرئيس الامريكي جورج بوش دائما - حتى عندما تراجعت شعبيته الى أدنى مستوياتها بسبب حرب العراق - يشير بفخر الى ما يعتبره أكبر انجازاته وهو حسن ادارة الاقتصاد. لكن الان مع ارتفاع اسعار النفط مقترية من مستويات قياسية ووجود سوق الرهون العقارية على حافة الانهيار والركود الذي يلوح في الافق يجد بوش ان حتى ما كان يبدو مضمونا في ميراثه الرئاسي المهترئ يتسرب من بين يديه.

ويجاهد بوش لوقف التراجع الاقتصادي وتهدئة أسواق اللامال المضطربة بخطة تحفيز اقتصادي تتكلف نحو 150 مليار دولار. وحتى اذا نجحت الخطة

قليل في وقت متأخر جدا من جانب رئيس لم يكن في الغالب مخطرا في دبلوماسية الشرق الأوسط.

والاسي حديث مع صحافيين يرافقونه في جولته الاسبوع الماضي اقر بوش ان امامه «عمل كثير لحاوله بناء الثقة» في جهوده.

وحتى فيما يتعلق بالماكب الامنية في العراق التي حدثت من حجم الانتقادات في الداخل يبدو ان الحرب احدثت اثرا طويلا الامد على مصداقية الولايات المتحدة في الخارج يقول العديد من المحللين ان اصلاحه يحتاج لسنوات، وتقلصت قدرته على حشد المجتمع الدولي ضد ايران بسبب تقرير للمخابرات الامريكية عن أن طهران تخلت عن برنامجها للتسلح النووي في عام 2003 والذي يتناقض مع تاعداته السابقة انها تعمل بنشاط على امتلاك سلاح نووي.

ترومان الديمقراطي الذي لم يكن يحظى بشعبية كبيرة عندما ترك السلطة ولكن ازداد التقدير له الان لحسن تعامله مع الصراع بين الكوريتين والحرب الباردة.

واكد بوش مرارا قنفته في انه سوف يثبت انه كان على حق. لكن أغلب المحللين السياسيين يفرضون هذه المقارنات قائلين ان حكم التاريخ على بوش سيكون اقرب الى رؤساء واعتبروا أكثر محدودية مثل واين هوبرنج وفرانكلين بيرس وجيمس بوكاتان، ولم يكن هذا هو المفترض عندما تولى بوش السلطة عام 2001. واسماه انصاره في بائد الامر «رئيس بجاستشير في ادارة الاعمال» أي قادر على ادارة الاقتصاد كما يدبر رئيس تنفيذي شركة.

لكن منتقدي بوش من الديمقراطيين يرون ان

امم افريقيا 2008

مصر تستهل حملة الدفاع عن لقبها بترويض الكامبيرون



عبد المطلب عبد ربه لاعب منتخب مصر يسدد الهدف الرابع في مرمى الكامبيرون (أ ف ب)

اللقب» وتابع «هنيء اللاعبين على العرض الكبير الذي قدموه وتطبيقهم التعليمات التي وجهتها لهم». وأوضح «أكد ان الفوز سيرفع معنويات اللاعبين في باقي مشوار البطولة، سنحتفل بهذا الفوز ونفكر في المباريات المتبقية لاننا لم نضمن تأهلنا حتى الان الى الدور ربع النهائي».

اما مدرب الكامبيرون الالماني اوتو فيغسترا فاعرب عن استيائه للخسارة التي منيت بها الكامبيرون، وقال «لا اعرف ماذا حصل، لكن يجب الاعتراف بان المنتخب المصري كان رائعا وكان الافضل خصوصا في الشوط الاول».

واضاف «تحسن اداؤنا في الشوط الثاني لكننا لم ننجح في استغلاله لتسجيل أكثر من هدفين». وتابع «سنصحح الاخطاء في المباراتين المتبقيتين، ستكون المهمة صعبة جدا لاننا مطالبون بالفوز لضمان العبور الى ربع النهائي».

مشاركة مع النيجيري رشدي يكيئي بفارق هدف واحد خلف العاجي لوران بوكو المتصدر. ومن جهة اخرى أكد مهاجم هامبورغ الالماني ومنتخب مصر لكرة القدم محمد زيدان ان الفوز على الكامبيرون 4-2 في كوماسي في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثالثة ضمن النسخة السادسة والعشرين من بطولة امم افريقيا في غانا يؤكد قوة العشرة من بطولة امم افريقيا في الدقيقة الثانية بين يدي الحضري (73).

وقضى عبد ربه على امال الكامبيرونيين في العودة في نتيجة المباراة عندما تلقى كرة من ابو تريكه فسدها بقوة من 25 مترا في الزاوية اليسرى للحارس للحارس كامبيني (82).

وحصلت الكامبيرون على ركلة جزاء في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع انبرى لها ايتو بنجاح وهو الهدف الدولي الـ62 لايتو مع الكامبيرون اما مدرب مصر حسن شحاتة فقال «انا سعيد بالفوز الذي حققناه على حساب منتخب قوي مرشح لنيل

وكا ايتو يضيف الهدف الثاني عندما تلاعب محمود فتح الله عند حدود المنطقة واطلق كرة قوية بجوار القائم اليمين للحارس الحضري (65)، ثم تلقى معوض كرة من ابو تريكه فتوغل من الجهة اليسرى داخل المنطقة وسدها بقوة بجوار القائم اليسر للحارس كامبيني (70).

ولاحظ ايماننا حظه بتسديدة قوية من خارج المنطقة وجرب ايماننا حظه بتسديدة قوية من خارج المنطقة في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

وبفارق هدف واحد خلف المغربي سفيان العلودي المتصدر.

واجرى فيغسترا تبديلين مطلع الشوط الثاني بإشراك الكسندر سونغ واشيل ايماننا مكان مييا لاندرى نغيمو، فأمر الضغط الكامبيروني هدا في الدقيقة 51 عندما مرر ايتو كرة الى جيريمي نجيتاب في الجهة اليمنى فرقمها الاخير داخل المنطقة ليتابعها ايتو براسه في الزاوية اليمنى للحارس عماد الحضري.

فضل المراوغة على التسديد فتدخل الدفاع الكامبيروني وشنت الكرة. واخط الحارس الكامبيروني كارلوس ادريس كامبيني في تشتيت الكرة فتهيأت امام زيدان الذي مررها ل محمد شوقي فاطلقها بقوة من 25 مترا تصدى لها كامبيني بصعوبة.

وتوغل زيدان من الجهة اليمنى ومرر كرة عرضية فشل عمرو زكي في متابعتها داخل الرمي فتهيأت امام صانع العاب الاسماعيلي عبد ربه الذي راوغ احد المدافعين ومررها عرضية لمست يد المدافع اندريه ستيفان بيكاي فلم يتردد الحكم الغامبي مودو سوي في الاعلان عن ركلة جزاء انبرى لها عبد ربه بنفسه ففتحا التسجيل (14).

وعزز زيدان تقدم الفراغة بهدف ثان عندما قطع هجمة كامبيرونية وتبادل الكرة مع متعب الذي هياها له في منتصف الملعب فانطلق بسرعة منفردا بالحارس كامبيني قبل ان يسدها زاحفة على يساره (17).

ووجد المنتخب الكامبيروني صعوبة كبيرة في تحطى

في فثون للعبة خصوصا تكتيكا امام عيني نجمه السابق روجيه ميلا، لان الفراغة كانوا الافضل طيلة المباراة وسدوا كل المنافذ واحكموا الرقابة على مفاتيح اللعب «للاسود غير المروضة» علما بانهم خاضوا المباراة في غياب قائدهم وصانع العائهم احمد حسن بسبب الايقاف، كما ان مدربه حسن شحاتة قرر الاحتفاظ بالنجم محمد ابو تريكه على مقاعد الاحتياط بعد شفائه من نزلة برد، واشرك المدرب المصري المدافع محمود فتح الله اساسيا منذ البداية على حساب ابراهيم سعيد.

ولعب المنتخب المصري نظيره الكامبيروني درسا في فثون للعبة خصوصا تكتيكا امام عيني نجمه السابق روجيه ميلا، لان الفراغة كانوا الافضل طيلة المباراة وسدوا كل المنافذ واحكموا الرقابة على مفاتيح اللعب «للاسود غير المروضة» علما بانهم خاضوا المباراة في غياب قائدهم وصانع العائهم احمد حسن بسبب الايقاف، كما ان مدربه حسن شحاتة قرر الاحتفاظ بالنجم محمد ابو تريكه على مقاعد الاحتياط بعد شفائه من نزلة برد، واشرك المدرب المصري المدافع محمود فتح الله اساسيا منذ البداية على حساب ابراهيم سعيد.

ولعب المنتخب المصري نظيره الكامبيروني درسا في فثون للعبة خصوصا تكتيكا امام عيني نجمه السابق روجيه ميلا، لان الفراغة كانوا الافضل طيلة المباراة وسدوا كل المنافذ واحكموا الرقابة على مفاتيح اللعب «للاسود غير المروضة» علما بانهم خاضوا المباراة في غياب قائدهم وصانع العائهم احمد حسن بسبب الايقاف، كما ان مدربه حسن شحاتة قرر الاحتفاظ بالنجم محمد ابو تريكه على مقاعد الاحتياط بعد شفائه من نزلة برد، واشرك المدرب المصري المدافع محمود فتح الله اساسيا منذ البداية على حساب ابراهيم سعيد.

الاول فاستغل 3 منها وترجمها الى اهداف. وامام الصعوبة الكبيرة التي وجدها المنتخب الكامبيروني في اخراق دفاع و دفاع الفراغة اضطر مدربه الالماني اوتو فيغسترا الى اشراك جيل اوغوستين بينيا مكان جان ماكون (37)، بيد ان ايزور لم تعثر بل على الاكثر من ذلك ساءت حيث عمق زيدان جراح الكامبيرون بهدف ثالث رائع.

واندفعت الكامبيرون بقوة في الشوط الثاني بعد تبديلين اجراهما فيغسترا بإشراك الكسندر سونغ واشيل ايماننا مكان ستيفان مييا ايتوندي ولاندرى تسافاك نغيمو فأمر الضغط هدا ل ايتو لتتحول السيطرة كليا لاسود «غير المروضة».

ورد شحاتة بالدفع بابو تريكه مكان عمرو زكي واحمد الحمدي مكان زيدان فكان الاول حاسما بصعته الهدف الرابع لعبد ربه.

واهدر نجم هامبورغ الالماني زيدان فرصة ذهبية في الدقيقة الاولى عندما تلقى كرة بينية على طبق من ذهب من احمد فتحي وتوغل داخل المنطقة لكنه

التفأول يسود معسكر المنتخب المغربي قبل لقاء ساخن اليوم مع غينيا

علمنا بان ثمن الفشل في بلوغ الدور ربع النهائي دفعه هنري ميشال حيث تمت اقالته من منصبه. وتابع «انا واثق من امكانيات فريقتي، لدينا لاعبين في المستوى واعون والمسؤولية الملقاة على عاتقهم ويرغبون في تحقيق الاغلبية».

واوضح «كل شيء على مايرام داخل التشكيلة باستثناء غياب سفيان العلودي بسبب الاصابة، لكن لدينا الاسلحة اللازمة لتحقيق نتيجة ايجابية اليوم».

وبخصوص المنتخب الغيني أكد ميشال «انه منتخب جيد ويملك لاعبوه مهارات فنية فردية عالية وسيكون

نتيجة المباراة الاخيرة امام غانا الاثنيتين المقبل في الجولة الثالثة، مشيرا الى ان «التعامل سيكون في صالحنا بيد ان حسم التأهل لن يكون بأيدينا في الجولة الثالثة لانه سيستعين علينا بتحقيق نتيجة ايجابية امام غانا وانتظار نتيجة مباراة غينيا وناميبيا».

واضاف «لن نربط مصيرنا بالجوالة الاخيرة وسنستعي الى حسم التأهل اليوم حتى نتفادى ما حصل لنا في نيجيريا عام 2000، في اشارة الى خروجه خالي الوفاض بعدما فاز في المباراة الاولى على الكوتيفو -صفر وتعادل سلبا مع تونس لكنه خسر امام نيجيريا صفر-2 في الثالثة،

الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة الانكليزي لكرة القدم تغاؤله عشية المباراة الساخنة امام غينيا اليوم الخميس في اركا في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى ضمن النسخة السادسة والعشرين لنهائيات كأس امم افريقيا المقامة حاليا في غانا حتى 10 شباط (فبراير) المقبل.

واكد المدرب الفرنسي هنري ميشال عقب الحصة التدريبية صباح امس الاربعاء «نمقد املا كبيرة على مواجهة الغد لتحقيق الفوز. لان كسب النقاط الثلاث سيمتحننا التأهل الى الدور ربع النهائي بغض النظر عن

لندن - رويترز: اطاح بريستول روفرز الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة الانكليزي لكرة القدم بغريق فولهام الذي يتنافس بالدوري الممتاز خارج كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم بعد ان تغلب عليه بركلات الترجيح. ولم ينجح فولهام الذي يأتي في المركز قبل الاخير في الدوري الممتاز الانكليزي في فرض اسلوب لعبه على بريستول روفرز طوال الوقتين الاصلي والاضافي لمباراة الاعداء التي اقيمت على ارضية ميثله بايامه. وكان الفريقان تعادلا 2-2 في كرافين كوتيد ملعب فولهام.

ولطرد الحكم ديجان سيفانو فيتشت مدافع فولهام الذي لم يفرز باي من مبارياته الثلاثة عشرة الاخيرة في الوقت الاضافي وخسر اللقاء بركلات الترجيح بنتيجة 5-3. وفي الدور الرابع للبطولة مطلع الاسبوع القادم يحل روفرز ضيفا على بارنيت الذي حقق مفاجأة واطاح بغريق سويندون الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية بركلات الترجيح بعد نهاية الوقت الاضافي يتعادل الفريقين 1-1. واضاح لاعبو سويندون اربع كرات ترجيح ليفوز بارنيت الذي يلعب في القسم الرابع

فريق من الدرجة الثالثة يطيح بفولهام من كأس الاتحاد الانكليزي

في الدور الرابع للمسابقة. ومن جهة اخرى قال نادي شيفيلد يونايتد الانكليزي لكرة القدم امس الاربعاء انه لنجا الى التحكم بسبب نزاع بينه وبين نادي وست هام يونايتد الذي يتنافس في دوري انكلترا الممتاز لهذه اللعبة الشعبية. ويتعلق النزاع بين الناديين الانكليزيين بهبوط شيفيلد يونايتد من دوري الدرجة الممتازة الانكليزي في نهاية الموسم الماضي بعد فوز وست هام على مانستستر يونايتد في مباراته الاخيرة ومن ثم استمراره في الدرجة الممتازة وهبوط

بالمباراة بعد ان سجل لاعبوه ركلتين. وركلات الترجيح ايضا صعد ديربي كارنتي متذبل الدوري الممتاز الى الدور الرابع بعد فوزه على شيفيلد وينزداي بالتعادل 1-1. وضع ستيف اتسون وينزداي في المقدمة بهدفه في الدقيقة العاشرة لكن كيني ميلو تعادل لديربي كاوتني بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني. وحسم ديربي المباراة بفوزه بركلات الترجيح 2-4 ليلاعب على ملعبه مع بريستون نورث اند

ولطرد الحكم ديجان سيفانو فيتشت مدافع فولهام الذي لم يفرز باي من مبارياته الثلاثة عشرة الاخيرة في الوقت الاضافي وخسر اللقاء بركلات الترجيح بنتيجة 5-3. وفي الدور الرابع للبطولة مطلع الاسبوع القادم يحل روفرز ضيفا على بارنيت الذي حقق مفاجأة واطاح بغريق سويندون الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية بركلات الترجيح بعد نهاية الوقت الاضافي يتعادل الفريقين 1-1. واضاح لاعبو سويندون اربع كرات ترجيح ليفوز بارنيت الذي يلعب في القسم الرابع

لندن - رويترز: اطاح بريستول روفرز الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة الانكليزي لكرة القدم بغريق فولهام الذي يتنافس بالدوري الممتاز خارج كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم بعد ان تغلب عليه بركلات الترجيح. ولم ينجح فولهام الذي يأتي في المركز قبل الاخير في الدوري الممتاز الانكليزي في فرض اسلوب لعبه على بريستول روفرز طوال الوقتين الاصلي والاضافي لمباراة الاعداء التي اقيمت على ارضية ميثله بايامه. وكان الفريقان تعادلا 2-2 في كرافين كوتيد ملعب فولهام.

ولطرد الحكم ديجان سيفانو فيتشت مدافع فولهام الذي لم يفرز باي من مبارياته الثلاثة عشرة الاخيرة في الوقت الاضافي وخسر اللقاء بركلات الترجيح بنتيجة 5-3. وفي الدور الرابع للبطولة مطلع الاسبوع القادم يحل روفرز ضيفا على بارنيت الذي حقق مفاجأة واطاح بغريق سويندون الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية بركلات الترجيح بعد نهاية الوقت الاضافي يتعادل الفريقين 1-1. واضاح لاعبو سويندون اربع كرات ترجيح ليفوز بارنيت الذي يلعب في القسم الرابع

اقتحام صربي لنصف نهائي بطولة استراليا المفتوحة للتنس

في البطولة حتى الان. يذكر ان فيرر كان وصل الى المباراة النهائية لبطولة الماسترز في تشرين الاول/اكتوبر الماضي قبل ان يخسر امام فيدرر. وقال ديوكوفيتش «فوجئت فعلا بالمستوى الجيد الذي قدمته في هذه المباراة خصوصا في المجموعتين الاوليين مع انني كنت متوترا جدا». وتابع «لمست ادري ماذا حصل معي لانني كنت انصرف بطريقة سيئة، اننا رياضيون محترفون وتحارب على كل نقطة ولكن لا يمكنك التحكم بمشاعرك على ارض الملعب ولكنني سعيد لانني تخطينت الان وبت واضح ديوكوفيتش «انه شعور رائع، لقد ازادت خبرتي الان وبت العب بهدوء اكثر، انها من الاهداف التي عملت من اجل تحقيقها، فداثما يحاول اللاعب تحسين مستواه وان حاليا سعيد بالطريقة التي لعب بها لانني اقدم افضل ما لدي في البطولات الكبيرة واعتقد بانها البداية فقط». ويات ديوكوفيتش ثاني لاعب صربي يبلغ نصف نهائي البطولة الاسترالية منذ سلوبودان زيفونوفيتش الذي حقق ذلك عام 8691 عندما كانت تقام على الملاعب العشبية في كوينز.

من جهتها، اكدت ايفانوفيتش وجود جيل جديد من اللاعبين بدأ يتنافس بقوة على صدارة التصنيف العالمي للمحترقان باخراجها فينوس وليامس وعلق الفوز بسنة القاب كبيرة.

وهي المر الاولى التي تبلغ فيها ايفانوفيتش (02 عاما) نصف نهائي احدى البطولات الكبيرة في مسيرتها حتى الان.

وقالت ايفانوفيتش «اعتقد بان من مصلحة الجميع ان تشهد الملاعب

وجوها جديدة»، مضيفة «تعلمون ان اللاعبين اللواتي تأهلن الى نصف النهائي ما زلن صغيرات في السن، فقرارا يوقا في العشرين ويليينا يانكوفيتش في الثانية والعشرين، وحتى هانتوتشوفو ما تزال صغيرة ايضا (25 عاما)، انه امر رائع لكرة المضرب».

وتابعت «تملك كل واحدة منا فرصة الفوز باللقب هذا العام، الامر يتعلق بمن ستبقى الاقوى لتحقق ذلك».

وانضمت فينوس الى شقيقتها سيرينا التي فقدت لقبها بخسارتها امام الصربية الاخرى يليينا يانكوفيتش الثالثة 6-3 و6-4 في ربع النهائي الثلاثة، واليالبكبيكة جوستين هينان الاولى التي لقيت خسارة قاسية في دور الثمانية ايضا امام الروسية ماريا شارابوفا الخاصة.

وفي نصف النهائي، تلقت يانكوفيتش مع شارابوفا، في حين تلعب ايفانوفيتش مع السلوفاكية دانييلا هانتوتشوفو التاسعة التي تأهلت بفوزها على البولندية انياسكارا ارافانساكا التاسعة والعشرين 2-6 و2-6 اليوم ايضا.

وحققت هانتوتشوفو عودة قوية في هذه البطولة بعد خمسة اعوام على ظهورها الاول في ربع نهائي احدى البطولات الكبيرة حين خسرت امام فينوس وليامس.

وكان هذا الاخير الذي انضم الى سرقسطة عام 2006 قادما من فولسبورغ الالماني واجه خلافات ممانعة هذا الموسم ايضا مع مواطنه بابلو ايمار ومدربه السابق فرنانديز.

في البطولة حتى الان. يذكر ان فيرر كان وصل الى المباراة النهائية لبطولة الماسترز في تشرين الاول/اكتوبر الماضي قبل ان يخسر امام فيدرر. وقال ديوكوفيتش «فوجئت فعلا بالمستوى الجيد الذي قدمته في هذه المباراة خصوصا في المجموعتين الاوليين مع انني كنت متوترا جدا». وتابع «لمست ادري ماذا حصل معي لانني كنت انصرف بطريقة سيئة، اننا رياضيون محترفون وتحارب على كل نقطة ولكن لا يمكنك التحكم بمشاعرك على ارض الملعب ولكنني سعيد لانني تخطينت الان وبت واضح ديوكوفيتش «انه شعور رائع، لقد ازادت خبرتي الان وبت العب بهدوء اكثر، انها من الاهداف التي عملت من اجل تحقيقها، فداثما يحاول اللاعب تحسين مستواه وان حاليا سعيد بالطريقة التي لعب بها لانني اقدم افضل ما لدي في البطولات الكبيرة واعتقد بانها البداية فقط». ويات ديوكوفيتش ثاني لاعب صربي يبلغ نصف نهائي البطولة الاسترالية منذ سلوبودان زيفونوفيتش الذي حقق ذلك عام 8691 عندما كانت تقام على الملاعب العشبية في كوينز.

من جهتها، اكدت ايفانوفيتش وجود جيل جديد من اللاعبين بدأ يتنافس بقوة على صدارة التصنيف العالمي للمحترقان باخراجها فينوس وليامس وعلق الفوز بسنة القاب كبيرة.

وهي المر الاولى التي تبلغ فيها ايفانوفيتش (02 عاما) نصف نهائي احدى البطولات الكبيرة في مسيرتها حتى الان.

وقالت ايفانوفيتش «اعتقد بان من مصلحة الجميع ان تشهد الملاعب

في البطولة حتى الان. يذكر ان فيرر كان وصل الى المباراة النهائية لبطولة الماسترز في تشرين الاول/اكتوبر الماضي قبل ان يخسر امام فيدرر. وقال ديوكوفيتش «فوجئت فعلا بالمستوى الجيد الذي قدمته في هذه المباراة خصوصا في المجموعتين الاوليين مع انني كنت متوترا جدا». وتابع «لمست ادري ماذا حصل معي لانني كنت انصرف بطريقة سيئة، اننا رياضيون محترفون وتحارب على كل نقطة ولكن لا يمكنك التحكم بمشاعرك على ارض الملعب ولكنني سعيد لانني تخطينت الان وبت واضح ديوكوفيتش «انه شعور رائع، لقد ازادت خبرتي الان وبت العب بهدوء اكثر، انها من الاهداف التي عملت من اجل تحقيقها، فداثما يحاول اللاعب تحسين مستواه وان حاليا سعيد بالطريقة التي لعب بها لانني اقدم افضل ما لدي في البطولات الكبيرة واعتقد بانها البداية فقط». ويات ديوكوفيتش ثاني لاعب صربي يبلغ نصف نهائي البطولة الاسترالية منذ سلوبودان زيفونوفيتش الذي حقق ذلك عام 8691 عندما كانت تقام على الملاعب العشبية في كوينز.

من جهتها، اكدت ايفانوفيتش وجود جيل جديد من اللاعبين بدأ يتنافس بقوة على صدارة التصنيف العالمي للمحترقان باخراجها فينوس وليامس وعلق الفوز بسنة القاب كبيرة.

وهي المر الاولى التي تبلغ فيها ايفانوفيتش (02 عاما) نصف نهائي احدى البطولات الكبيرة في مسيرتها حتى الان.

وقالت ايفانوفيتش «اعتقد بان من مصلحة الجميع ان تشهد الملاعب

في البطولة حتى الان. يذكر ان فيرر كان وصل الى المباراة النهائية لبطولة الماسترز في تشرين الاول/اكتوبر الماضي قبل ان يخسر امام فيدرر. وقال ديوكوفيتش «فوجئت فعلا بالمستوى الجيد الذي قدمته في هذه المباراة خصوصا في المجموعتين الاوليين مع انني كنت متوترا جدا». وتابع «لمست ادري ماذا حصل معي لانني كنت انصرف بطريقة سيئة، اننا رياضيون محترفون وتحارب على كل نقطة ولكن لا يمكنك التحكم بمشاعرك على ارض الملعب ولكنني سعيد لانني تخطينت الان وبت واضح ديوكوفيتش «انه شعور رائع، لقد ازادت خبرتي الان وبت العب بهدوء اكثر، انها من الاهداف التي عملت من اجل تحقيقها، فداثما يحاول اللاعب تحسين مستواه وان حاليا سعيد بالطريقة التي لعب بها لانني اقدم افضل ما لدي في البطولات الكبيرة واعتقد بانها البداية فقط». ويات ديوكوفيتش ثاني لاعب صربي يبلغ نصف نهائي البطولة الاسترالية منذ سلوبودان زيفونوفيتش الذي حقق ذلك عام 8691 عندما كانت تقام على الملاعب العشبية في كوينز.

من جهتها، اكدت ايفانوفيتش وجود جيل جديد من اللاعبين بدأ يتنافس بقوة على صدارة التصنيف العالمي للمحترقان باخراجها فينوس وليامس وعلق الفوز بسنة القاب كبيرة.

وهي المر الاولى التي تبلغ فيها ايفانوفيتش (02 عاما) نصف نهائي احدى البطولات الكبيرة في مسيرتها حتى الان.

وقالت ايفانوفيتش «اعتقد بان من مصلحة الجميع ان تشهد الملاعب

منتخبا العراق والاردن يلتقيان وديا اليوم في دبي

ابوظبي - قنا: يلتقي المنتخب العراقي لكرة القدم نظيره الاردني وديا اليوم الخميس على استاد النادي الاهلي في دبي في اطار استعداداتهما لخوض منافسات الجولة الاولى من تصفيات الدور الثالث المؤدي الى مونديال جنوب افريقيا 2010.

ويلعب العراق في المجموعة الاسبوعية الاولى الى جانب قطر واستراليا والصين ويلتقي الاخيرة في 6 من الشهر المقبل في انطلاق التصفيات فيما يخوض المنتخب الاردني منافساته الى جانب تركمانستان وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية في مجموعة واحدة.

وتندرج هذه المباراة الودية ضمن البرنامج التدريبي لمنتخب العراق الذي يشمل معسكرا تحضوريا في الامارات لمدة اسبوعين يخوض خلاله لقاءين اختباريين سيكون الثاني من الامارات في 31 من الشهر الحالي. وكان المنتخبان الاردني والعراقي التقيا اخر مره العام الماضي في عمان وانتهى لقائهما بالتعادل السليم.

فاليرون جاهز للعودة للملاعب بعد عامين من الغياب

مريد-رويتز: قال نادي ديبورتيفو كورونا الذي يتنافس في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم ان لاعب خط وسطه خوان كارلوس فاليرون اصبح جاهزا تماما للعودة للمشاركة في المباريات بعد غياب دام لمدة عامين بسبب سلسلة من الاصابات في الركبة. وبدأ غياب فاليرون (32 عاما) الذي شارك في 46 مباراة دولية مع منتخب اسبانيا بعدما خضع لجراحة لعلاج اصابة في الرباط الصليبي للركبة اليمنى في كانون الثاني (يناير) 2006.

وعاد فاليرون للملاعب بعد غياب ستة اشهر ليصاب بتمزق في اربطة الركبة أثناء المشاركة في مباراة ودية قبل انطلاق الموسم الماضي. وبعدما أجريت لفاليرون العملية الجراحية الثانية حصل على الضو الأخضر للعودة للملاعب في كانون الثاني (يناير) 2007 لكنه شعر بالهم مجددا ليخضع لجراحة ثالثة في اذار (مارس) الماضي في محاولة لمساعدته على الاستمرار في الملعب. ويحاني ديبورتيفو كثيرا في الموسم الجاري إذ يحتل المركز التاسع عشر وقبل الاخير في دوري الدرجة الاولى الاسباني بفارق خمس نقاط عن ريال مرسيه صاحب المركز الثامن عشر.

ايرويتا مدربا جديدا لسرقسطة

مريد-اف ب: اعلن نادي سرقسطة صاحب المركز الحادي عشر في الدوري الاسباني لكرة القدم امس الاربعاء انه عين المحلى خافيير ايرويتا مدربا جديدا لفريقه خلفا لاندرا غاريتانو الذي قرر الرحيل لاسباب شخصية.

وكان مجلس ادارة النادي كلف غاريتانو بمهمة الاشراف على الفريق قبل 15 يوما فقط بعد اقالة فيكتور فرنانديز بسبب النتائج السيئة التي حققت تحت اشرافه.

وكان سرقسطة بيانا كافيته ان ايرويتا (59 عاما) الذي ساهم بفوز ديبورتيفو كورونا ببطولة الدوري المحلي عام 2000 سيباشر عمله امس الاربعاء.

ووقع ايرويتا الذي درب بيتيس من حزيران/يونيو الى كانون الاول/ديسمبر عام 2006 على عقد حتى نهاية الموسم.

وسبق لراديو «كادينا سير» ان كشف الاثنين الماضي عن ان غاريتانو سيترك النادي بسبب الخلافات الحادة مع اللاعبين الارجنتيني اندريس دالساندرو.

وكان هذا الاخير الذي انضم الى سرقسطة عام 2006 قادما من فولسبورغ الالماني واجه خلافات ممانعة هذا الموسم ايضا مع مواطنه بابلو ايمار ومدربه السابق فرنانديز.

المغرب غني بموارد الطبيعية والزراعية والبشرية لكن 80 ٪ من عوائله معدمة

فقر السياسة.. سياسة الفقر

سكان العالم الحضري، وأن جهات في وسط وشرق وغرب

المغرب هي الأكثر تضرا من الفقر كما أن الأسر التي تعيلها النساء والأطفال تعد الأكثر فقرا.

وتقدر مصادر مغربية شبه رسمية، أن عدد السكان الفقراء الذين يقل دخلهم اليومي عن دولار واحد، قد يصل إلى ست ملايين نسمة، يمثل سكان العالم القروي منهم حوالي سبعين في المائة (70 ٪).

وتفيد العديد من البحوث العلمية حول الفقر في المغرب أن الدخل الفردي للمغاربة تطور بوتيرة منخفضة خلال التسعينيات من القرن الماضي، ويمكن اعتبار ارتفاع البطالة في المدن خلال الفترة الراهنة إشارة واضحة لانخفاض دخل الأسر المغربية، خاصة تلك التي يكون الراتب الشهري هو المورد الوحيد الذي تعتمد عليه في تلبية حاجياتها الأساسية. وتتركز معطيات البحوث حول مستوى العيش، والبطوح حول استهلاك ونفقات الأسر التي أنجزتها وزارة التوتج والتاقتصادية والتخطيط بالمغرب، في السنوات القليلة الماضية، أن نفقات أغلب السكان تقترب من عتبات الفقر، وتوضح أن الفقر التقدي المطلق، أصبح يصيب واحدا من أصل خمسة مغاربة في الوسط القروي وواحدا من اصل عشرة بالعالم الحضري.

هكذا، تؤكد العمليات الإحصائية، وبحوث الخبراء والتخصصين، أن ما يقرب من ثمانين في المائة (80 ٪) من الأسر المغربية، تعيش فقرها بصمت، وهو أمر لم يندش له أحد، لأن الذين قاموا بالعمليات الإحصائية وقدموا معلوماتها التفصيلية، يعملون أكثر من غيرهم، أن عوامل شتى تضارفت على مر السنين، لم يكن لها سوى خلق المزيد من الفقر، بالنسبة للثقات الواسعة من المواطنين.

وبالنسبة للمحللين الإقتصاديين، أن حالة الفقر التي تجذرت في المجتمع المغربي على مراحل، وابتدأع تصاعدي، لم تستند فقط على مؤشرات النمو الديمغرافي غير الخاضعة لأي تخطيط، ولكنها أيضا ركزت على السياسات الفاشلة، وعلى الفساد الإداري والمالي، وبالتالي على عدم توجيه الاستثمارات إلى القطاعات المنتجة، التي تعتمد التوازن والفاعلية، كما استندت على الإشكالية التي طبعت وتطبع علاقة الجماعات والأفراد بالدولة، على إشكالية تهرب القطاع الخاص من تحمل مسؤولياته، وعلى الفساد المتعدد الصفات والأهداف، الذي طبع مرحلة هامة من التاريخ الإداري والمالي والسياسي للبلاد.

ولا شك أن الارتفاع الفاحش للمديونية الخارجية، كارتقااع الفاتورة الطاقوية، وتراجع الأسعار العالمية لكثير من المواد الأولية (منها أسعار الفوسفات الذي يعتبر المنتج الأساسي للبلاد) كارتفاع أسعار فواتر الكهرباء، عوامل إضافية أخرى، قلصت حتما ما كان بالإمكان استثماره في المنتجات الوطنية.

وهو ما كرس حالة الفقر المتجذرة إلى جانب ظواهر الفساد

الأخرى، لتصبح النتيجة ثقيلة ومرعبة. هكذا استمرت مؤشرات الفقر في الصعود، رغم العمليات الوقائية والترقيعية التي واجهت الفقر، حيث عملت السلطات الحكومية بسياسة التقشف وتقويم الحسابات، لكن تصعيد وتيرة الفساد الإداري، المالي/السياسي، انتكاش الرشوة ونهب المال العام وفساد المؤسسات العامة، وتزوير الانتخابات(…) أدى إلى إفراز طبقة صغيرة من الأثرياء الجدد وطبقة غير محدودة من الفقراء الجدد، خارج كل منظر وكل عقلانية سياسية.

إنّ، لهذه الأسباب يحسب المغرب بثرواته البشرية والفلاحية والبحرية والمناخية والسياحية، على لائحة البلدان المغفيرة، مع أن الواقع يقول عكس ذلك تماما. المغرب بلد زراعي، تغطي أراضيه الصالحة للفلاحة أو القابلة للإستصلاح، ملايين الهكتارات، وكان من المفترض أن تحقق فلاحته الكفاية الذاتي في التغذية؛ في المواد والزيتيات والسكريات واللحوم والألبان، وغيرها من المواد التي أصبح يتوردنها مغالانية، وبلا رقابة أحيانا.

والغرب بلد بحري شواطئه طويلة وعريضة، وتطل على بحرين عظيمين (الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط)، وثرواته السمكية لا تحصى، ولا تعد؛ تقول الأرقام أن البحر المغربي قادر على تزويد المغاربة بمليون طن من الأسماك سنويا وأن قطاع الصيد البحري المغربي قادر على استغلال أزيد من نصف مليون من المواطنين.

والغرب بلد منجمي، يملك 60 ٪ من الاحتياطي العالمي من مادة الفوسفات…، وملك مناجم الحديد والنحاس والفضة والحامض الفوسفوري والأورانيوم والقصور النفطية…، وربما النفط نفسه.

كيف ليبلد على هذه الصورة من الثراء، يملك ثروات الأرض وثروات ما في باطنها، بملك البحر وما يحويه في باطنه، ويملك الإنسان ومواطنه ووطنيته، وهو مسجل على لائحة الفقراء…، وعلى لائحة البلدان الأكثر فقرا؟…إنها معادلة «صعبة» حقا…، ولكن الفقر حقيقة لا مناص منها.

تقول كتب التاريخ والجغرافيا، أن المغرب بلد غني بموارده الطبيعية والبشرية، وبارأضيه الزراعية. وبصداوره المائية وبثرواته البحرية والعنيدية، وتقول تقارير الباحثين والدارسين، أن المغرب واحد من بلدان العالم الفقيرة. ويعاني من أزمة متعددة ومزداخلة أظهرها الأزمات التي يبدعها القمادات والفسوسد، وأزمات تخلف عن السيسر، وعن الفقر وعن الغامضة. فإين تغيب المعادلة وأين تحضّر؟ ولأنا نحن أغنياء بوارثنا وفقرآء وفي الواقع؟

سؤال نطرحه مباشرة على الذين يخططون وينفذون نيابة عنا، ونيابة عن الأغلبية، الصامتة في بلدانا.

* كاتب من المغرب

أيمن خالد*

■ عبر التاريخ، حيثما توجد سلطة، هناك صراع، وهكذا، يمكننا القول، أن «السلطة – والصراع»، هما مسألتان متلازمتان، لا تأتي الأولى، ولا تبعثها الأخرى، ويعبر التاريخ؛ ظلت الأمم تتناكل وتندثر، ويحدث ذلك غالبا على يد عدو خارجي، لكن العدو الخارجي لا يطوي صفحة حضارة ما، إلا بعد أن يأكلها التنازع الداخلي حول السلطة.

وهكذا كلما اقترب هوس الخبز في المجتمع من ملاسة فكرة السلطة، وتناولها والتنافس عليها، كانت النتيجة أن ابتعدت هذه الخبز عن الإبداع، بما يعطل قواها في مجاله، ويبقي نتائفيها في حدود المصلحة الآتية، التي تتوزع بين العلم والنشيد والبساط الأحمر، وتنعوم العلاقات السياسية التي تنسجها أو ترفضها السلطة، وهنا بالضبط يمكننا القول، أن إبداع المقاومة الفلسطينية في مجال مواجهة إسرائيل، أمكن التأثير كثيرا عليه، من خلال مفهوم السلطة، الذي تسلم إلى فلسطين المحتلة من خلال أولس.

فكرة السلطة داخل فلسطين، مع مجيئها، أخضعت الواقع الفلسطيني ذات المعادلة، فأصبح هناك صراع جديد داخل فلسطين المحتلة بين الفلسطينيين أنفسهم، متحور هذا الصراع حول مفهوم السلطة، ولكن هذا الصراع لم يأخذ شكله الواضح تماما، ربما لإد بعد دخول حماس على خط السلطة، لكنه كان موجودا فرصته معادلة عرفها التاريخ والخطق، وهي حيثما توجد سلطة، فهناك صراع حولها.

وأما مسألة الانتخابات، سواء داخل فلسطين المحتلة، أم خارجا، فهي تعكس دائما نوعا من الانقسام السياسي، وهذا الانقسام لا يكون خطيرا في كل الأحوال، فينبما هو مخفر للعمل والتقدم في البلدان التي مارست التجربة الديمقراطية بعقلانية وعمق، لأن انه يتحول إلى نوع من الانقسام الاجتماعي، كما هو المشهد في بعض البلدان العربية والإفريقية وغيرها، عندما تترافق الانتخابات والدم والخلاف واتهامات التزوير، وهذه اتهامات لا تسعها في الدول المتقدمة في مجال صناعة السياسة، وهنا يتعبى القول، أن الانقسام السياسي هو أمر طبيعي في مكان، وفي مكان آخر، يفوق هذا الانقسام إلى انقسام المعقلين، كلما زاد حجم القطاع الخشعي حضورا فيه، كانت الجزرة السياسية، أو شتى

الفعلية فيه هي الأقرب إلى الحضور. ليس دفاعا أو اتهاما، فاقتراب حركة حماس من السلطة، غيب عنها الإبداع في مواجهة إسرائيل، وانثقلت القيادة السياسية فيها هو، ضمن دائرة الصراع الداخلي، ويدت تخرج تلقائيا من حسن إدارة الصراع مع المحتل، بمعنى أن قوتها وفلسفتها، انتقلت، نحو صراع داخلي غير آتية الصراع، وهو أمر مبرر في ظاهره، بأنه محاولة للتناقل السلطة التي كانت تتجه نحو التقريط، لكنه وفقاً لنطق الصراع، هو اتجاه نحو الدلالة الخاطئة، يشير إلى الهدف، ولا يصل إليه، وكلما اقترب منه، بدت المسافة شاسعة والفرق بعيد أمامه.

في بلدانا لنقل أن هناك انقساماً سياسياً وهو يعتبر عمليا من أنواع الوعي السياسي، وهنا يبرز نور الخبز السياسية التي تتريد للقيام بأية عملية اصلاحية، فهذه الخبز، عندما تخوض العملية السياسية، عليها أن تكون حذرة بما فيه الكفاية، حتى لا ينتج عن حركتها أمر خطير وهو أن يتحول الانقسام السياسي إلى انقسام اجتماعي، وهو جوهر المسألة وجوهر المساة.

الانقسام الاجتماعي تصنعه السياسة، وتصنعه الانتخابات التي لا يحسن البعض إدارة هذا الأمر، وهذه دول كثيرة أنتجت الانتخابات بها دما كثيرا، وبالتالي، ليس فقط السلطان المستبد هو الذي يصنع الانقسام الاجتماعي، لكن الانقسام من الممكن أن يحدث بخطأ من الخبز، التي لا تحسب الأمر جيدا، هذا الانقسام الذي في أدنى أشكاله، عندما يكون الاختلاف وهذه المبررات، فيسيح العوج الواحد الذي لا يتسع للانقسام، لا يخفي لأهله إلا به.

تعود إلى حركة حماس والسلطة، فمن ناحية النظرية تستطيع حماس أن تتقننا أنها تخبث السلطة لإيقاف مسيرة التراجع والحد من الفساد، وهي شعارات من الناحية النظرية صحيحة، وهنا من حقا أن نذكر، أن كل الصراعات حول السلطة التي دارت في الكون، من فجر التاريخ حتى اليوم كانت تحت ذات البند، وذات العنوان، وهو رفع الظلم ووقف الفساد، ولا نظن أن هذا

الذي أجهض ربيع دمشق

الشاب يكتشف بأن من يحكم البلد ليس حزب البعث القومي العربي الذي قرأ عنه في المدرسة، وإنما أجهزة أمن متوغلة في كل خلية وشوارع وحى ومدرسة.

هو الذي أجهض ربيع دمشق، وهو الذي يحكم هذا وهو الذي شعر بالذعة بدوية يوم إعلان دمشق-بيروت-بيروت-دمشق، وفيها يخوض معركة شرسة اليوم ضد كل المعارضين السياسيين، لأنه مقتنع، بأن دوره في أي محاولة إصلاح سينتراج، وامخياراته يتضرب.

ومن واجب كل مناضل ديمقراطي اليوم، أن يضع هذه الحقيقة على السطح، من واجب المعارضة في الداخل تخضير قوائم بأسماء من ينتهك العرض السياسي لبلدنا، ومن واجب المعارضة في الخارج أن تخضع هذه القوائم أمام منظمات حقوق الإنسان الدولية، ومطالبتها بمحاكمة كل عناصر الأمن الذين قتلتوا ومارسوا التعذيب وأمرؤا بذلك، يجب الشروع في محاكمة أكثر من ضابط عام يعيضون في أوروبا اليوم، لمسؤوليتهم عن قتل رشا حداد وعشرات الجندي وعشرات المناضلين الذين رفضوا العلف السياسي وكانت جريحتهم أنهم طالبوا بالحرية في سورية. لقد وعد بشار الأسد أكثر من ضيف له بالإفراج عن المعتقلين، ورغم أن كل العالم سمع ذلك، فقد قالته له الأجهزة: «قعود على جنب».

هذه لا يعني أن السيد بشار ديمقراطي، لكن كأي حاكم لا يحب العدل من العالم، ويحبذ زيارة مسؤول اجنبي من وقت لآخر. ويوده إشعار ضيوفه بأنه كوالده يحكم فعلا وغير محكوم

من الأجهزة. لكن أجهزة الأمن تواصل اعتقالها، من أجل هذا، لتترك الحديث في الصراخ مع السلطة للمثاليين، لتترك التعويل على العم بوش للحاليين، بل لتترك الحديث في دمشق عاصمة الثقافة قبلين، ولتوجه السهام حيث يجب أن تتوجه إلى الجلايين الذين يريدون بث الحرية في صفوف الشعب، هؤلاء هم العدو الأول للديمقراطية اليوم، علينا أن نضعهم تحت المجره، فحفاقيش الليل يقلتها الضوء.

* كاتب من سورية

بغيضة راياتكم إذا لم تكن فلسطين بوصلتكم

تركها الاحتلال تماما كما مستشفى فهل نتوقف عن العمل في المستشفيات؟» هكذا بكل بساطة كل هذا مبرر ومقبول فيهذه حركة ربابية لم يعرف الشعب الفلسطيني النضال قبلها أبدا.

وكل منها وراياتها يتسلسل يعطون الله على الأرز.
من أجل استمرار للمساكين الذي ابتداء منذ صمود نجم «حماس» ووصل أوجه في السننتين الماضيتين وخلاها كان التصريح المل، تصرحات القيادة الموجهجة، على الطرفين، عن الحراس على الوجود الداخلي الفلسطينية ومع كل موجة من الضحايا من قتل وجريح حرص أكبر على الدم الفلسطيني الخط الأحمر، وعلى الأرض تحريض واتهامات لا موقولة تجعل أيا من الطرفين أخطر على الآخر من «أولمرت» و«ليبرمان» وقبلهما «شارون».

ودعني ألقها «بالغم الملبان»: لن تكون هناك وحدة وطنية أبدا إن استمر هذا الوضع الذي يتضخم يوما تكرة التلج، ولنقلها بكل ألم «داعا يا قضيبة» ما دامت فتح «القبيلة» و«حماس «العشيرة» هي الانتماء وليس المجتمع والوطن. ولن تصدقكم وإن تخفيتم ليل نهار بحبكم لوطن وتبديسكم للدين وسلطنتكم مع هذا الجيل والأجيال القادمة، وبغيفكم راياتكم، صفراء أو خضراء، إن لم تكن فلسطين بوصلتكم، ولعولنا على الأرض إن سكنها من تجرد من إنسانيته وأعمته حزبيته.

* كاتب فلسطيني يقيم في بريطانيا

التنازع على السلطة في ظل الاحتلال

دكتاتوريا في الكون عبر التاريخ، خرج على الناس وقال لهم إنني أريد أن أكون سيدا مطلقا فاختاروني وحاربوا معي، بل حتى في ظلمات التاريخ عندما كان الحاكم يقدم نفسه إلهًا، كان يعد الناس بالخير إن حاربوا معه، وبالتالي، إن السياسة لعبة خطيرة، أحداث اضطراب في ذهنية الناس، ويدفع إلى انقسامات داخلية خطيرة.

الحالة الفلسطينية لا ينتهي الفساد فيها في التوجه للسلطة برجال نظيفين، فالرجال النظيفون ليسوا حلا، لأن مستتقع الفساد ربما أكبر بكثير منهم، لذلك، إن برنامج القامة هو النظيف، وهو الذي يجب الاحتماء به من الفساد، فقد برز حركة حماس وكانت تكبر كل يوم مع برنامج حركة حماس، لكنها الآن في المأزق الخطير، الذي يعرف جميععا، فالنظرية التي انطلقت بها حماس من ان التوجه للسلطة يحيى من المفاسد كانت نتائجها على غير ما توقعت، وبرأيي ليس أن هناك حضارا متعاطف مع السلطة فحسب، ولكن لأن هناك قاعدة في عالم السياسة، ان الاقتراب من السلطة يولد عالما من الصراع، فهل تستطيع إدارة هذا الصراع دون أن يقع الانقسام أو تقع الجزرة السياسية.

لماذا لم تقم حركة حماس السياسة جيدا، فالواجهة الداخلية في كل البلدان المستقلة أوصلت شك البلدان إلى حالة يرثى لها، فالصومال أحد الأمثلة، وعلى طريق الصومال دول كثيرة عربية وأفريقية، وهذا في الدول المستقلة، فكيف بمن تحت الاحتلال، وعندما يكون الاحتلال حضارا وفاعلا داخل الساحة الفلسطينية.

الطلب هو كيف نتجاوز النقسام الصراع وهذا يحدث بتطوير فعل المقاومة والشراك مختلف الناس ومساعدتهم على خوضا واما مواجهة السلطة فيزيدها قوة، واما مواجهة اسر ائيل، فانه يسقط برنامج الغاوضات، ويوقد النضخ الفلسطيني.

لا يتوقف الحوروات الفلسطينية الداخلية لانهاء الأزمة، هي ربما تستعمل على تخدير الحالة لا غير، فالمسألة بحاجة إلى صياغة برنامج لمواجهة الاحتلال، يعو أصحابه خطر مفهوم التنازع على السلطة في ظل الاحتلال.

* إعلامي فلسطيني

إحياء الموتى وإاماة الأحياء

عبد العزيز محمود*

■ غريب أمر الفيلم التسجيلي الذي شاهدته مؤخرا عن تجديد الموتى، فهو يحكي بالتفصيل أحدث صيحة في أمريكا الجينية الأدمية:

هناك يمتكث تجميد جثث أي شخص عزيز عليك، والحفاظ عليها في بلد خاص حتى يمكنك زيارتها وتما شئت، وعلى أمل أن يتوصل العلم في المستقبل إلى طريقة إحياء الموتى!

العلمون في مركز «الكور» لتجميد الموتى بباريونا يعتمدون أنفسهم وانا في هذا المجال وهم مقتنعون بأهميته ما يقومون به..إنهم يهتمون مجالا غير مسبق في تاريخ الإنسان – وهذا ما لم يعرفوا به صراحة- يحققون من وراء ذلك ملايين الدولارات! في زيرونا يحفظون جثث الموتى بالتجميد، وهو ليس ابتكارا جديدا فقد حافظت الثلوج في بحر الشمال والغارتين القطبين على جثث حيوانات نادرة وإنسان ما قبل التاريخ!

الفارق الوحيد بين ثلوج القطب الشمالي ومركز الكور هو التحكم في درجات التجميد -هكذا يقول علماء المركز- حتى لا تتعرض أعضاء الجسم الأدمي للخطر والتشقق كالأج:

والفكرة باختصار تدور حول تجميد الجثث عند 110 درجات تحت الصفر على مراحل لحماية أعضائها الحيوية من حفظها في النهاية داخل أو عبة خاصة يستوعب الواحد منها ثلاث جثثًا. كانت أول جثة جدهما المركز لزوجة أمريكية طلب زوجها الوفاي تجميدها مخازن مليون دولار وكان الرجل سعيدا وهو يحضن قبائل الثلج الذي ترق بدخله وتوجه متلججا، وراضعا أنه يجيها لدرجة أنه لم يتقبل فكرة دفنها بالطريقة التقليدية لتأكلها الديان!

مركز تجميد الموتى بباريونا يمتكث اعتباره فرعا جديدا ومختلوا مراكز تحنيط الموتى في مصر

منذ مسبعة آلاف سنة أو يزيد كان الفراعنة يحفظون جثث موتاهم بالتحنيط، فتحت شمس مصر الحارقة لا يمكن حفظ أي جثة إلا بالتجفيف والتملح؛

كان المصريون القدماء يحفظون جثث موتاهم بنفس الطريقة التي يحفظون بها الأسماك الملحة.مع فارق بسيط هو أنهم كانوا يضيفون للحثث تولىفة غامضة من القار والصمغ والملح والأعشاب؛

والفكرة الوحيد بين علما زيرونا وكنهة الفراعنة هو التلقية المستخدمة في الحفاظ على الجثث..التلميح مقابل التحنيط..وتلك العهدة فقد كان الفراعنة يحفظون موتاهم على أمل عودتهم للحياة في العالم الآخر. أما الأمريكان فيأمون أن يتم ذلك في هذه الدنيا؛ ومع تباين الآراء فإقول أن الفكرة - برى البعض الخيال- محاولة علمية للمحاظ على جثث البشر على أمل حل لغز الموت في المستقبل وإعادة إحياء أصحابها الحياة، بينما يراها الآخرون مشروعا استثماليا يتاجر بمشاعر أقارب الموتى من أصحاب الملائين!

والمسألة التي تدور حول رغبة كامنة في الخلود وهي رغبة تطارد الإنسان منذ بدء الخليقة وتحديدا بين اكل آدم من الشجرة على أمل أن يعيش بلا موت، وهي نفس الرغبة التي تقصر الجري وراء عقاقير الشباب وأكسير الحياة الذي يطيل العمر ومراكز تأخير الشيخوخة وخيام الأوكسينين وعلم تجديد الخلايا وأخيرا وليس آخرا تجميد البشر بعد وفاتهم على أمل إعادتهم إلى الحياة في هذا العالم يوما ما!

والفكرة كما ترى أقرب للحيال العلمي أو «البيزنس» العلمي لكنها تختلف بكل تأكيد عما يحدث في مناطق كثيرة من عالنا الغربي حيث يجذب الملايين البشر وهم أعضاء لصالح التصانين والأفانين والبرهجن ولعابي اللاتل وركات!

* كاتب وصحافي من مصر

*** نوهد اعلام الأخوة كتاب (مدارات)، بأن حجم المقالات المناسب للصفحة يتراوح بين 600 - 900 كلمة... كما أن الصحيفة تعذر عن نشر اي مقالات تم إرسالها لواقع اخرى**

قتل أمه ثم القطة.. وانتحر

■ بلمونت- يو بي أي: قتل أمريكي أمه العجوز ثم قطة العائلة وانتحر. وترك لاري دين هنسون (61 عاماً) ورقة كتب فيها إنه لم يعد يقدر على توفير الرعاية لأمه بيتي ستيفسون هنسون (78 عاماً). وقالت صحيفة «تشارلز أوبزرفور» ان الام والابن عاشا في بلمونت على بعد بضعة أميال غرب منطقة تشارلوت. وتعتقد الشرطة أن لاري قتل أمه يوم الجمعة الماضي ثم انتحر في اليوم التالي. وقال المفتش في الشرطة دافيد جاميس أن صديقاً للعائلة أبلغ عن وجود جثة الام والابن في منزلهما يوم الاثنين الماضي. وعثر على جثة الام والابن في غرفة النوم وعلى كل منها آثار طلقة رصاص. فيما وجدت القطة نافقة في غرفة حمام المنزل. وامضت العجوز بيتي من قرية ميل في بلمونت حوالي ست سنوات في كتابة عدة قصص نشر بعضها في عام 1997 مثل «قصص من نورث كارولينا كوتون ميل».

فاتورة كهرباء بـ 100 ألف دولار

■ تامبا - يو بي أي: قال رجل وامرأة مقعدان يتشاركان السكن في مدينة تامبا بولاية فلوريدا الأمريكية إنهما صعدا لدى استلامهما فاتورة كهرباء منزلهما البالغة قيمتها 100 ألف دولار فقط لغير. وذكرت شبكة تلفزيونية في مدينة تامبا أن ريتشارد غريشوب الذي يقيم في منزل متنقل برفقة ليندا ووليامز قال إنه لا يعتقد أن فاتورة الكهرباء الصادرة عن شركة «تامبا» الكهربائية دقيقة. وقال فاتورة الكهرباء الخاصة به، غريشوب «ليست لدي أدنى فكرة كيف وصل المبلغ إلى 100 ألف دولار. هذا مستحيل. لا اعتقد أن أحداً يستهلك كهرباء بهذه القيمة طيلة حياته». ويعيش القعدان على مدخولهما الثابت من الضمان الاجتماعي. وأضاف المقعد إن شركة تامبا الكهربائية أبلغته بواسطة الهاتف أنها مستضطر إلى قطع الكهرباء عن المنزل إذا لم يحضر لتسديد مبلغ 99999 دولاراً هي قيمة فاتورة الكهرباء الخاصة به.

استفتاء غير مقصود أمجد ناصر

إحكام الحصار حول غزة. غزة تغرق في الظلام. غزة بلا كهرباء. لك الله يا غزة. صبرا آل غزة! هذه بضعة عناوين من عشرات حملتها الصفحات الأولى للصحف العربية على مدار الأيام القليلة الماضية. من الوصف الموضوعي و(الحياد المهني) إلى التغيير والرجاء تدرجت العناوين. كل حسب نبضه (الوطني) و(القمومي) و(الإنساني). بعض المنابر الإعلامية العربية ذهب أبعد من ذلك: (لحق) غضباً وتظاهرات، ببضعة أنفار، في شوارع عربية جانبية ليستحت أناسا، منصرفين إلى عبيشهم المر، على الخروج للشارع. رأيت، أيضا، على فضائية عربية طنانة، غضبا (يتكرم) في مقهى تلفه سحب دخان النرجيل. رجل يرفع رأسه عن صحته العامر ويعرب للكاميرا التلفزيونية عن(غضبه) و(استنكاره) وامرأة تصل في يديها أساور ذهبية تقول بين لقمة وأخرى: هذا لا يجوز. هذا والله حرام، فيما غزة، التي هناك، تغرق في الظلام أكثر، تنعزل عن العالم الخارجي أكثر، يموت فيها الأمل والناس أكثر وأكثر.

لكن شيئا، في الواقع، لم يحدث. لا شيء على الإطلاق. بل لم يحدث ما كان يحدث قبل شهر، سنة، سنتين، بعد صلوات الجمعة. الموعد الأسبوعي المعتاد للغضب والاستنكار وحرق الأعلام. وقد مرّ على غزة، التي هناك، أكثر من صلاة جمعة واحدة. لم يحدث ما كان يحدث قبل قليل من الوقت والحلم والواجب عندما كانت هناك (همةٌ) تُخَرِّجُ الناس إلى الشارع لهزّ الأيدي والتلويح، غضبا، بالقبضات. فلا غضب حقيقيا اليوم و لا قبضات تهتز، بل فضاء عربي تتزاحم عليه الرثاة والرداءة من كل نوع. تابعت في صحيفة عربية وطنية ومحترمة ومهتمة بقلسطين، رسما بيانيا لأكثر موضوعات صفحتها الأولى قراءة. كانت غزة تحتل، على موقع الصحيفة في الإنترنت، جانبا بارزا في صدر الصفحة. كانت هناك صور للحياة في ظل الظلام، وكان هناك الولد الذي يضح أهله وكسجيناً يدويا في رثته. لكن مؤشر الرسم البياني لم يتوقف، على مدار أربعة أيام متتالية، عند غزة. لم تظهر غزة، مرة واحدة، في أكثر موضوعاتها قراءة. كانت أخبار البلاد التي تنتظر رئيسا لم يتفق عليه أمراء الطوائف بعد، هي الموضوع الأكثر قراءة. لا الوم الصحيفة. لا الوم أناسا لم يتفق أمراء طوائفهم على رئيس يملأ فراغا في قصر مهجور. فذلك أولويتهم. تلك حياتهم اليومية التي أغرقهم في متاهة تفاصيلها الشيطانية ساسة يتلقون الأوامر عبر هاتف دولي. الفضائبة العربية الطنانة التي أرادت تحريك الشارع العربي، من خلال تظاهرات (ملققة) حسنة النية، لم تحرك الشارع العربي. لأن الشارع العربي يتحرك على جبهة أخرى: الركض وراء أحداث النقل العام، مطاردة الرغيف، الاكتواء بأسعار المحروقات، تكميم الأفواه، زج القلة القليلة التي تجرؤ على رفع الصوت في السجون، السحق المقصود لشيء يسمى (الطبقة الوسطى) منتجة الأفكار والكلام.

استفتاء على أولوية غزة بين قرائها. التكنولوجيا هي التي فعلت ذلك من دون قصد. تلك هي الأعراس الجانبية للحدثة التقنية: ان جعلتك تعرف ما لا ترغب، أحيانا، في معرفته. كنت أتمنى، بنوع من الانتكاز الذاتي الكامل، لو لم يكن مؤشر القراءة موجودا على موقع الجريدة. فالوهم ضروري أحيانا، خصوصا، لمن يعيش عليه مثلا. فهذه حقيقة مزعجة: أن لا يشكل إرسال مدينة إلى خارج العصر مادة للقراءة، أن لا تجذب صورة أب يضح أو كسجيناً بالةً بدائية في رثتي ابنه عينا فضولية.

ليست الأولويات، فقط، هي التي جعلت إغراق قطاع سكاني يضم مليونا ونصف المليون من البشر مادة غير مقروءة في صحيفة، وغير جذابة على الشاشة، بل التكرار، وتطبيع العين والأذن والقلب على الفاجع، تحويل الفاجع، بوصفه غير عادي، إلى يومي وعادي بحيث تستنزف كل قدرة له على الاستنارة والاستفزاز. اظن انه شكولفسكي الذي قال إن التعود يلتهم الأشياء.. يلتهم الاعمال والماليس والأثاث والزوجة والخوف من الحرب.

الخوف من الحرب: بل وروية الدم يسيل على الشاشة من دون أن يقطع المشاهد غداءه أو عشاءه، من دون أن يعص بلعومه بلقمة، ولا يجرح شفة أو لسانا بنسوة أو سكين. فالأكل يتم بشكل أوتوماتيكي والصور التي تنهال من الشاشة تتلقاها حواسنا، بفعل التعود والتكرار، بشكل أوتوماتيكي.

ليس علينا أن نلوم الصحيفة ولا الشارع الغارق في حياة حولها النظام العربي جحيما يوميا لمواطنيه، بل ربما ينبغي لوم سدنة القضية الفلسطينية الذين أسهموا، بتخاذلهم وتسكهم وتسكهم بكراسي فارغة، في تحويل المأساة إلى ملهاة. كلام كهذا ينبغي ان يسمعه (القادة) الفلسطينيون. كلام كهذا ينبغي ان يقال بلا تردد او مراهنة. الكل كان يعرف عاقبة الاقتتال الداخلي على الجانب الاثلاقي للقضية الفلسطينية. والكل كان يعرف عاقبة انفرد طرف في (حكم) غزة. علينا أن نقول ان اسرائيل، المجرمة بطبيعه، لم تفكك وحدها بالقضية الفلسطينية بل ساهم في الفكك بها المتفنون من ابنائها، المستعدون لفعال أي شيء، أي شيء، في سبيل البقاء في (الحكومة) أو (السلطة). وهذه هي النتيجة: غزة تغرق في الظلام..

■ لندن-رويترز: اشارت نتائج دراسة أمس الاربعاء تقدم أقوى دليل حتى الان على ان الاجهاد المرتبط بالعمل يزيد من مخاطر الإصابة بأمراض القلب وذلك بتغيير النظم الداخلية للجسم الى ان العمل يمكن ان يؤدي في واقع الامر الى الوفاة. وقال تارانتي تشاندولا المتخصص في علم الاوبئة بجامعة لندن ان نتائج هذه الدراسة التي اجريت خلال فترة طويلة وشملت اكثر من 10 الاف موظف بريطاني تشير ايضا الى ان التغيرات البيولوجية الناجمة عن الاجهاد ربما تلعب دورا مباشرا بشكل اكبر عما كان يعتقد من قبل. وقال تشاندولا الذي اشرف على الدراسة «هذه اول دراسة تشمل عددا كبيرا من الأشخاص تبحث تأثير الاجهاد الناجم عن حياة العمل اليومية على أمراض القلب، احد المشاكل هي ان الناس متشككون فيما اذا كان اجهاد العمل يؤثر حقيقة على الشخص بيولوجيا». وتعد امراض القلب السبب الاول للوفاة في العالم. وهي تنجم عن الترسبات الدهنية التي تؤدي الى تصلب الشرايين وانسداده وارتفاع ضغط الدم والذي يؤدي الى تدمير الاوعية الدموية وعوامل أخرى. وقاس الباحثون حجم الاجهاد بين الموظفين من خلال توجيه أسئلة لهم متعلقة بمتطلبات وظيقتهم مثل مدى سيطرتهم على عملهم ونظام الراحة التي يأخذونها عادة ومدى الضغوط التي يواجهونها

الكالسيوم لوحده غير كافٍ لحماية العظام

الاجهاد المرتبط بالعمل قد يؤدي الى الوفاة

خلال اليوم، وأجرى الفريق سبعة استبيانات على مدى 12 عاما ووجد ان العاملين الذين يتعرضون لاجهاد دائم والذين قالوا انهم يواجهون ضغوطا كبيرة في اول استبيانين هم عرضة لمخاطر اكبر بنسبة 68 في المئة للإصابة بأمراض القلب. وكتب الباحثون في دورية القلب الاوربية «هذه الدراسة تعزز الدليل على ان الصلة بين الاجهاد وامراض القلب التاجية هي سببية في طبيعتها». وقال تشاندولا ان التغيرات السلوكية والبيولوجية تفسر على الأرجح كيف يؤدي الاجهاد في العمل للإصابة بأمراض القلب.

فاولا لا يتناول العاملون الجهدون في العمل طعاما صحيا ويدخنون ويتناولون المشروبات الكحولية ولا يتنظمون في ممارسة التمرينات الرياضية وكلها سلوكيات ترتبط بأمراض القلب. وفي هذه الدراسة أيضا كانت قياسات معدلات ضربات

القلب لدى العاملين الجهديين منخفضة وهو مؤشر على الإداء الضعيف للقلب وكذلك لديهم مستويات اعلى من العتاد من هرمون الكورتيزول وهو هرمون مرتبط بالضغط. ونكر تشاندولا ان زيادة هرمون الكورتيزول في الدم يمكن ان يضر بالوعية الدموية والقلب. وأضاف تشاندولا «اذا تعرضت لاجهاد مستمر تصبح نظم

الاجهاد البيولوجية هذه غير طبيعية».

وفي بيرث شددت دراسة استرالية حديثة على أهمية فيتامين



المطربة المصرية شيرون عبد الوهاب أعلنت أنها ستشارك في مهرجان الدوحة للأغنية العربية، على الرغم من أنها حامل في الشهر الخامس، بعد زواجها من اللحن محمد مصطفى

● الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في دولة الامارات، افتتح معرض الفن الإسلامي «كنوز من مجموعة ناصر الخليفي» الذي يضم أضخم مجموعة للفن الإسلامي في العالم، ويستمر لغاية 22 نيسان (أبريل) المقبل.

● مجلس أمناء المؤسسة العربية للديمقراطية، عقد اجتماعه الثاني في فندق الريتزلارتنون الدوحة، امس، برئاسة الشيخة موزة بنت ناصر المسند، زوجة امير قطر. ويتألف المجلس من كل من: الدكتور خالد بن محمد العتيبة، والدكتور سعد الدين ابراهيم، والدكتور سليم الحص، والدكتور محمد عابد الجابري، والدكتور عزمي بشارة، والصادق المهدي، والرئيس الموريتاني السابق اعلي ولد محمد فال، والدكتور علي فخرو، والدكتور حسن ابراهيم، وكيم كامبل، والدكتور علي بن صميح المري.

● الفنان المصري يوسف شعيبان أثار ضجة في الوسط الفني، بعد إعلانه انه قرر الاعتزال بسبب حالة القرف. كما قال- مما يحدث في الوسط الفني. وأسرع بالاتصال به نقيب الممثلين أشرف زكي وعدد من زملائه، وأقتعوه بالتراجع عن قرار الاعتزال، فوافق.

● الزين ولد زيدان، رئيس وزراء موريتانيا، استقبل بناوكشوط أحمد حرزني رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بالمغرب، الذي يقوم بزيارة للمشاركة في ندوة تعزز الوحدة الوطنية في موريتانيا، التي تنظمها اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان.

● حسن عبد الرحمن، السفير الفلسطيني بالمغرب، التقى بالرباط

● الشيخ محمد بن خالد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في دولة الامارات، افتتح معرض الفن الإسلامي «كنوز من مجموعة ناصر الخليفي» الذي يضم أضخم مجموعة للفن الإسلامي في العالم، ويستمر لغاية 22 نيسان (أبريل) المقبل.

● مجلس أمناء المؤسسة العربية للديمقراطية، عقد اجتماعه الثاني في فندق الريتزلارتنون الدوحة، امس، برئاسة الشيخة موزة بنت ناصر المسند، زوجة امير قطر. ويتألف المجلس من كل من: الدكتور خالد بن محمد العتيبة، والدكتور سعد الدين ابراهيم، والدكتور سليم الحص، والدكتور محمد عابد الجابري، والدكتور عزمي بشارة، والصادق المهدي، والرئيس الموريتاني السابق اعلي ولد محمد فال، والدكتور علي فخرو، والدكتور حسن ابراهيم، وكيم كامبل، والدكتور علي بن صميح المري.

● الفنان المصري يوسف شعيبان أثار ضجة في الوسط الفني، بعد إعلانه انه قرر الاعتزال بسبب حالة القرف. كما قال- مما يحدث في الوسط الفني. وأسرع بالاتصال به نقيب الممثلين أشرف زكي وعدد من زملائه، وأقتعوه بالتراجع عن قرار الاعتزال، فوافق.

● الزين ولد زيدان، رئيس وزراء موريتانيا، استقبل بناوكشوط أحمد حرزني رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بالمغرب، الذي يقوم بزيارة للمشاركة في ندوة تعزز الوحدة الوطنية في موريتانيا، التي تنظمها اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان.

● حسن عبد الرحمن، السفير الفلسطيني بالمغرب، التقى بالرباط

«اسبوع الضحك» في تونس

المختصة والمندجة التونسية غير الحكومية» والتي تعنى بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة منذ عام 2001. ويقتتح المهرجان الذي يستمر حتى 2 شباط (فبراير) المقبل بعرض للممثل الكوميدي الفرنسي ايف ليكوك بعنوان «القلابس». ويشترك في المهرجان أيضا الممثلون الكوميديون التونسيون جعفر قاسم بعرض «واحد منا» ونصر الدين بن مختار به «حي الاكابر» اللذين لقيا اقبالا جماهيريا كبيرا خلال عروضاها العام 2007.

كما يشارك الفنان الفرنسي من اصل تونسي ادام بعرض بعنوان «فلاش باك» حول الخيبات اليومية للإنسان يراوح

بقرة تلد

عجلاً برأسين

■ الرياض- يو بي أي: وضعت بقرة في محافظة محايل عسير، جنوب السعودية عجلاً برأسين وذلك اثر عملية قيصرية.

ووجدت الدراسة التي نشرت في «جورنال أوف كلينيكال إندوكرينولوجي أند ميتابوليزم» أن العلاج بواسطة الكالسيوم يمكن أن يحافظ على سماكة العظام ولكنه لا يختلف عن الادوية العادية الأخرى التي توصف للمريض في مثل هذه الحالة. وقال الدكتور ريتشارد برنس من جامعة وسترن أستراليا « يقدد الكالسيوم فعاليته في الحفاظ على سماكة العظام على المدى البعيد».

وأضاف «أن الدراسة التي أعددناها وامت 5 سنوات أظهرت أن تناول الكالسيوم وفيتامين «د» يحافظ على سماكة عظام المرضى خلال فترة البحث».

وأجرى برنس وزملاؤه في الجامعة دراسة شملت 70 امرأة تتراوح أعمارهن ما بين 70 و 80 عاماً حيث تبين أن تناول فيتامين «د» والكالسيوم حافظ على سماكة عظامهن في منطقة الورك.

وتصح برنس النساء اللواتي ينتمين إلى هذه الفئة العمرية بتناول 1200 ملليغراماً من الكالسيوم و ألف وحدة دولية من فيتامين «د» من أجل الحفاظ على العظام وبخاصة في منطقة الورك.

لم تعجبها الوجبة.. فهربت من المدرسة

■ لندن-يو بي أي: لم تعجب وجبة الغداء التي أعدتها المدرسة التي تتعلم فيها الطفلة ليوني تيري، فخرجت من الباب الرئيسي للمبنى قاصدة منزلها ولكنها ضلت طريقها.

ونشرت صحيفة «الدائلي مايل» أن ليوني (3 سنوات) خرجت من الباب الرئيسي لمدرسة «أسيبنال الابتدائية» من دون أن يتنبه لها أحد لها وضاعت لحوالي عشرين دقيقة قبل أن تنقذها امرأة صوفد وجدها في المكان الذي كانت فيه وانقذتها.

وقالت جيما بايلي (24 عاماً) إنها رأت الطفلة في منطقة تبعد حوالي ربع ميل عن المدرسة وهي تبكي، مضيفة « عندما اتصلت بالمدرسة قال لي المسؤولون إنهم لم يعرفوا بأنها (الطفلة) قد تركت المكان».

إلى ذلك، أبدى والدا الطفلة ميشيل لادكين وستيفان تيري انزعاجهما الشديد بسبب هذه الحادثة، وأشارا إلى أن المدرسة لم تتصل بهما إلا بعد عودة ابنتهما إلى صفها.

وقال الاب ستيفن «إن المدرسة لم تترك أبوابها مفتوحة فقط بل لم تتصل بنا أو بالشرطة لإبلاغ عن اختفائها»، مشيراً إلى أنه وزوجته قررا إبقاء طفلتهما في المنزل حتى تتخذ المدرسة الإجراءات المناسبة لحماية الأطفال فيها.

خرقت الرصاصة الزواج واستقرت في.. جمجمته

■ ممفيس-يو بي أي: كان رجل من مدينة ممفيس بولاية تينيسي الأمريكية يستمتع بمشاهدة برنامج «جيوباردي» مساء الجمعة الماضي برفقة ابنه في غرفة الجلوس في منزله، عندما أصيب برصاصة طائشة في رأسه. ونشرت صحيفة ممفيس كومرسال أبيل أن الرصاصة اخترقت زجاج منزل جون هال -62 عاماً- الذي يقيم فيه مع زوجته واستقرت في جمجمته أثناء مشاهدته برنامج التسلية التلفزيوني الشعبي برفقة ابنه مايكل، وقال مايكل هال الذي يعمل أخصائي إنعاش تنفس في احد مستشفيات المدينة للصحيفة «سمعت صوت مفرقات، ثم أمسك والسدي بؤخرة رأسه وبدأ يبكي من الألم». وأضاف «كان ينزف ثم قال إن شيئاً ما انكسر داخل رأسه». ونقل دان هال إلى المستشفى حيث خضع لعملية جراحية طارئة وهو في حال مستقرة وعاد إلى منزله الأخذ الماضي والرصاصه لا تزال داخل جمجمته نظراً لخطورة عملية استخراجها. وقالت الشرطة إنها تعتقد أن الرصاصة أطلقت عشوائياً وهي تجري تحقيقاً لمعرفة مصدرها. وقال مايكل هال إن والده الذي عاش طيلة حياته في الضحية إنه يفكر الآن بالانتقال منها.

مرض فقدان الشهية في تزايد مستمر

■ باريس-قنا: حذر طبيب في الامراض النفسية ومتخصص في مرض فقدان الشهية المعروف باسم (انوركسيا) من تزايد هذا المرض بين الفتيات. وعزا البروفسور زافيه بوميرو هذه الظاهرة الى الصورة المغلوطة التي تقدمها وسائل الاعلام عن الجمال والرشاقة التي تتمثل في التحفة المبالغ فيها.

ويشير الطبيب الى تزايد عدد الفتيات المصابات بفقدان الشهية. فبعد ان كانت فتاة واحدة من بين كل مائة فتاة تعاني من هذا المرض في السلوك الغذائي زادت النسبة لتصبح فئاتين اثنتين من بين كل مائة. والجديد في الأمر أن هذه الخلل لم يعد قاصراً على الفتيات بل امتد ليشمل الصبية أيضاً.